أزرق أحمر أصفر أسود
[redacted]
أزرق أحمر أصفر أسود

قانون بناء الكنائس.. بين النص الدستورى وتباطؤ الحكومة! ٦

مقال: أسباب تعب الأعصاب.. مقال: مفتاح العهد الجديد ٢
حملة «تمرد على المناهج الدراسية» تفجر أزمة التعليم فى مصر ٥
هل تنجح مساعى مصر فى امتصاص حدة الغضب الأوروبى؟ ٨
العائلة البطرسية.. مواقف وأحداث فى تاريخ مصر ٩
وثائق بنما.. الزلزال الذى هز العالم ١٢
مصر والسعودية: تاريخ حافل من الزيارات المتبادلة ١٢

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
الدولى
WATANI International
Founded by ANTOUN SIDHOM in 1958
The International edition of WATANI Egyptian Sunday newspaper
WATANI Francophone
Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

الأحد
١٠ أبريل ٢٠١٦م
٢ برمودة ١٧٣٢ش
٣ رجب ١٤٣٧هـ
إصدار أول: السنة ٥٨ العدد ٢٨٣٣
إصدار ثان: السنة ١٦ العدد ٧٩٩
Date: 10 April 2016
Issue: Yr. 58 No. 2833
Issue: Yr. 16 No. 799

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم
١٦ صفحة
جنيهان

وطنى – تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م – ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت ـ القاهرة ـ تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ ـ ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦
WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

خطاب مهم للملك سلمان أمام البرلمان اليوم

زيارة تفويت الفرص.. وتحديد ملامح العلاقات الاقتصادية بين البلدين

كتب: عادل منير

يستقبل اليوم مجلس النواب الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، وينتظر أن يلقى الملك خطاباً من مقر البرلمان، بحضور نحو ٨٠ ضيفاً للملك، وتعد هذه الزيارة هى الأولى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى مصر، أشاد بالزيارة نواب البرلمان وبعض المحللين السياسيين والاقتصاديين، التى جاءت لتؤكد قوة العلاقة المصرية السعودية، كما يتوقع أن تساعد فى حل الكثير من المشكلات العربية خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وترد الزيارة على الأخبار التى ترددت عن وجود خلافات فى وجهات النظر بين الدولتين حول أفضل سبل التعامل مع الوضع فى اليمن وسوريا.

وقد شهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، والملك سلمان بن عبدالعزيز توقيع ١٧ اتفاقية ومذكرة تفاهم، بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة الجمعة الماضية، من بينها ٤ اتفاقيات مالية مع الصندوق السعودى للتنمية، بقيمة ٥٩٠ مليون دولار، و١٣ اتفاق ومذكرة تفاهم فى التعاون الثنائى بين البلدين.

وأكد السيسى خلال مؤتمر صحفى مشترك مع العاهل السعودى بأننا نعيد معاً الاعتبار لمفهوم الدولة الوطنية للوقوف فى مواجهة الإرهاب والتطرف.. بينما أعلن الملك سلمان عن إنشاء جسر برى يربط بين البلدين مما سيرفع معدلات التبادل التجارى.

كما وقع المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء، والأمير محمد بن سلمان، ولى ولى العهد السعودى، اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين البلدين.

ووقع الدكتور جلال السعيد، وزير النقل، مع نظيره السعودى، المهندس عبدالله المقبل، اتفاقاً للتعاون فى مجال النقل البحرى والموانئ فى ظل توقعات بإنشاء كوبرى يربط بين البلدين.

وقالت سحر نصر، وزيرة التعاون الدولى، فى تصريحات صحفية، عقب التوقيع إن من ضمن الاتفاقيات إنشاء جامعة الملك سلمان للارتقاء بالمستوى التعليمى للطلاب، ورفع التوعية والتعليم بسيناء، مما يساهم فى توفير فرص عمل للشباب، موضحة أن اتفاقية إنشاء ٩ تجمعات سكنية سيكون منها ٨ تجمعات فى شمال سيناء وتجمع واحد فى جنوب سيناء، على أراضى بمساحة ١,٦٢٠ كيلومتر مربع، ويهدف المشروع إلى تحويل بدو سيناء من تجمعات متفرقة إلى تجمعات سكنية، مما يوفر حياة سكنية كريمة لهم، وتوفير الخدمات الأساسية من رعاية صحية وتعليم وخدمات اجتماعية.

وقد قام الملك سلمان أمس – السبت – بزيارة للأزهر الشريف، وتفقد الترميمات ووضع حجر الأساس للمدينة السكنية للوافدين.

وذكر السفير السعودى أحمد القطان أن وفد الزيارة هو الأكبر فى تاريخ المملكة العربية السعودية، والذى يضم ١٨ وزيراً و٢٥ من الأمراء، بالإضافة إلى أكبر وفد من المستثمرين والكتاب والمثقفين السعوديين.

قال مصدر من الأمانة العامة للمجلس، إنه من المقرر أن يلقى خادم الحرمين الشريفين، فى الساعة ١١ صباح اليوم، خطابه ليقوم بعدها الدكتور على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، برفع الجلسة، ليستأنف البرلمان فى الساعة الثالثة عصراً بعد مغادرة ملك السعودية جلساته لمناقشة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، الذى ألقاه أمام المجلس بجلسة يوم ٢٧ مارس الماضى.

قال علاء عابد، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين الأحرار، إن زيارة خادم الحرمين للبرلمان تعطى انطباعاً للعالم أن العلاقات المصرية السعودية على أفضل ما يكون، كما أن العاهل السعودى الملك سلمان سوف يتحدث إلى نواب الشعب فى البرلمان المصرى وهى رسالة أخرى يريد أن يوصلها الملك سلمان للشعب المصرى ومفادها أن المملكة السعودية «شعباً وحكومةً» تساند الشعب المصرى كما ساندته فى ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونية وفى الأزمات التى مرت بها مصر خلال الفترة الماضية.

وقال إن هذه الزيارة سوف يكون لها مردود جيد على المستويين الاقتصادى والإقليمى، وخاصة أن مصر والسعودية بينهما قواسم مشتركة من العادات والتقاليد والتحديات.

توقع «عابد» أن يتضمن الخطاب تحديد ملامح العلاقات المصرية السعودية فى الفترة المقبلة، خاصة من الناحية الاقتصادية وكذلك المشاكل التى تواجه المنطقة بأسرها.

أول لقاء بين العاهل السعودى وبابا الكنيسة القبطية

فيكتور سلامة:

فى لقاء تاريخى لأول مرة استقبل أول أمس الجمعة جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بمقر إقامته بالقاهرة،قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية،ورحب قداسة البابا بجلالة الملك على أرض مصر وطنه الثانى متمنياً مزيداً من العلاقات الطيبة بين السعودية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وأكد البابا أن مصر– مسلمين ومسيحيين–يقدرون موقف السعودية فى الوقوف بجانب مصر خلال ثورة ٣٠يونية والدعم والمساندة التى قدمتها المملكة.

يذكر أن اللقاء يعد الأول من نوعه الذى يلتقى فيه عاهل سعودى ببابا الكنيسة القبطية وكان قد قام العاهل السعودى الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز بلقاء قداسة البابا بندكت السادس عشر بابا الفاتيكان الفخرى فى نوفمبر من عام ٢٠٠٧،خلال جولته الأوروبية آنذاك.

نقابة الصحفيين تحتفل باليوبيل الماسى اليوم

مريم رفعت

تحتفل نقابة الصحفيين، مساء اليوم باليوبيل الماسى لها، وذلك بحضور العديد من الكتاب ورجال الصحافة والإعلام والشخصيات العامة.

يتضمن الحفل معارض وصوراً خلال الفترة ووثائق تعبر عن تاريخ النقابة العريق، كما تقام معارض كتب وتكريم للنقباء الراحلين، وفيلم وثائقى عن تاريخ النقابة خلال الفترة ٣١ مارس ١٩٤١ – ٣١مارس ٢٠١٦، كما يختتم الافتتاح بحفل الموسيقى العربية.

وأعلنت النقابة أنه فى يوم الثلاثاء ١٢ أبريل الجارى ستقام احتفالية تحت عنوان «توثيق كفاح الصحفيات المصريات»، وتختتم فاعليات الأسبوع الأول من الاحتفالات الخميس القادم باحتفالية تحت عنوان «يوم مع هيكل»، يشارك فيها الكاتب طلال سلمان، مؤسس تحرير صحيفة السفير اللبنانية، والدكتور جميل مطر ومجموعة من كبار الكتاب والمفكرين المصريين والعرب وأسرة الكاتب الراحل.

وأضافت النقابة، أن فاعليات الأسبوع الثانى للاحتفالية تشهد انعقاد المؤتمر العام الخامس للصحفيين تحت عنوان «نحو بيئة تشريعية جديدة»، وذلك فى الفترة من الأحد ١٧ إلى الأربعاء ٢٠ أبريل.

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٥٨١)

لماذا سقطت أحكام المواريث من لائحة الأحوال الشخصية للمسيحيين؟! (٤)

بقلم: يوسف سيدهم

إثارة قضية غياب المواريث عن لائحة الأحوال الشخصية للمسيحيين نكأت جرحاً غائراً فى نفوس الكثيرين – والكثيرات بطبيعة الحال !! – وتوالت على ردود الأفعال التى أسجل بكل ارتياح انحيازها للعمل على تسكين المواريث هذه اللائحة لارتباطها المباشر بالأحوال الشخصية وأيضاً لتصحيح عدم المساواة السائدة بين الرجل والمرأة وترسيخ كرامة وندية المرأة وحقوقها المتساوية بالرجل فى الشريعة المسيحية.

ومن بين ردود الأفعال التى وصلتنى ما تفضلت به سيدة فاضلة وأستاذة جامعية محتجة على تبرير غياب المواريث عن لائحة الأحوال الشخصية للمسيحيين بعدم ذكرها فى الكتاب المقدس ، وساقت فى معرض تفنيد ذلك عدة شواهد فى الكتاب المقدس تؤكد حق المرأة فى الميراث علاوة على حقها فى نصيب متساو بالرجل .. ولأن هذا الأمر يبدو أنه غير ماثل بوضوح أمام شريحة عريضة من المسيحيين فقد أبدت رغبة ملحة فى تسجيل الشواهد التى تثبت ذلك كما ساقتها لى... وها أنا أستأذنكم فى تلبية رغبتها لأنى أرجو أن تثمر هذه الحملة التى أتبناها منذ فترة عن تدارك هذا النقص فى اللائحة قبل فوات الأوان وحلول موعد تقديمها إلى الحكومة ومنها للبرلمان.

وهذه هى الشواهد التى تتصل بالمواريث فى الكتاب المقدس .. وقد يكون هناك المزيد:

●● سفر العدد : إصحاح ٢٧:١-١١

١فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَهذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ٢وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ قَائِلاَتٍ: ٣أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ، بَلْ بِخَطِيَّتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ٤لِمَاذَا يُحْذَفُ اسْمُ أَبِينَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ. أَعْطِنَا مُلْكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِينَا. ٥فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.
٦فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: ٧بِحَقٍّ تَكَلَّمَتْ بَنَاتُ صَلُفْحَادَ، فَتُعْطِيهِنَّ مُلْكَ نَصِيبٍ بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ، وَتَنْقُلُ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. ٨وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. ٩وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لإِخْوَتِهِ. ١٠وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لإِخْوَةِ أَبِيهِ. ١١وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لأَبِيهِ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِنَسِيبِهِ الأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَرِثُهُ. فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ قَضَاءٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

●● سفر يشوع : إصحاح ١٧:٣-٦

٣وَأَمَّا صَلُفْحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ٤فَتَقَدَّمْنَ أَمَامَ أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ: الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا. فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. ٥فَأَصَابَ مَنَسَّى عَشَرُ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ. ٦لأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ.

●● سفر أيوب : إصحاح ٤٢:١٢-١٧

١٢وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أُولاَهُ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةُ آلاَفٍ مِنَ الإِبِلِ، وَأَلْفُ فَدَّانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفُ أَتَانٍ. ١٣وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلاَثُ بَنَاتٍ. ١٤وَسَمَّى اسْمَ الأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمَ الثَّانِيَةِ قَصِيعَةَ، وَاسْمَ الثَّالِثَةِ قَرْنَ هَفُّوكَ. ١٥وَلَمْ تُوجَدْ نِسَاءٌ جَمِيلاَتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ١٦وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. ١٧ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبْعَانَ الأَيَّامِ.

●● رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس : إصحاح ١١:١١

١١غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلاَ الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلكِنَّ جَمِيعَ الأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللهِ.

هكذا كانت إرادة ومشيئة الرب فى العهد القديم والعهد الجديد من الكتاب المقدس أن للمرأة كرامة وحقوقاً متساوية مع الرجل ... ولم تعط المسيحية للرجل مراتب استعلاء أو تميز على المرأة بل اعتبرته «الإناء الأقوى» الواجب عليه احتواء «الإناء الأضعف».

دير السيدة العذراء - السريان
معرض العزباوية - مدخل المرقسية ٣
ناردين - قارورة الطيب

معرض منتجات الدير
فى ثوبه الجديد
حنوط وأطياب
أسبوع الآلام وأعياد
القديسين
وبخور معطر
وباقى منتجات الدير
ت: ٢٥٩٠٧٦٠٢
ومندوب الدير ٠١٢٢٤٤٧٥٢٥١

صدر حديثاً
لنيافة الأنبا يوأنس
أسقف أسيوط وتوابعها
كنت مع الرب ..
من جثيمانى.. إلى الجلجثة

بادر بحجز نسختك
يطلب من
دير السيدة العذراء بدرنكة أسيوط
ومكتبة دار الينبوع الثقافى بالقاهرة
تليفون و فاكس : ٠٢٢٥٨٨٠٦٦٠

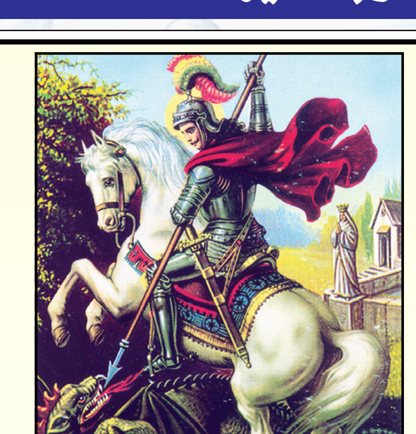
يعلن
دير الشهيد العظيم مارجرجس الحديدى
بالعيساوية شرق أخميم
حاجته الخاصة لتعمير الدير
ويدعوكم لأخذ بركة الدير وتعضيدكم بالتبرعات عن طريق
بنك باركليز فرع سوهاج
رقم الحساب ٤٠١٢٢٢٨٢/٨٨٤٢٩٨٢
باسم نيافة الأنبا بسادة
أسقف أخميم وساقلته
ورئيس دير مارجرجس الحديدى بأخميم
أو عن طريق أبونا حزقيال أمين الدير
ت: ٠١٢٧٧٤٤٦٨٢٦/ ٠١٢٠٠٠١١٧٤٠
أو عن طريق المقر بالقاهرة
٢٦ شارع الجيزاوى أول أحمد حلمى
أمام محطة القطار خلف بنزينة التعاون
عن طريق مقر الدير بالزيتون
٦ب شارع سنان بجوار سان جوزيف التعليمى الدور الثالث شقة ٧
الرب يقبل عطاياكم ويعوض تعب محبتكم
وشفاعة الشهيد العظيم مارجرجس تكون معكم

مجوهرات كلاسيك
رؤوف وكمال
وشركاه
٢١ شارع عدلى - القاهرة
ت: ٢٣٩٣٠٧٦٠
٤ حارة زغيب - عبد الخالق ثروت
ت: ٢٣٩٠٧٠١٩

Aghapy TV
On Nile Sat النايل سات
Freq : 10815 MHz
Position : Horizontal
S.R. : 27.500
FEC : 3/4
من أى موبايل أو تليفون أرضى
0900 0859 5956
www.aghapy.tv

أسباب تعب الأعصاب

كثير من الناس يظنون أن تعب الأعصاب خاص فقط بخطية الغضب على اعتبار أن النرفزة مشتقة من كلمة Nerve بمعنى عصب.

على أن هناك أسباباً كثيرة لتعب الأعصاب نذكر منها:

١- المرض الجسدى:

فأحياناً يحدث أن بعض العظام فى الجسد تضغط على أحد الأعصاب فيتألم مثال ذلك بعض أمراض العمود الفقرى إذ قد يضغط العظم على الـsciatic Nerve الذى يمتد ما بين أواخر الفقرات القريبة من الحوض حتى القدم فيشعر الإنسان بألم وتعب فى الأعصاب يسمونه Sciatica أى عرق النسا كذلك قد تتعب الأعصاب فى أمراض الأسنان،إذا امتد السوس إلى العصب ويحتاج الأمر إلى عملية خاصة لأطباء متخصصين فى علاج العصب فى الأسنان.

٢- الإرهاق الجسدى:

إذا كان الإنسان مرهقاً جداً من التعب يكون فى حاجة إلى الراحة أو إلى النوم وتكون أعصابه غير محتملة أى نوع من الجدل وتكون المناقشة معه فى هذه الحالة عبارة عن ضغط على أعصابه قد لايحتمله ويظهر أمام غيره أنه ضيق الصدر.

لذلك نصيحتى لكل زوجة أنها لاتضغط على زوجها فى مناقشة وهو مرهق ولا تدخل معه فى جدل أو تلح عليه وهو فى مثل هذه الحالة وإن حدث ذلك وثار عليها أو انتهرها أو رفض الحديث معها،فلا تتهمه بالشدة أو الجفاء إنما تلوم نفسها لأنها كلمته وهو مرهق عصبياً وفى وقت غير مناسب.

كذلك على أى مرؤوس ألا يطلب من رئيسه طلباً وهو مرهق فقد لايستجيب لطلبه أو يرفض سماعه ليس لأن الطلب غير سليم وإنما بسبب الإرهاق ولو تم العرض فى وقت آخر لأتى بنتيجة.

إن الله يعلم بمضار الإرهاق وبحاجة الجسد إلى راحته لذلك منحنا وصية الراحة يوماً فى الأسبوع،لأجل صالحنا،هكذا قال الرب:«إنما جعل السبت لأجل الإنسان، وليس الإنسان لأجل السبت»مر٢:٢٧».

وقد وضع الرب للإنسان أعياداً يفرح فيها«لا٢٣»وفى العيد والفرح تستريح الأعصاب بالإضافة إلى المناسبة المقدسة.

٣- الأطعمة:

هناك فرق كبير بين الطعام النباتى والطعام الحيوانى بالنسبة إلى الأعصاب فالنباتيون بصفة عامة يكونون أكثر هدوءاً من أكلى اللحوم وبخاصة الذين يأكلون لحماً بدمه فإن اعصابهم تثور بسرعة ولذلك فإن الرب عندما سمح بأكل اللحوم لأول مرة منع أكل اللحم بدمه فقال بعد رسو فلك نوح«كل دابة حية تكون لكم طعاماً كالعشب الأخضر دفعت إليكم الجميع غير أن لحماً بحياته دمه لا تأكلوه»تك٩:٣،٤

لذلك عجبت فى زيارتى لبعض البلاد من أنهم يقدمون أحياناً لحماً فيه دم والذى لايريد ذلك عليه أن يطلب لحماً مستوياً تماماً.. إن آباءنا الرسل فى أول مجمع مقدس عقدوه بشأن قبول الأمم قالوا للأمم «لانضع عليكم ثقلاً أكثر من غير هذه الأمور الواجبة:أن تمتنعوا عما ذبح للأصنام وعن الدم المخنوق والزنا» «أع١٥:٢٨،٢٩»فالامتناع عن الدم شىء رئيسى.

صدقونى حتى بالنسبة إلى طعام الوحوش فى حديقة الحيوان يحرصون أن يبعدوهم عن الدم لئلا يزدادوا وحشية ويصعب ضبطهم ولهذا من الخير تقديم لحوم مسلوقة ليأكلوها..

٤- الألوان:

هناك ألوان مثيرة للأعصاب وبخاصة اللون الأحمر ولهذا قال الشاعر فؤاد بليبل فى وصفه لحجرة امرأة زانية.

فى غرفة حمراء تحسب أنها قد ضرجت بدم العفاف المهدر

أما اللون الأخضر فهو مهدىء للأعصاب ولذلك تحرص الدول الراقية على أن تكون المناطق السكنية محاطة بمساحات خضراء مع كثرة الحدائق.

٥- الموسيقى:

الموسيقى على أنواع منها ما هو مهدىء وما هو مثير ومنها ما ينقل إلى جو حالم أو إلى جو روحى منها الموسيقى الصاخبة والموسيقى الدينية وقد كان الموسيقى الشهير بتهوفن يعزف لحناً يجعل السامع يثار وآخر يهدئه وهكذا يتلاعب بمشاعره كما يشاء ومن المعروف أن موسيقى الجيش تلهب المشاعر وتثير العواطف وتوقظ الأعصاب وتشدها.

فاختر لنفسك لوناً من الموسيقى يشيع الهدوء فى نفسك.

٦- نوع الطباع:

يقسمون الطباع إلى النارى والهوائى والترابى والمائى فالنوع النارى هو أكثرها ثورة وجرأة وأقربها إلى الإثارة والاستثارة.

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

حتى بين الشعوب- وليس فقط الأفراد- يقال إن الشعب الفلانى بارد بطبعه حتى فى فكاهاته تكون فكاهاته باردة ويقولون عن شعب آخر أنه«زبون»أى يثور بسرعة فحسب نوعية الطبع تكون الأعصاب فى تعبها أو راحتها.

أخطاء الآخرين:

إن بعض أخطاء الآخرين قد تثير الأعصاب أو تتعبها ولا أريد أن أعطى رقماً لهذه النقطة إنما سوف أرقم تفاصيلها.

٧- الكلام المتعب:

وهو على أنواع منه:إطالة الكلام بدون داع بطريقة مملة تتعب الأعصاب أو التكرار مما لايحتمل الذهن أو كثرة المقدمات دون الدخول فى الموضوع إلا بعد إرهاق السامع أو شرح المفهوم والواضح كما لو كان المتكلم يتهم السامع بضيق الفكر أو ضحالة المعلومات.

٨- أنواع من الجدال:

ليس كل إنسان سهلاً فى مناقشاته فهناك نوع من النقاش مثير للأعصاب منه المغالطة فى الكلام ومنه«المقاومة»واصرار المتكلم على ترجيح رأيه مهما كان مخطئاً وهنا يدخل فى لون من«المغالطة»يكون غير مقبول بل هو مثير وقد يمتزج الجدال بالكذب واختلاق الأسباب وهكذا يقول الرسول والمباحثات الغبية والسخيفة اجتنبها عالماً أنها تولد خصومات«٢تى٢:٢٣».

٩- الإهانة:

قليلون جداً هم الذين يحتملون الإهانة لأنها تثير الأعصاب وبخاصة عند أى إنسان متمسك بكرامته وربما يحتملها الإنسان من الخارج فلا يخطىء ولايرد بالمثل لكنه قد يكون مثاراً من الداخل.

ويدخل فى موضوع الإهانة:الاتهام الظالم والكلام الموجع مثلما فعل أصحاب أيوب الصديق حتى أنه قال لهم «حتى متى تعذبون نفسى وتسحقوننى بالكلام؟هذه عشر مرات أخزيتمونى لم تخجلوا من أن تحقرونى»أى١٩:٣«تحفرون حفرة لصاحبكم ارجعوا لايكونن ظلم»أى٦:٢٧،٢٩»،

وقد تكون الإهانة على شكل نوع من«المزاح الثقيل»غير المقبول الذى يخرج عن حدود المزاح ويتحول إلى لون من الاستهزاء أو التحقير والاستهانة بكرامة السامع وقد تشتمل الإهانة على«إغاظة»أو إثارة.

فعلى الإنسان أن ينتقى الألفاظ فى حديثه مع غيره.

وربما تكون الإهانة بغير كلام بالحركات أو الإشارة أو الملامح.

١٠-الإحراج:

الإحراج يتعب الأعصاب وقد يكون ذلك بتقديم سؤال صعب الإجابة أو بجر السامع إلى موضوع لايريد الحديث فيه أو يحرجه الخوض فيه وقد يكون الإحراج بكشف أسراره أو أخباره.

ويزداد الإحراج وتعب الأعصاب إن كان مقصوداً أو كان أمام الناس أو أمام مجموعة معينة يجرحه الإحراج أمامها.

البقية العدد المقبل

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

مفتاح العهد الجديد(١٠٨)

أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة وسفر الرؤيا

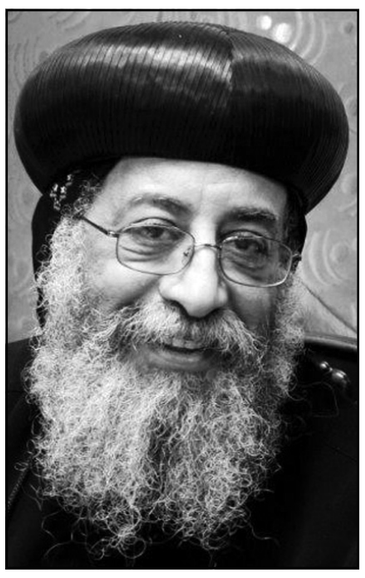

مدخل دراسى للإنجيل
ثالثا:رسائل الكاثوليكون الجامعة
رسائل الكاثوليكون
أسئلة وأجوبة حول رسالة القديس يعقوب
رسالة بطرس الثانية

«فن الوصية» واضح جداً فى هذه الرسالة أكثر من فن المراسلة باعتبارها خطبة وداع(٢:١-٢) وهى فى ذلك تشبه خطاب بولس الوداعى لأهل أفسس(أع٢٠).

كان السؤال المطروح للإجابة عليه فى هذه الرسالة هو:متى موعد مجيئه؟

وكانت الإجابة:ليس للوقت معنى عند الله مثل عند الإنسان(٣:٨) أما الآن فالمطلوب من الإنسان هو:

أ-الصبر فى الحياة. ب-دعوة للتوبة.
ج-السلوك بالقداسة.

ونلاحظ وجود تشابه شديد بين الأصحاح الثانى فى هذه الرسالة ورسالة يهوذا.

ملاحظات عامة:

١-تحدث عن نبوات العهد القديم(١:١٩، ٣:٢).

٢-تكلم بصراحة عن وحى الكتاب المقدس(١:٢٠-٢١).

٣-ذكر رسائل بولس ومدى صعوبتها(٣:١٥-١٦).

كتبت هذه الرسالة لتجيب على السؤال:كيف تكون نقياً ومخلصاً فى زمن الفساد والإنكار؟ولذلك كانت الأسباب التى كتب من أجلها هى:

أ-تحذير المسيحيين من التعاليم المضلة.
ب-وعظهم للنمو فى إيمانهم ومعرفة الله.

مفتاح الرسالة:(٣:١٣) «ولكننا بحسب وعده ننتظر سموات جديدة،وأرضاً جديدة يسكن فيها البر».

الكلمات الرئيسية:اجتهدوا (١:٥) (١:١٠) (١:١٥).

المرجح أن مكان كتابتها رومه،لكن لا يتضح لنا لمن أرسلت كما أنها تختلف فى أسلوبها وموضوعها عن الرسالة الأولى...ولكن ليس هناك شك على أنها لغير بطرس الرسول الذى كتبها وهو يواجه الموت(١:١٤) محذراً من التعاليم المضللة ومؤكداً حقيقة مجئ المسيح ثانية.

رسائل يوحنا

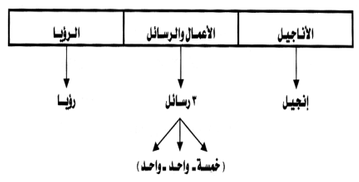

له عدة ألقاب:التلميذ الذى يحبه الرب،الحبيب،اللاهوتى،الرائى.

لماذا تحدثنا الرسائل عن المحبة؟

*ص١:لكى يكون فرحكم كاملاً.
ص٢:لكى لا يخطئوا.
ص٣:لتحفظوا نفوسكم من الضلال.
ص٤:لتعرفوا كلمة الله.
ص٥لتفهموا كل ما سبق.

مقدمات عن رسائل القديس يوحنا الثلاث:

١-الرسالة الأولى تأتى غفلاً من الأسماء بينما الثانية والثالثة تأتيان باسم الشيخ.

٢-الرسائل تأتى بمفهوم الوعظ كشرح للدستور الإنجيلى القائم على حوادث تاريخية من آيات وتعاليم.

٣-النظرة التعليمية فى الرسائل قائمة على إظهار ناسوت المسيح بينما فى الإنجيل تتجه إلى إظهار اللاهوت.

٤-موضوع الشفاعة واضح فى الرسائل الأولى(١يو:٨، ٩/١يو٢:١، ٢).

٥-كلام الرسالة مكشوف وواضح لايحتاج إلى تفسير أما الإنجيل يحتاج إلى الشرح والتفسير فى كل موضوع.

ص١	ص٢	ص٣
قضية : الفساد الأخلاقي (١:١ ، ١٤)	قضية : الفساد التعليمي (١:١٥ ، ٢)	قضية : مواجهة الفساد (ص٣)
العلاج : شركة الطبيعة الإلهية الوقاية : تذكر الوصية (١:١٢ ، ١٣)	العلاج : الكتب الإلهية الوقاية : تذكر الوصية (٢:١ ، ٢)	العلاج : يقينية يوم الرب. الوقاية : تذكر الوصية (٣:١ ، ٢)
هل تنمو بثقة كمسيحي ؟	وهل أنت على حذر ؟	وهل أنت متمسّك ؟
إرشادات لنمو المسيحيين : حفظ الوصية ، والاجتهاد	أخطار تهدد المسيحيين : المُعلّمون الكذبة والاحتراس	اشتياقات حياة المسيحيين : المجيء الثاني ، والصبر
"تذكّر" ملكوت السموات (إرشاد)	"احذر" المُعلّمون الكذبة (خطر)	"ترجى" المجيء الثاني (رجاء)
٢.١ عنوان تحية مألوفة . ١١.٣ صفات المسيحي. ٢١.١٢ حفظ الوصية.	١٨.١ المعلمون الكذبة ٢٢.١٩ ارتداد المؤمنين (الصورة النموذجية لرجل البدع)	٣.١ وحدة الوحي ١٠.٤ حتمية المجيء الثاني ١٨.١١ السلوك الملائم
السلوك المسيحي .. شهادة من الرسل .. التجلّي المجيد مع الكلمة النبوية.	حملة عنيفة ضد المُعلّمين الكذبة. بدع لاهوتية: هرطقة، إنكار فداء المسيح. بدع أخلاقية: التراخي، السيرة الفاسدة.	مجيء المسيح أكيد .. سيأتي ولذا عِش بالقداسة وانتبه.

مسابقة الصوم الكبير(٥)

عمل النعمة الإلهية(ب)

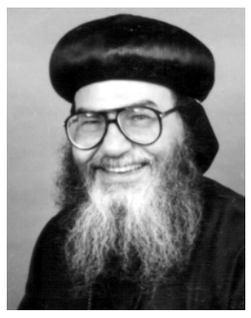

قال الرسول بولس :

* «إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله ، متبررين مجاناً بنعمته ، بالفداء الذى بيسوع المسيح ، الذى قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه ، لإظهار بره ، من أجل الصفح عن الخطايا السالفة» (رو ٣:٢٣-٢٦).

الحل هو أن يقوم آخر بدفع ديوننا لأن الخطية لها نتيجتان:

١- حكم الموت : لأن «أجرة الخطية هى موت» (رو ٦:٢٣).

٢- فساد الطبيعة : «الجميع زاغوا وفسدوا معاً .ليس من يعمل صلاحاً ليس ولاواحد» (رو ٣:١٢).

والحل هو فى «الفادى» الذى يستطيع أن :

١- يموت نيابة عنا

٢- ويطهرنا بدمه ونعمته وفعل روحه القدوس

لهذا كان لابد «للفادى» من «مواصفات» هى:

١- أن يكون إنساناً : ليمثل الإنسان الذى أخطأ

٢- أن يموت : لأن أجرة الخطية موت.

٣- أن يكون غير محدود : لأن عقاب خطية آدم غيرمحدود، إذ أنها موجهة نحو الله غير المحدود.

٤- أن يكون بلا خطية : لأن فاقد الشىء لا يعطيه.

٥- أن يكون خالقاً : ليستطيع أن يعيد خلقة الإنسان مرة ثانية ، ويرده إلى صورته الأولى.

وهذا الفادى هو المسيح «الإله المتجسد»...

لأنه بناسوته (المتحد بلاهوته) هو :

١- إنسان ٢- يمكن أن يموت

وبلاهوته (المتحد بناسوته) هو :

٣- غيرمحدود ٤- بلا خطية ٥- خالق

وهكذا جاء الرب يسوع فادياً لنا ، وسفك دمه نيابة عنا ، إذ «حمل هو نفسه خطايانا فى جسده على الخشبة» (١بط٢:٢٤) .. فصار «كفارة» (copher =cover). أى أنه غطانا وسترنا بدمه ، من الدينونة الإلهية .. فصرنا «مبررين» ولسنا «أبرياء» !! فنحن علينا عقوبة الموت كخطاة ، لكت الرب مات نيابة عنا.

وهذا التبرير نأخذه بالإيمان بالرب يسوع الفادى ، والمعمودية التى فيها نموت ونقوم معه ، والميرون الذى يقدسنا هيكلاً له ، ثم التناول الذى يثبتنا فيه .. أربعة أسرار خلاصية هامة ، هى سر تجديدنا الروحى.

السؤال الخامس :اكتب ٥ آيات وردت فيها كلمة «النعمة» مع شواهدها فى صفحة فلوسكاب.

نظام المسابقة

ترسل الإجابات مجمعة بالبريد المسجل على عنوان جريدة «وطنى» ٢٧ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة خلال شهر مايو ، واكتب على المظروف : «مسابقة الصوم الكبير».

جوائز المسابقة

١٥٠ (مائة وخمسون) جائزة
١-٣٠ موبايل ٣١-٤٠: مجموعة سى دى ٤١-٦٠: مجموعة كتب
٦١-٨٠: فلاشة ٨١-١٠٠ : اشتراك سنة فى جريدة وطنى.
١٠١ - ١٢٥ : اشتراك سنة فى مجلة رسالة الشباب
١٢٦-اشتراك سنة فى مجلة أغصان

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

من أجل العائلة

كيف تصوم؟

منذ القرون الأولى لنشأة الكنيسة، كان ولايزال لأيام الصوم المقدس التى تسبق أسبوع الآلام وعيد القيامة مكانة خاصة لدى المسيحيين.. ولعل أكثر ما يميز هذا الصوم عن الأصوام الأخرى أنه يأخذنا إلى أبعد من مجرد ممارسة الانقطاع عن تناول الطعام لعدة ساعات فى اليوم، أو الاكتفاء بأكل النباتى والامتناع عن الأطعمة الحيوانية.. فهذه الأسابيع تعود من عام لآخر لتكون بمثابة فترة من الجهاد الروحى لأبناء الكنيسة، يركزون خلالها على شخص المسيح المخلص، ويجاهدون لإخضاع أفكارهم وحياتهم لطاعته. وبينما نتخلى بالصوم عن تناول الطعام الذى يمد أجسادنا بما تحتاجه لتعيش فلا نموت، فهذا لابد أن يشير إلى قبولنا لموت المسيح لأجلنا. وقد تعودت مع أسرتى فى مثل هذه الأيام من كل عام أن نسير فى الطريق مع المسيح، على صفحات الأناجيل، من بداية خدمته حتى نصل معه إلى الجلجثة يوم الجمعة العظيمة، وهناك نراه قد مات من أجلنا، لكننا ننتظر بشوق نور السبت الذى يعلن قدوم أحد القيامة فيتجدد رجاؤنا فى هذه الحياة وإن ضاق بنا الحال، وتتعلق عيوننا بالحياة معه عبر النهر، عندما نمضى لنكون معه ومع كل الأحباء الذين سبقونا إلى هناك.

الصوم له تاريخ فى الكتاب المقدس يرجع إلى بداية الخليقة، عندما أوصى الله آدم أن يمتنع (أو يصوم) عن الأكل من شجرة معرفة الخير والشر، ومع أن هذا لا يمثل الصوم بمعناه الذى قصد الله أن يمارسه المؤمنون به عبر العصور، إلا أنه يجعلنا ندرك أن الصيام ليس من اختراع البشر بل ممارسة أراد الله من البدء أن يعمل من خلالها ليأتى بالمؤمنين به إلى نوع خاص من العلاقة معه، فيختبرون حضوره فى حياتهم بشكل مباشر، وينالون فى حينه القوة التى يحتاجونها لمواجهة التحديات التى تتنوع باختلاف الزمن الذى يعيشون فيه، وبالمهام العظمى التى يكلفهم بها أياً كان موقعهم فى مجتمعاتهم.

كان موسى مشرعاً، وداود ملكاً، وإيليا نبياً، ونحميا ياوراً للملك، وأستير ملكة، ودانيا رائياً.. وغيرهم كثيرون فى العهد القديم نالوا بالصوم والصلاة قوة، فغلبوا التحديات بالرغم من استحالة ذلك بمقاييس البشر. وعندما جاء يسوع ابن الله إلى عالمنا صام أربعين يوماً وليلة فى بداية خدمته، واضعاً لمؤمنى العهد الجديد «استراتيجية» النصرة بالصوم والصلاة والكلمة المقدسة فى مواجهة التجارب. ومن بعده رسم الرسول بولس بإرشاد الروح القدس الأساليب العملية لتنفيذ هذه الاستراتيجية الإلهية.. فكتب إلى كنيسة كورنثوس يقول: «لأننا وإن كنا نسلك فى الجسد، لسنا حسب الجسد نحارب (نجاهد)، إذ أسلحة محاربتنا (جهادنا) ليست جسدية، بل قادرة على هدم حصون.. هادمين ظنوناً وكل علو (عقبة) يرتفع ضد (يحجب) معرفة الله، ومستأسرين كل فكر (نخضعه) لطاعة المسيح» (٢كورنثوس١٠: ٣ - ٥).

الفعل «يصوم» فى اللغة اليونانية يصف ما يفعله الشخص اليوم عندما يذهب إلى «الجيمنازيوم».. فالصيام فى حد ذاته لا يجعلنا أكثر صلاحاً أو براً، كما أنه ليس وسيلة نكسب بها رضا الله علينا، أو طريقة نحاول بها إقناعه أن يفعل لنا شيئاً. على العكس من ذلك، الصوم تدريب جاد فى «جيمنازيوم الروح القدس» حيث نضبط أنفسنا فى تدريب روحى، فتتغير حياتنا. وقد عبر القديس أغسطينوس عن هذا التدريب بقوله: «الصوم يطهر الروح، وينقى الفكر.. يخضع الجسد للروح، ويجعل القلب منسحقاً ومتواضعاً.. يطفئ نار الشهوة، ويوقد فى النفس نور العفة».

كيف تأسر كل فكر لطاعة المسيح بينما تصوم فى هذه الأيام؟ أولاً تذكر أن الله يعرف كل أفكار قلبك، ولا شئ داخلك مخفى عنه: «أنت عرفت جلوسى وقيامى.. فهمت فكرى من بعيد» (مزمور ١٣٩: ٢). ولأن عقولنا هى ساحة الحرب الروحية فى حياتنا، حيث توجد أفكار متأصلة فينا بسبب طبيعتنا الخاطئة، أو نتيجة لتأثير البيئة التى نعيش فيها، بينما تأتينا أفكار أخرى كسهام ملتهبة يصوبها عدو الخير مباشرة إلى عقولنا، لنتذكر أننا كمؤمنين نستطيع أن نغلب بدم الحمل يسوع المسيح، والتمسك بشهادتنا له مهما كانت تكلفة هذا الأمر.

الصوم الذى يمارس مع صلاة مستمرة تخرج من قلب يشتاق لأن يشبع بشخص الله، وبفكر يتجدد يومياً باللقاء معه فى الكلمة المقدسة، يطلق يد الرب لتعمل فينا بالروح القدس، فنستطيع أن نقاوم بثبات كل فكر لا يرضيه.. فترة الصوم المقدس هى فرصتنا لندرب حواسنا على الاستقامة الروحية، فننتبه لكل ما تراه أعيننا، وما تسمعه آذاننا، حتى لا تكون العين أو الأذن أو كلاهما آلة للمتعة التى ترتفع كغيمة فوق رأسك، فتعيق تواصلك من الرب الحى، بل وقد تهدم حياتك، وتهدد زواجك، وتفقدك فرصة لتقديم نموذج يحتذى به أبناؤك.. «قد تناهى الليل واقترب النهار، فلنطرح أعمال الظلام ونحمل سلاح النور.. لنسلك كما يليق السلوك فى النهار: لا عربدة، ولا خصام، ولا حسد.. بل تسلحوا بالرب يسوع المسيح، ولا تنشغلوا بالجسد لإشباع شهواته» (رومية١٣: ١٢ - ١٤ الترجمة العربية المشتركة).

هكذا يريدنا الله أن نصوم.. فكيف تصوم أنت؟

سامى يعقوب
www.FocusOnTheFamily.me

صورة قبطية

ملاك البشائر المفرحة

«فجاء إلى حيث وقفت ، ولما جاء خفت وخررت على وجهى .. فلمسنى وأوقفنى» (دا ٨:١٧)

إنها كلمات دانيال النبى العظيم ،لكنه فى عظته انحنى وارتعب أمام الملاك غبريال الذى يعرف أيضاً بجبرائيل الثانى فى رؤساء الملائكة . إن طائفة الملائكة ذات قوة خارقة تفوق الطبيعة ولكنها رهن الإشارة من الله الخالق كما عبر عنها معلمنا داود المرتل أنهم مقتدرين قوة والفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه (مز ١٠٣:٢٠).

وإذ نذكر هذا الملاك الجليل الذى حل تذكاره أمس الأول الثلاثين من الشهر القبطى برمهات نوضح أن ظهوراته للبشر كانت منذ العهد القديم ثم استمرت فى العهد الجديد أيضاً . فكما نعلم بشارته لزكريا الكاهن (لو ١:١١) وظهوره للبار يوسف النجار إيذانا برحلة الهروب إلى مصر (مت ٢:١٣) ويتوج هذه الظهورات بشارته للقديسة مريم العذراء بميلاد السيد المسيح منها (لو ١:٢٦-٣٣) فيالعظم مكانتك أيها الملاك الجليل إذ استحققت أن تحمل إلى العالم البشارة بتجسد المخلص.

جدير بالذكر أنه توجد كنيسة أثرية مدشنة على اسمه فى دير النقلون التابع لإيبارشية الفيوم،الذى تم الاعتراف به من المجمع المقدس فى ١٩٩٩/٦/٢٩ برئاسة البابا شنودة.

الأيقونة المنشورة أثرية تصور الملاك حاملاً لفافة مدون بها نص البشارة لزكريا الكاهن وللقديسة مريم العذراء

د.آمال جورجى
e.mail:george.amal@hotmail.com

البابا فى لقاء الأربعاء..تقديم: مرجريت عادل

هل طرحت ضعفك أمامى؟

ألقى قداسة البابا تواضروس الثانى عظته الأسبوعية يوم الأربعاء الماضى التى تزامنت مع عشية عيد البشارة المجيد فى كنيسة مارجرجس بالشاطبى بالإسكندرية،وقال قداسته: إن عيد البشارة هو بكر الأعياد السيدية ثم واصل قداسته سلسلة عظات الصوم الكبير هذا العام عن أناجيل يوم الخميس من كل أسبوع فتحدث عن شفاء إنسانة مريضة منحنية منذ ثمانية عشر سنة وقال قداسته:إن هذه المرأة تمثل البشرية كلها التى كانت تنظر إلى التراب ولا ترى السماء،ودعاها الرب يسوع وشفاها وحماها...

وقال قداسة البابا:إن الله يسألك اليوم هل طرحت ضعفك أمامى؟مضيفاً أنه هناك ثلاثة ضعفات للإنسان أولها العادات،وهى أما جسدية تعود عليها الجسد وسيطرت عليه مثل المكيفات أو نفسية مثل المراوغة أو عدم الوضوح أو الخبث،أو ذهنية مثل إدمان مواقع الإنترنت،وهناك العلاقات وهى إما بأشخاص مثل أصدقاء السوء أو علاقات بأشخاص عن طريق التليفون تستهلك أوقاتاً طويلة أو قد تتطور إلى علاقات الشذوذ أو أشياء مثل المال،أو أماكن مثل الأماكن التى لا تليق بأولاد الله أو الارتياح للوجود خارج المنزل،وأخيراً العثرات سواء باللسان أو بالفكر أو بالأفعال.

وقال البابا: إن الصوم فرصة لكشف الضعف وطرحه أمام الله ليتحنن ويرفعه،وذكر قداسته مثالاً هو داود النبى الذى وقع تحت روح الضعف ولكنه طرحه أمام الله وقال ارحمنى ياالله كعظيم رحمتك وقال أيضاً: إن الصوم والصلاة يخرجان الشياطين ويحلان روح الضعف.

وعلق قداسته على رد فعل رئيس المجمع الذى ترك المعجزة وعمل الرحمة وركز فقط على أن المعجزة تمت فى يوم السبت فوقف عند الحرف فهو جامد الفكر قاسى القلب معتد بذاته وهو الذى به روح ضعف ويحتاج لطرحه أمام الله.كما ذكر قداسته أن المعجزة هى عمل رحمة من الله لصاحبة الضعف حيث قدم لها الشفاء.

كلمات مختصرة من عظة الأحد الخامس من الصوم الكبير يو٥:١-١٨

اعتقاد..وافتقاد..ونعمة

+ اعتقاد :

وبعد هذا كان عيد اليهود فصعد يسوع إلى أورشليم وفى أورشليم عند باب الضان بركة يقال لها بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أروقة فى هذه كان مضطجعاً جمهور كثير من مرضى وعمى وعرج وعسم يتوقعون تحريك الماء.

لأن ملاكاً كان ينزل أحياناً فى البركة ويحرك الماء فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أى مرض اعتراه» يو ٥:١-٤ كثيراً ما تنتشر الاعتقادات وتختلف من بيئة وأخرى ومنها ما يفيد ومنها ما يضرنا ولهذا يحذرنا الرسول قائلاً : «لايخدعنكم أحد على طريقة ما لأنه لا يأتى إن لم يأت الارتداد أولاً ويستعلن إنسان الخطية ابن الهلاك المقاوم والمرتفع على كل ما يدعى إلهاً أو معبوداً حتى أنه يجلس فى هيكل الله كإله مظهراً نفسه أنه إله أما تذكرون أنى وأنا بعد عندكم كنت أقول لكم هذا ، والآن تعلمون ما يحجز حتى يستعلن فى وقته لأن سر الإثم الآن يعمل فقط إلى أن يرفع من الوسط الذى يحجز الآن ، وحينئذ سيستعلن الاثيم الذى الرب يبيده بنفخة فمه ويبطله بظهور مجيئه» ٢ تس ٢:٣-٨ فيأليت يكون اعتقادنا مبنياً على الرجاء والإيمان والمحبة وليس فى المظاهر والشكليات.

+ افتقاد :

«وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة هذا رآه يسوع مضطجعاً وعلم أن له زماناً كثيراً فقال له اتريد أن تبدأ أجابه المريض ياسيد ليس لى إنسان يلقينى فى البركة متى تحرك الماء بل بينما أنا آت ينزل قدامى آخر.

قال له يسوع قم احمل سريرك وامش. فحالاً برىء الإنسان وحمل سريره ومشى وكان فى ذلك اليوم سبت» يو٥:٥-٩ جاء السيد إلى هذه البركة لكى يفتقد من ليس لهم أحد يفتقدهم منهم هذا الإنسان المعذب بالمرض منذ سنين طويلة فلم يئس المخلص هذه النفس بل أتى إليها مفتقداً بعد طول أناة كقول الكتاب «ولكن لا يخف عليكم هذا الشىء الواحد أيها الأحباء أن يوماً واحداً عند الرب كألف سنة وألف سنة كيوم واحد . لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأنى علينا و هو لا يشاء أن يهلك أناس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة .... منتظرين وطالبين سرعة مجيء يوم الرب .. وبحسب وعده ننتظر سماوات جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها البر لذلك أيها الأحباء إذ أنتم منتظرين هذه اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا دنس ولا عيب فى سلام واحسبوا أناة ربنا خلاصاً «٢ بط ٣:٨-١٨ نعم عينه علينا.

+ ونعمة :

فقال اليهود للذى شفى أنه سبت لا يحل لك أن تحمل سريرك أجابهم أن الذى أبرأنى هو قال لى احمل سريرك وامش ، فسألوه من هو الإنسان الذى قال لك أحمل سريرك وأمش . أما الذى شفى فلم يكن يعلم من هو لأن يسوع اعتزل إذ كان فى الموضع جمع بعد ذلك وجده يسوع فى الهيكل وقال له ها أنت قد برئت فلا تخطىء أيضاً لئلا يكون لك أشر . فمضى الإنسان وأخبر اليهود أن يسوع هو الذى أبرأه ولهذا كان اليهود يطردون يسوع ويطلبون أن يقتلوه لأنه عمل هذا فى سبت فأجابهم يسوع أبى يعمل حتى الآن وأنا أعمل فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه لأنه لم ينقض السبت فقط بل قال أيضاً أن الله أبوه معادلاً نفسه بالله» يو ٥:١٠-١٨ نعمة الشفاء المجانى وقوة الاحتمال والرعاية والعناية التى لمسها هذا المريض تؤكد محبة الله لنا وتجعلنا نتمسك به أكثر حتى ولو طال الزمان واشتدت الحروب فالرب يستطيع أن يغير لأنه محبة ورحمة كما يقول المزمور «يحب البر والعدل امتلأت الأرض من رحمة الرب . بكلمة الرب صنعت السماوات وبنسمة فيه كل جنودها» مز ٣٣:٥-٦ وإلى اللقاء فى عظة الأحد المقبل مع هبة.. وموهوب.. وواهب

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

بالتعاون مع ٤ وزارات

أسقفية الشباب تقيم أمسية «تغريدة مصرية» من معبد الأقصر

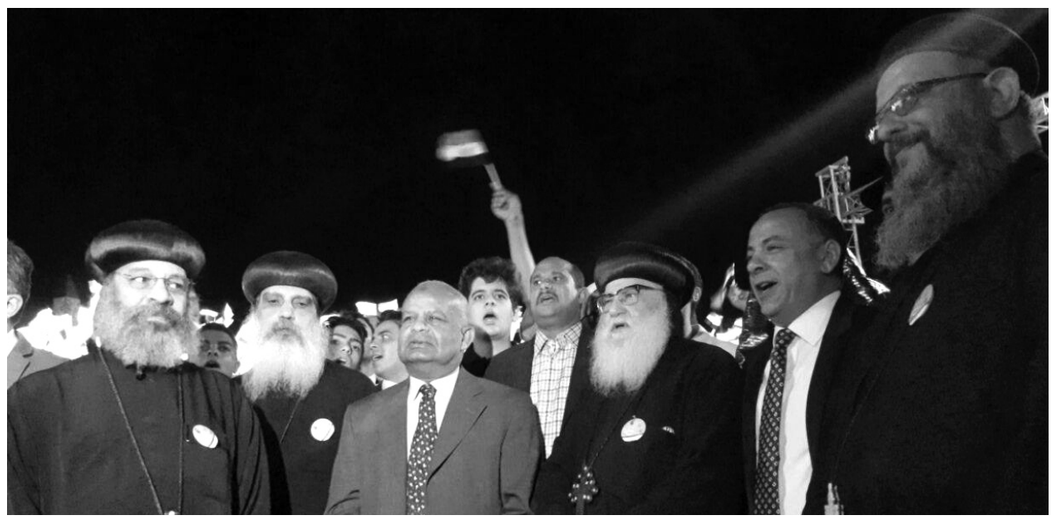

فى رحاب معبد الأقصر حيث عبق التاريخ جرت فاعليات الاحتفالية الوطنية«تغريدة مصرية» التى نظمتها أسقفية الشباب بالتعاون مع وزارات الثقافة والشباب والآثار والسياحة بحضور ٨من أحبار الكنيسة وعدد من رجال الأزهر الشريف،إلى جانب ممثلى الوزارات المشاركة ومسئولى محافظة الأقصر..فحضر من رجال الدولة الدكتور خالد العنانى وزير الآثار والدكتور محمد سيد بدر محافظ الأقصر والدكتور مصطفى وزير مدير الآثار بالأقصر وممثلو وزارات السياحة والثقافة والشباب وقيادات محافظة الأقصر...ومن أحبار الكنيسة أصحاب النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب،الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص،الأنبا تكلا أسقف دشنا الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس،الأنبا إرميا الأسقف العام،الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر،الأنبا بقطر الأسقف العام للوادى الجديد والواحات،والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت،وقد شارك فى تقديم الفقرات شباب الكنيسة القبطية من إيبارشيات الأقصر،إسنا وأرمنت نقادة وقوص،البحر الأحمر بالاشتراك مع فريقى«قيثارة» التابع لأسقفية الشباب و«ثمر الروح»التابع لإيبارشية المعادى.

بعد عزف النشيد الوطنى ألقى نيافة الأنبا موسى كلمة أشار فيها إلى معنى كلمة مصر فى اللغة المصرية القديمة وهى:«ريم إن كيمى» بمعنى:الإنسان الساكن فى الأرض السمراء...وبدأت بعدها العروض بالملابس الفرعونية فى رحاب معبد الأقصر ثم توالت الفقرات الغنائية والاستعراضية التى قدمت سردا للعصور التاريخية الفرعونية والقبطية والإسلامية وتضمنت عدداً من الألحان القبطية والتواشيح العربية والإسلامية فتحولت الاحتفالية إلى ملحمة وطنية امتزج فيها الماضى بالحاضر والإبداع بالتاريخ والفن بالقيم الإنسانية حيث اتسمت الفقرات الفنية التى قدمها شباب الكنيسة القبطية بانتهاج خط تاريخى كرس لعدة قيم أخلاقية وإنسانية ميزت الحضارة المصرية عبر العصور.

وفى الختام وقف الحضور مرددين النشيد الوطنى الذى ملأت نغماته أرجاء المكان العريق.

●●على هامش زيارة الأنبا موسى للأقصر

أقيم الاجتماع الشهرى لكهنة الأقصر بحضور صاحبى النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب،والأنبا يوساب أسقف عام الأقصر،وألقى نيافة الأنبا موسى فى الاجتماع كلمة روحية عن منظومة الخدمة الرعوية التى تشمل التواصل والتفاعل والتكامل والشبع والثمر فى الخدمة،كما تضمن اللقاء مناقشة بعض الأمور الرعوية الخاصة بالخدمة وأشاد الآباء بالاحتفالية التى أقيمت بمعبد الأقصر وبعنوان «تغريدة مصرية» والتى شاركت فيها مجموعات من الأطفال والشباب والخريجين المبدعين من أبناء الأقصر وأسقفية الشباب.

أسقف إنجلترا ينال صليب «لامبرت للمسكونية»

رئيس أساقفة كانتربرى للأنبا أنجيلوس:

مقابلتى مع الأرثوذكسية من خلالكم كانت خبرة عظيمة فى حياتى

منح رئيس أساقف كانتربرى جاستين ويلبى،نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام بالمملكة المتحدة صليب لامبرت للمسكونية وهو أعلى وسام يمنحه رئيس أساقفة كانتربرى منذ عام١٩٣٩ حيث يمنح للرؤساء الذين قدموا خدمات استثنائية لهدف الوحدة المسيحية،جاء ذلك خلال استقباله لنيافة الأنبا أنجيلوس بقصر لامبث...وجه رئيس الأساقفة كلمة قال فيها:

مقابلتى مع الأرثوذكسية من خلالكم كانت خبرة عظيمة فى حياتى فقد غيرت الكثير فى فهمى لماهية الكنيسة مسكونيا،لم يكن لى اتصال كبير بالأرثوذكسية وبالطبع ولا بالقبطية الأرثوذكسية...وقد وجدت فهامختلفا تماما وإحساسا عميقا بالانجذاب لداخل جسد المسيح وهذا اعتراف بأهمية دوركم فى تقديم مفهوم«إننا ننتمى بعضنا لبعض فى المسيح» للمملكة المتحدة وللكنيسة.

وأضاف فى كلمته:كانت هذه خطورة كبيرة للأمام فى رحلتى الروحية وكان نيافته سمة كبيرة فيها...وهى جزء مما قام به فى إنجلترا عبر مجتمعات كثيرة بما فيها بالطبع مع صاحب السمو الملكى أمير ويلز».

من جانبه قال نيافة الأنبا أنجيلوس:كان هذا وقتا رائعا لشراكة عظيمة...وحقيقة أن هناك فرصة للعمل مع نيافتكم ومع كنيسة إنجلترا المجتمع الأنجليكانى فى العالم للدعوة لآخرين هى شئ عظيم لأنه يأتى فى وقت يجب أن نقف فيه معا.كان لنيافتكم ولكنيسة إنجلترا صوت عظيم فى هذه المواضيع إلى جانب-كما ذكرتم- صاحب السمو الملكى أمير ويلز...هو وقت لنتحدث فيه متعاونين وأقوياء برؤية العالم لنا واقفين جنبا لجنب شاهدين أن ما هو مشترك بيننا أكثر مما يفرقنا سيدركون أن لنا أرضية مشتركة خاصة الذين هم من يمكن أن نقول أقل حظا منا.

●●هذا وتلا الاحتفال صلاة مسائية فى كنيسة رئيس الأساقفة واحتفال فى غرفة الحرس بعده قال الأنبا أنجيلوس:

«شرفنى وأخجل تواضعى استلام صليب لامبرت من نيافة رئيس أساقفة كانتربرى واعتقد أن هذا وقت حرج بالنسبة لنا لنعمل ونشهد معا ككنائس وقادة مسيحيين وشعب مسيحى عامة أن نرسل رسالة أكثر إيجابية وأكثر تشجيعا عن ماهيتنا وماذا نمثل وأن نتكلم بالنيابة عن الذين يعانون هنا فى بريطانيا وفى الشرق الأوسط وفى العالم أجمع،نحن سعداء الحظ أن يكون لنا روابط مسكونية قوية فى بريطانيا ووحدة الظاهرة وتعاون الذى يجعل الكنيسة ذات صلة وماتقدمه فعال،ومن أجل ذلك يجب أن نكون كلنا شاكرين».

واستطرد:«فى وقت تزيد فيه التحديات والظلام وحين يبدو أنه ليس هناك أمل ويبدو أن الذين يهددوننا أقوى،فإن أملنا وقوتنا هما فعلا وحقا فى وحدتنا وفى رؤيتنا المشتركة وفى التزامنا بما نقوم به ليس فقط لأنفسنا ولكن للعالم من حولنا».

●●يذكر أنه فى يوم الأحد٢٧مارس وبعد عظة قداس أحد عيد القيامة فى كاتدرائية كوفنترى-بالتوقيت الغربى-وبدعوة من أسقف كوفنترى الأسقف كريستوفر كوكسورث،ثم منح نيافة الأنبا أنجيلوس أيضاً،صليب كوفنترى للمسامير تقديراً لعمله فى المصالحة وذلك على يد أسقف كوفنترى،حضرة القس جون ويتكومب وصلب كوفنترى للمسامير معروف عالميا بكونه رمزاً للسلام والمصالحة.وبالرغم من أنه منح لكثير من الجمعيات الخيرية والهيئات حول العالم إلا أنه قلما يمنح لأشخاص.

وتعليقا على ذلك قال نيافة الأنبا أنجيلوس : بناء الجسور وتكوين علاقات والدخول فى شراكات والتعاون هو شىء أعتقد أننا يجب أن نكون ملتزمين به بصفة يومية.أنا شاكر لكونى محاطاً بأصدقاء جيدين كثيرين أعمل معهم عن قرب كما يشرفنى أن أتلقى هذا التقدير ليس فقط من«رئيس أساقفة كانتربرى» و«أسقف كوفنترى» ولكن من أصدقاء أعزاء وأخوة فى خدمة وشهادة مشتركة».

نيافة الأنبا أنجيلوس

●●الجدير بالذكر أنه سبق هاتين الجائزتين منح الأنبا أنجيلوس شرف ضابط من أرفع مستوى للإمبراطورية البريطانية عن«خدمات للحرية الدينية» من جلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا فى عام ٢٠١٥ وهذه الجوائز الثلاثة تمثل المكونات الثلاثة لخدمة نيافته:المسكونة والمصالحة والحرية الدينية إلى جانب خدمته الرعوية وخدمة الشباب.

أولويات الحياة

العدالة الاجتماعية
العدالة وطبيعة شعب الملكوت
افتقد الله الإنسان

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

وتحقق افتقاد الله وتجديد العهد مع الإنسان بواسطة تجاوب نوح وقبوله لدعوة الله (تك ٩:٩) ثم تجدد العهد بواسطة تجاوب إبراهيم وقبوله لدعوة الله . إبراهيم الذى امتد فيه العهد .. فأجعل عهدى بينى وبينك .. عهدى معك .. وتكون أباً لجمهور من الأمم .. وأقيم عهدى بينى وبينك ،وبين نسلك من بعدك .. عهداً أبدياً .. (تك ٧،٢:١٧) والعهد الأبدى الذى تحقق فى يسوع المسيح فى نسلك الذى هو المسيح (غل ١٦:٣) . اقرأ أيضاً (أف ٦:٣) (١ بط ١٠،٩:٢) (رؤ ٩:٥-١٠) وفيه المواعيد والبركة.

الأمر الطبيعى والصحيح هو أن الإنسان على صورة الله والذين هم فى المسيح يسوع هم خليقة جديدة (٢ كو ٧:٥).

لأجل ذلك:

١- الله هو إله الكون والعالم

٢- وإيماناً منا بعقيدة الخلاص على أنه ليس مجرد غفران للخطايا بل هو خبرة وتغيير له نتائج روحية وأخلاقية واجتماعية ، كعملية تبدأ وتستمر إلى الخلاص الكامل والتزاماً منا بدعوة الله لنا وبمسئوليتنا ، علينا أن نعرف نوع طبيعتنا ونتبصر إلى خصائص الرسالة التى نحملها فى المجتمع الذى نعيش فيه ، ودور الكنيسة كجسد ونحن فيها كأفراد أعضاء (رو١٢:٤-٢١).

نور فى الظلمة

«إلهى إلهى لماذا تركتنى؟» (مزمور٢٢:١)

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكورنة ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

هذه الكلمات الخالدة التى صلاها الرب يسوع المسيح من على الصليب الكريم المحيى(مت٢٧:٤٦) شاعراً أن الجميع قد تركه،فتلاميذه هربوا ماعدا القديس يوحنا والجموع التى كانت حوله تطلب منه آيات وعجائب انفضوا ولم يعد إلا القلة القليلة،وهنا اختبر الرب يسوع الشعور الذى يشعره كل إنسان بأن فى وقت الآلام والتجارب والصعوبات حتى الأب السماوى«تركه» فهذا المزمور الذى لدواد النبى يتنبأ ويصف وصفاً دقيقاً للآلام التى تحملها بعد ذلك بمئات السنين الرب يسوع المسيح على الصليب فداود مثل كل إنسان مر بتجارب وآلام وصعوبات كبيرة وكثيرة فهذه الصلاة ليست صلاة يأس كما تبدو من أول وهلة بل تعبر بنا من آلام كبيرة إلى فرح عظيم فالمؤمن الراسخ فى إيمانه وثقته فى الرب يعلم تمام اليقين أن الله سيخرجه من وسط أتون اليأس ولذلك من آيات٢٠وما بعدها هى آيات كلها تسبيح ورجاء بأن الله يستجيب ولا يحجب وجهه ويسمع صراخ اليائسين فعزيزى القارئ تذكر مزمور داود هذا وتذكر أن المسيح ذاته صلى من أعلى الصليب فى لحظة شعوره بالترك ولكنه عبر إلى القيامة المجيدة وأنت أيضاً ستعبر إلى الفرح الأعظم وهى قيامتك أنت مع المسيح القائم والناهض من الموت.

أخبار المسكونة... باب أسسه: ماهر عياد

أنبا يوليوس يواصل زيارته الرعوية لدول الخليج

فى إطار جولته الرعوية بدول الخليج، موفداً من قداسة البابا تواضروس الثانى لافتقاد أحوال الكنائس هناك، قام نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات، بزيارة إلى مملكة البحرين بعد زيارته للإمارات، حيث صلى القداس الإلهى، وقام نيافته برسامة عدد من الشمامسة الجدد، بالإضافة إلى تدشين مجموعة من أوانى المذبح والأيقونات، كما عقد حواراً مفتوحاً مع الحضور، أجاب فيه عن أسئلتهم واستفساراتهم.. عقب ذلك توجه نيافته لقطر حيث زار كنيسة القديسين بطرس وبولس بالعاصمة القطرية الدوحة.

بحضور الكنيسة القبطية..اجتماع بطاركة الكنائس الشرقية

بدعوة من البطريرك المارونى الكاردينال بشارة بطرس الراعى، اجتمع فى المقر البطريركية المارونى، بطاركة الكنائس الشرقية: كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس آرام الأول، بطريرك السريان الأرثوذكس أغناطيوس أفرام الثانى، بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، بطريرك السريان الكاثوليك أغناطيوس يوسف الثالث يونان، كاثوليكوس الأرمن الكاثوليك غريغوار بطرس العشرين نجدويان.

كما شارك كل من سفير الكرسى الرسولى المطران غبريال كاتشيا، القس سليم صهيونى، والقمص ميخائيل الأورشليمى ممثلاً عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والخورأسقف بترون كوكليانا ممثلاً عن الكنيسة الأشورية..

وقال البطريرك الراعى فى كلمته: إننا كرعاة للكنيسة يقتضى أن نلتقى معاً ونفكر معاً، ليس فقط لخدمة كنائسنا إنما لخدمة شعوب المنطقة. نحن نصر على أن نواصل العيش معاً، مع إخواننا المسلمين والمسيحيين، فبيننا ثقافة، ثقافة الاعتدال، ومن يقومون بالحروب لا نعرف من أين أتوا، وكل هذه المواضيع سنطرحها.

البابا تواضروس فى زيارة للإسكندرية

الإسكندرية - نشأت أبو الخير

استقبل قداسة البابا تواضروس الثانى يوم الثلاثاء ٥ أبريل القس لوقا عبدالمسيح وأعضاء الأمانة العامة للمستشفيات التابعة للكنائس القبطية بالإسكندرية لمناقشة مشروع اللائحة المنظمة للخدمة بهذه المستشفيات، وحضر المقابلة القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية والقس إبرام إميل سكرتير مجلس الكهنة بالإسكندرية.

كما استقبل قداسة البابا تواضروس الثانى القمص أندراوس متى مسئول لجنة العضوية الكنسية بالإسكندرية ومعه أعضاء اللجنة، وناقش معهم قداسة البابا تطوير برنامج العضوية الكنسية بالإسكندرية ونشره على مستوى إيبارشيات الكرازة.

هذا واستقبل قداسته خلال زيارته للإسكندرية الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتب الإسكندرية، والدكتور يحيى حليم مدير مكتب مدير المكتبة، ودار اللقاء حول التعاون بين الكنيسة والمكتبة.

أسقف السويس يجتمع بخدام أنشطة الإيبارشية

السويس - رأفت إدوار

اجتمع نيافة الأنبا بموا أسقف السويس مع خدام وخادمات الأنشطة والمراحل الإعدادية والثانوية على مستوى الإيبارشية بكاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بالصباح، تناول اللقاء كيفية توصيل المعلومات للمخدومين وتوجيه طاقاتهم بشكل سليم.

●●واستمرار «كورس» قائد أرثوذكسى مؤثر

تواصل كنيسة الأنبا أنطونيوس بالسويس فاعليات «كورس» قائد أرثوذكسى مؤثر لتدريب خدام اجتماع الشهيد أبوسيفين، وألقى القس يوسف إميل راعى كنيسة الملاك ميخائيل بالسويس محاضرة عن «القيادة وأهميتها فى الخدمة» تحدث فيها عن الفرق بين القائد فى العالم والقائد المسيحى الذى يصنع تغييراً إيجابياً ملموساً فى الحاضر والمستقبل لمجد الله.

البطريرك لحام يخصص يوماً فى الشهر لزيارة مصر

قام يوم الثلاثاء الماضى -٥أبريل- غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكيا والإسكندرية وسائر الشرق الأوسط للروم الملكيين الكاثوليك، بزيارة سريعة لمصر حيث اجتمع غبطته بكاتدرائية القيامة بالفجالة مع نيافة المطران جورج بكر مطران الروم الملكيين الكاثوليك بمصر والسودان، بحضور مجمع كهنة الكنيسة.. وصرح الأب رفيق جريش القيم العام للروم الكاثوليك لمصر والسودان، أن غبطة البطريرك لحام عقد أيضاً ذات اللقاء الشهر الماضى، وقرر غبطته أن يحضر خصيصاً لمصر يوماً كل شهر لكى يطلع غبطته على أحوال الخدمة واحتياجات الآباء الكهنة والكنائس والرعية، مضيفاً أن هذا الشهر -أبريل- قدم كل كاهن تقريراً مفصلاً عن نشاط كنيسته وخدماتها، وفى نهاية الاجتماع تحدث الأب البطريرك بكلمة روحية مشجعة عن الخدمة، لمزيد من التقدمة لمواصلة العطاء فى كرم الرب.

أنبا يوأنس يترأس الاحتفال الكنسى والشعبى بعيد القديس جورج

أسيوط - باسمة وليم

يوافق اليوم الأحد الخامس للصوم الأربعينى المقدس ١٠ أبريل الجارى احتفال إيبارشية أسيوط بعيد قديسها الشهيد جورج والمعروف شعبياً باسم (أبوجورج). يترأس نيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط وتخومها فجر اليوم صلاة القداس الإلهى بهذه المناسبة الاحتفالية التى يحضرها الآلاف من أبناء الإيبارشية وهى غرب الشطبى ويشارك فى الصلاة الآباء الكهنة لكنائس الحى القديم، ويمارس طقس المعمودية داخل الكنيسة الصغيرة القديمة ويطوف الموكب الاحتفالى دائرياً حول المذابح ويواصل الطواف حول الكنيسة خارجاً ما بين الزروع حيث يؤرخ للموضع المقدس بسجل حافل لتاريخ المنطقة ومعاناة الأقباط الأوائل من الاضطهادات فى هذه الفترة والتى شهدت ازدهاراً روحياً برهبانها وشيوخها وعمرانياً بأديرتها وكنائسها والتى اندثرت مبانيها حالياً..

ولايزال بجوار الكنيسة الصغيرة بئر ماء عذب تم اكتشافها من واقع رسم تخطيطى لمبانى الدير القديم.. اعتاد الأهالى الاحتفاظ بقليل منه لنوال البركة.

وعلى اختلاف الطقس الكنسى للصوم المقدس الذى يلازمه النسك والتقشف اعتاد أهالى المنطقة المواظبة ضمن احتفالاتهم شعبياً بالقديس على افتراش المحال التجارية البسيطة بالحلوى والمكسرات وتقديمها هدايا بهذه المناسبة للأقارب والأطفال طوال فترة أعياد القديس والتى تستمر لثلاثة أيام وتختتم صباح الأحد.

ورغم الصعوبة الشديدة التى يلاقيها زوار المكان المقدس فى الوصول إلى الكنيسة التاريخية عبر الشوارع الضيقة للأحياء القديمة لاتزال تجرى محاولات لاستكمال أعمال الترميم والتدعيم لإعادة الكنيسة والدير تاريخياً كجزء من تراث المنطقة.

لقاء لمجمع كهنة المنيا الشهرى

عقد بدير الأم سارة للراهبات اللقاء الشهرى لمجمع كهنة إيبارشية المنيا وأبوقرقاص بحضور صاحبى النيافة الأنبا أرسانيوس مطران الإيبارشية والأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا.. تناول الاجتماع احتياجات الخدمة لمزيد من الأنشطة والخدمات لأبناء الإيبارشية.

أسقف شبرا الشمالية يضع تقسيماً جديداً للمناطق الرعوية

أقام نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف عام كنائس شبرا الشمالية الاجتماع الشهرى لكهنة كنائس شبرا الشمالية، فى البداية ألقى نيافته كلمة تحت عنوان «الطريق السليم للوحدة المسيحية»، وفى نهاية اللقاء أهدى نيافته للآباء الكهنة كتابه الخامس «الله ومشكلة الشر»، كما تم توزيع خريطة التقسيم الجديد للمناطق الرعوية الخاصة بكل كنيسة بالمنطقة.

أعضاء بيت العائلة ببنى سويف فى ضيافة المحافظ

بنى سويف - جرجس وهيب

استقبل المهندس شريف محمد حبيب محافظ بنى سويف أعضاء فرع بيت العائلة المصرية ببنى سويف لبحث سبل تفعيل وتدعيم دوره بالمحافظة..

استعرض اللقاء أبرز الأنشطة على مدى الفترة السابقة من خدمات وأنشطة خاصة فى مجال ترسيخ ثقافة المواطنة بين أبناء الوطن وتطوير الخطاب الدينى بالتركيز على القيم والمبادئ المشتركة وتعميم هذا الخطاب والاهتمام برصد ظواهر الاحتقان الطائفى ودراسة أسبابها وتحليلها لإزالة هذه الأسباب بموضوعية بالإضافة إلى تقديم الخدمات للمواطنين بعيداً عن أية انتماءات سياسية أو حزبية أو دينية.

بابا الروم الأرثوذكس فى زيارة رعوية للقاهرة

قام قداسة البابا ثيؤدروس الثانى، بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس، بزيارة رعوية للقاهرة حيث ترأس قداسته القداس الإلهى فى كاتدرائية القديس نيقولاوس بمصر الجديدة، وافتتح قداسته القاعة الجديد الملحقة بمبنى المقر البطريركى، وقام بزيارة أيضاً لكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر.

رأى.. ورؤية:

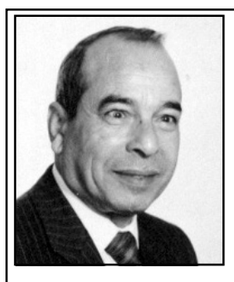

ماجد عطية

مؤتمران مصريان خلال ٣ أيام

«غسيل الأموال»... قضية عاجلة....

...وماذا تقول تسريبات «بنما»؟

●● ليس خافيا أن أوراق وتسريبات «بنما» توشى ليس فقط بثروات غير مشروعة...بل تفضح علانية أن جانباً كبيراً من الأموال المهربة ناتج عن«تهرب ضريبى»...وبالأكثر تراكمات عمليات «غسيل أموال» تتولد«من أنشطة غير مشروعة» مما دفع كثيراً من الدول إلى عقد ندوات وتنشيط مراكز بحوث لمواجهة هذه العمليات خاصة وأن تقريراً دولياً وضع اسم«مصر» فى قائمة«الغسيل» فى ترتيب متقدم على مستوى العالم...وهو ما دفع إلى عقد مؤتمرين فى مصر «متزامنين» خلال الأسبوع الماضى لبحث ودراسة هذه الظاهرة...والمواجهة لتطهير الاقتصاد المصرى من هذه الأموال...مؤتمر ترأسه وزير الداخلية وقيادات الوزارة...والثانى ترأسة د.فتحى سرور رئيس مجلس الشعب السابق ورئيس جمعية الاقتصاد والتشريع وشارك فيه المستشار سرى صيام رئيس محكمة النقض السابق...وكان أيضاً رئيساً للجنة الوطنية التنفيذية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب...

كما شارك فيه د.سمير الشاهد وكيل محافظ البنك المركزى والمدير التنفيذى لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب السابق...وكان النائب السابق د.رابح رتيب عضو مجلس إدارة جمعية الاقتصاد والتشريع قد رتب هذه الندوة بالمشاركة مع«الجمعية المصرية للقانون الجنائى»...وكان موضوع الندوة المحدد:

–«مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب فى القانون المصرى...وفى ضوء المعايير الدولية»..

●● حوارات هذا المؤتمر الذى استمر يومين كاملين دارت حول«الأنشطة التى تدير أموالاً غير مشروعة» والتى تتم من وراء القوانين والأنظمة...تلك التى تتطلب وجود«قانونى وشرعى» بدلاً من«غير المشروعة» مثل تجارة الممنوعات أو التهرب الضريبى....وكان هناك إجماع على أن الحل الأمنى وحده لايكفى...بل لابد من تفعيل أجهزة رقابية تحاصر الأنشطة قبل نشاطها...

●مؤتمر وزير الداخلية...

●● ربما كان الأمر مصادفة...حيث انتهى مؤتمر د.فتحى سرور ليبدأ فى اليوم التالى مباشرة مؤتمر دعا إليه وزير الداخلية اللواء مجدى عبد الغفار بالتعاون والتنسيق مع«مكتب هيئة الأمم المتحدة الإقليمى المعنى بالمخدرات والجريمة» وأيضاً شاركت فى المؤتمر«وزارة الخارجية المصرية»...ومجموعة من كبار اللواءات والإدارات المختصة بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب...

●● موضوع الندوة الثانية لايختلف عن موضوع هذه الندوة السابقة فى الربط بين«غسيل الأموال»...و«تمويل عمليات الإرهاب»..لكن التركيز هنا حول:

–«منع وصول أى أموال للجماعات الإرهابية».

وهنا تبرز«مواجهة أمنية» تركزت حولها حوارات الندوة...وإن كان تقرير مكتب الأمم المتحدة قد أبرز تجارب كثيرة من الدول فى مكافحة غسيل الأموال خاصة دول أمريكا اللاتينية الأمر الذى ربط التوصيات بين الأمن والفكر وإن كان الأمن قد احتل الأولوية..

السعودية ومصر.. توقيع اتفاقات اقتصادية جديدة

عريان شكرالله – فادى لبيب:

تعد زيارة العاهل السعودى سلمان بن عبدالعزيز إلى القاهرة تاريخية ولذلك تجهز الحكومة المصرية برنامجاً للعرض على الملك سلمان يتضمن الإجراءات التى تمت لتشجيع الاستثمار السعودى فى مصر، وكذلك ما حققته الحكومة بالأموال التى قدمتها السعودية كمنح لا ترد لمصر.

وقالت مصادر حكومية إن السيسى بلغ الملك سلمان بما وصفه بأنه تسوية المنازعات الاستثمارية بين الحكومة وأكثر من ١٢٠ رجل أعمال سعودياً، وباستغلال المعونات السعودية فى مشروعات تطوير الطرق والمياه والصرف الصحى والكهرباء، وبما شهده مشروع إنشاء جامعة الملك عبدالله فى منطقة هضبة الجلالة بين القاهرة والسويس، وبالمخطط الاستراتيجى لهذه المنطقة والتى يخطط السيسى أن تكون محطة جذب أساسية للسائحين السعوديين، وذلك من خلال إنشاء «مارينا» خاصة لليخوت وتجمعات سكنية راقية بالقرب من الجامعة، وكذلك مشروع إنشاء جامعة باسم الملك سلمان فى جنوب سيناء وتجمعات بدوية بمساعدات سعودية.

وتشهد الزيارة أيضاً عقد الاجتماع السادس للمجلس التنسيقى المصرى السعودى، وتوقيع اتفاقيات فى مجالات الزراعة والعمل والنقل البحرى والموانئ والإنتاج التليفزيونى المشترك والضرائب والجمارك. وأعلنت وزيرة التعاون الدولى المصرية سحر نصر، العضو فى المجلس التنسيقى، أنه تم إعلان تفاصيل اتفاقية بين الوزارة والصندوق السعودى للتنمية الموقعة فى ٥ يناير الماضى بقيمة ١,٥ مليار دولار للمساهمة فى تمويل برنامج تنمية سيناء، وسعى السيسى أيضاً إلى الإسراع فى استيراد كمية من المساعدات البترولية التى تم توقيع اتفاقية بشأنها خلال الاجتماع الرابع للمجلس التنسيقى، باستيراد ٧٠٠ألف متر مكعب من المواد البترولية السائلة شهرياً، من بينها ٥٠٠ألف من السولار، و١٥٠ألفاً من البنزين، و٥٠ ألفاً من المازوت.

من ناحية أخرى، أعلن نائب رئيس مجلس الأعمال السعودى المصرى، عبدالله بن محفوظ، عن تأسيس شركات سعودية جديدة فى مصر برأسمال أربعة مليارات دولار.

وأضاف أن رئيس مجلس الأعمال السعودى المصرى، الشيخ صالح كامل، سوف يستعرض مع وفد رجال الأعمال السعودى فى القاهرة الشركات الجديدة التى تم تأسيسها برأسمال ٣٦ مليار جنيه مصرى (٤ مليارات دولار) تم إيداع ١٠٪ منها فى البنوك المصرية على أن يتم إيداع ٢٥٪ خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، كما قال إن الحكومة تبذل مجهوداً من أجل حل صعوبات تواجهها تسع شركات سعودية فى الحصول على التصاريح الرسمية لمشاريعها، متوقعاً إحراز تقدم فى هذا الجانب قريباً.

وكشف بن محفوظ كذلك عن أنه تم عقد اجتماع إيجابى فى الثانى من أبريل مع وزيرة الاستثمار المصرية، داليا خورشيد، والملحق التجارى السعودى، إلى جانب ممثلى الشركات التى تواجه معوقات.

وأشار إلى أن عدد الشركات السعودية العاملة فى مصر بلغ ثلاثة آلاف و٣٠٢ شركة فى نهاية ٢٠١٥ برأسمال إجمالى ٢٧,٩ مليار دولار. وقال إن الشركات الجديدة ستعمل فى مشاريع ضمن محور تنمية قناة السويس، وأيضاً فى مجالات الطاقة والزراعة والاستيراد والتصدير وتأهيل الكوادر الطبية المصرية.

انتهاء ٧٥٪ من مشاكل الشركات السعودية بالقاهرة

من ناحية أخرى أكدت الجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال فى بيان لها على أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمصر مطلع أبريل المقبل وما لها من أثر بالغ فى دعم وتوطيد العلاقات بين الشقيقتين مصر والسعودية.

حيث أكد سلطان الدويش نائب رئيس الجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال أن المجلس التنسيقى المشكل بين البلدين يعد حجر الزاوية فى العلاقات بين البلدين، ويمثل إطاراً تنفيذياً للشراكة الحقيقية بينهما. وقال إن المجلس دشن صفحة جديدة فى هذه العلاقات ودفع بها إلى آفاق رحبة، أسهم فى تعزيز أواصر التعاون والتبادل التجارى والاقتصادى والاستثمارى بين البلدين، وهو ما يمثل قاطرة للتنمية الاقتصادية للدولتين. وأشار إلى أنه مازالت هناك فرص عديدة بمصر للاستثمارات السعودية فى مختلف المجالات، مؤكداً الترحيب بتلك الاستثمارات والتطلع إلى زيادتها بزيارة خادم الحرمين لمصر، بما يفوق ما تم الاتفاق عليه حتى الآن فى اجتماعات المجلس التنسيقى.

ومن جانبه أكد أحمد صبرى درويش عضو مجلس إدارة الجمعية أنه على مدار ثلاثة أعوام مضت من التعاون بين الأجهزة الحكومية من جهة والسفارة السعودية بالقاهرة والملحقية التجارية من جهة أخرى كان لها عظيم الأثر فى إزالة العقبات من أمام الاستثمارات السعودية ومن المتوقع أن تتضاعف تلك الاستثمارات السعودية فى السوق المصرية خلال السنوات القليلة بعد تلك الزيارة التاريخية المقبلة من أصل ٦ مليارات دولار كرأس مال مدفوع الآن خاصة مساهمات الشركات السعودية فى المشروعات القومية المصرية ومنها مشروع استصلاح المليون ونصف المليون فدان والعاصمة الإدارية ومشروع قناة السويس الجديدة والتى ستكون من باكورة تلك الأعمال السعودية بها وجارى الإعلان عنه قريباً.

ونوه درويش إلى انعقاد الجمعية العمومية للجمعية منتصف مايو لاختيار مجلس إدارة جديد للجمعية لاستكمال ما حققه المجلس المنقضى.

منح مساعدة استثنائية مشروطة للصادرات

أمانى سليمان – كلير صدقى:

أصدر وزير التجارة والصناعة قراراً بمنح مساندة استثنائية لصادرات الصناعات الكيماوية والهندسية والنسيجية والغذائية بشرط تحقيق شركات القطاعات الأربعة زيادة فى حجم الصادرات كل منها بنسبة ٢٥٪ عن مستويات صادراتها فى عام ٢٠١٥.

تحدثنا للخبراء عن تداعيات هذا القرار وتأثيره على القطاعات الأخرى التى لم يطبق عليها.

طالب محمد المرشدى رئيس غرفة الصناعات النسيجية وعضو مجلس النواب أن يراعى فى قواعد صرف المساندة أن تكون من أجل تنمية الصناعة الوطنية وعدم صرفها على خامات تامة الصناع تستورد من الخارج.

وأوضح أن المساندة الاستثنائية للصادرات سوف تركز على القطاعات التى لها قابلية لزيادة صادراتها مثل الصناعات الكيماوية والهندسية والنسيجية والغذائية وأن صرف المساندة سيكون نقدياً عن طريق وزارة المالية بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة، حيث انخفضت صادرات الصناعات النسيجية بنسبة ٢٤٪ فى عام ٢٠١٥، وأننا نستورد بنسبة كبيرة لأننا لدينا تراجع فى الإنتاج بسبب المصانع المتوقفة وتمثل ٤٠٪ من قطاعات المصانع النسيجية وهى ٢٤٠٠ مصنع، وأننا نسعى حالياً لحل مشاكل الصناعة المحلية والعمل على الحد من الواردات لزيادة الإنتاج المحلى.

● محمد المرشدى:

٤٠٪ من المصانع النسيجية متوقفة

● د.محمود حسين:

تشجع للمنتجين الصناعيين ومردوده إيجابى للنقد الأجنبى

غير مطلوب

أكد الدكتور محمد الخشن رئيس الشعبة العامة للأسمدة بالغرف التجارية أنه يجب رفع رسم الصادر للأسمدة، وتحرير تجارة الأسمدة بمعنى ألا تتدخل الدولة فى تسعير الأسمدة وتتركها لآليات السوق، وإعطاء الشركات حرية التوزيع وعدم إلزامها بالقنوات الحكومية مثل بنك التنمية والائتمان الزراعى والجمعيات التعاونية، وإعطاء حصة الغاز كاملة لشركات الإنتاج لأن هذا يؤثر على التكاليف غير المباشرة لهذه الشركات مما يجعلها غير منافسة فى الأسواق الخارجية وإذا تم تطبيق هذه القرارات كاملة فلن تكون هناك حاجة لدعم صناعة الأسمدة.

دعم الجنيه المصرى

يؤكد الدكتور محمود حسين الخبير الاقتصادى أن هذا الاتجاه جيد ويشجع المنتجين الصناعيين على زيادة صادراتهم وبالتالى زيادة حصيلة النقد الأجنبى المتولدة من هذه الصادرات وبالتالى دعم الجنيه المصرى وتقويته أمام العملات الأجنبية، بالإضافة إلى أن هذا القرار يشجع صغار المنتجين على زيادة صادراتهم والحصول على المميزات والدعم الحكومى.

وقال ريمون رمزى مساعد أول وكيل وزارة التجارة والصناعة سابقاً: إن هذا القرار جزء من استراتيجية الدولة لرفع كفاءة الصناعة المحلية وإيجاد حلول جذرية لمشكلاتها بدءاً من إصدار قانون تفضيل المنتج المحلى مروراً بإعادة الثقة لرجال الصناعة والمصدرين خاصة أنها تتضمن لأول مرة قرارات حكومية غير مسبوقة لمنح منتجاتنا الأفضلية فى السلع الحكومية، بالإضافة إلى دفع النشاط الاقتصادى من خلال عودة نظام مساندة الصادرات الذى سيسهم فى زيادة الصادرات.

وأوضح «ريمون» أن الغرف التجارية تتضرر أحياناً من قرارات الوزارة، آخذين فى الاعتبار أنهم أصحاب مصالح، وطالب بأن يكون تنفيذ القرار بشكل مؤقت حتى يتضح مدى تأثيره ثم يعاد النظر فى ضوء التطورات.

أزمة الدولار

وأضاف عادل عبدالكريم رئيس المركز المصرى للدراسات الاقتصادية أن هذا القرار صائب وتمت المطالبة به منذ سنوات عديدة لحماية الصناعة الوطنية، وتفادياً لارتفاع سعر الدولار وتفاقم الأزمة حوله ومن شأنه ارتفاع فاتورة السلع المستوردة على حساب المنتج المحلى وعدم وجود موارد تغطى فاتورة الاستيراد.

البنك المركزى:

تحويل ١٤ شركة صرافة للنيابة لتجاوزات جسيمة

ماجد شهدى:

أعلن البنك المركزى أنه قام بإرسال بعض المندوبين العاملين كمفتشين لدى المركزى لشركات الصرافة لتغيير العملة الأمريكية وإغراء موظفى هذه الشركات لشراء الدولار بأسعار أعلى من السوق الرسمية، وشمل ذلك ٥٠ شركة، أثبتت ٣١ شركة أمانتها فى التعامل فى حين أخلت ١٩ شركة بأمانات التعامل المصرفى التى وضعها المركزى، وعليه فقد قرر المركزى إغلاق خمس شركات صرافة وهى: دار المال المملوكة لشقيق أحد القيادات بوزارة الداخلية، بشكل نهائى لجميع الفروع وسحب ترخيصها نهائياً، وذلك بعد ضبط مفتشى فرع البنك المركزى لمخالفات جسيمة تتعلق بأسعار الصرف، إضافة إلى ضبط مبالغ كبيرة خارج العهدة. كما تم إغلاق شركات فريندس، الزعفرانة، الولاء، والغانم للصرافات لذات الأسباب وتحويل ١٤ شركة للتحقيق أمام النائب العام.

يأتى ذلك عقب قيام المركزى خلال الشهر الماضى بإغلاق شركات «النوران» و«الجمهورية» و«المشرق» و«كوين» تراوحت مدد الإغلاق التى قدرها بين شهر وثلاثة أشهر ليرتفع عدد الشركات التى تم إغلاقها فى الفترة الأخيرة إلى ١٤ شركة.

قال البنك المركزى: إنه يسعى للسيطرة على سوق الدولار وتحديد أسعار الصرف، فى حين ترفض الشركات الالتزام بهذه الأسعار، وتطالب بتركها للعرض والطلب دون تدخل المركزى، بما يهدد بانهيار الجنيه أمام الدولار واستنزاف الاقتصاد المصرى، علاوة على الممارسات غير الشرعية لبعض شركات الصرافة، ومنها غسيل الأموال والتلاعب بالأسعار والمضاربة على الجنيه والدولار، حيث تعمل فى مصر نحو ١١١ شركة صرافة وفقاً لبيانات البنك المركزى ويتبع شركات الصرافة الـ١١١ تلك ٢٧ فرعاً فى مختلف أنحاء مصر.

أضاف البنك المركزى فى بيان صادر عنه: اجتمع طارق عامر محافظ البنك المركزى السبت الماضى مع النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق فى مقر النائب العام الجديد بالرحاب، وطالب بفتح تحقيق مع ١٤ شركة صرافة لتسببهم فى أزمة الدولار من خلال امتناعهم عن عرضه مما سبب فى ارتفاع سعره بالسوق، حيث قدم عامر للنائب العام حقيبة احتوت على ٨٨ مستنداً تتعلق بشركات الصرافة عن العديد من التلاعبات لبعض الشركات وأصحاب مكاتب الصرافات لرفع قيمة الدولار بالسوق السوداء والإضرار المتعمد بالاقتصاد القومى فضلاً عن استغلال العملة الصعبة لشراء الأسلحة والمتفجرات وكذلك تتضمن مخالفات الشركات، غسيل الأموال، وعدم الالتزام بالأسعار المعلنة، والتعامل بأسعار غير السوق الرسمية، والامتناع عن بيع العملات، على الرغم من وجود أرصدة، والتلاعب بالأسعار وعليه فقد قام النائب العام بطلب من نيابة الأموال العامة عمل تحريات عن تلك الشركة بناءً على طلب من محافظ المركزى.

عامر لم يلتق النائب العام بغرض إغلاق شركات لديها تراخيص عمل بنشاط الصرافة، حيث إن لعامر سلطة إغلاق الشركات المخالفة دون مراجعة النائب العام ولكنه يلجأ إلى النيابة للحصول على أحكام قضائية بحقها، بهدف تقنين قرار سحبه تراخيص هذه الشركات.

شركات الصرافة المتحفظ عليها رغم صدور قرار بالتحفظ عليها، سوف تمارس نشاطها، ولكن نشاطها فى السوق سوف يتم بتنسيق حكومى، ولم يتم إغلاقها حيث يسمح البنك رسمياً لمكاتب الصرافة ببيع الدولار بفارق ١٥ قرشاً فوق أو دون سعر البيع الرسمى وحالياً هناك عدد كبير من الشركات تدرس جدياً تقديم طلبات إيقاف مؤقت لشركاتهم خوفاً من الشطب نهائياً وسط استمرار الحملات الأمنية على الشركات.

وقد بلغ سعر الدولار ١٠,٥جنيهات، حيث تترقب شركات الصرافة نتائج لقاء المحافظ والنائب العام خلال الأيام المقبلة، وكذلك طرح عطاء استثنائى جديد أمام البنوك لتلبية الاحتياجات ومواجهة قوائم الطلبات المعلقة للمستوردين ورجال الأعمال، بينما واصل الدولار استقراره رسمياً عند ٨,٨٨جنيه بالبنوك.

ويعقب عامر عقب لقائه مع النائب العام فيقول: لابد منها لمواجهة تلاعب شركات الصرافة والحد من المضاربة على الدولار، خاصة فى ظل الأوضاع الحرجة التى يتعرض لها الاقتصاد المصرى حالياً، ولابد من تشديد الرقابة على شركات الصرافة وممارساتها المخالفة للقانون خاصة بعد قيام البنك المركزى بضخ ١,٥ مليار دولار فى السوق لتلبية احتياجات المستوردين من العملة الصعبة.

عالم أسواق المال

جولة فى أسواق العالم

● أرسلت شركة إيرباص للطائرات خطاباً لموظفيها فى بريطانيا البالغ عددهم ١٥ألفاً تحذر فيه من خطورة التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى وأنه يسبب خفض استثماراتها بشكل كبير، وأكدت تأثير ذلك على مؤشر الاقتصاد الدولى بين المجموعة.

من جانبه علق بيتروبون عضو البرلمان عن حزب المحافظين وعضو الحركة التى تتزعم الخروج من الاتحاد أن إيرباص تتكلم فى اتجاه المصلحة الفردية فقط وتتجاهل مخاطر البقاء، خصوصاً أن إيرباص تمتلك عمليات ضخمة فى فرنسا وألمانيا وإسبانيا مما يدفعها لتبنى وجهة نظر البقاء.

● صرحت كريستين لاجارد مديرة صندوق النقد الدولى أن المفاوضات مع اليونان مازالت بعيدة، جاء ذلك فى رسالة إلى رئيس الوزراء اليونانى بعد أن كشفت ويكيليكس أن الصندوق سعى لدفع اليونان لوضعية الأزمة لحثها على خوض محادثات حول برنامج إصلاحى اقتصادى.

أكدت لاجارد أن الصندوق نواياه حسنة وأن رسالتها تؤكد الشفافية على المستوى الدولى.

من جانبه طالب رئيس الوزراء اليونانى الصندوق التوضيح بشأن محادثات مسربة يزعم أنها لمسئولين كبار يتحدثون عن خطة الإنقاذ ومن المقرر أن تتم مفاوضات فى أثينا مع المقرضين الأسبوع المقبل.

● أعلن صندوق النقد الدولى أن تداعيات الصدمات الاقتصادية فى الصين ستزيد العبء على الأسواق العالمية خلال الأعوام القادمة مع التوسع فى استخدام اليوان وتزايد الأسهم الصينية فى البورصات الدولية.

مؤشر مديرالمشتريات يفقد ٤٤ نقطة

رصد تقرير عن وكالة «إيكونوميكس للأبحاث» أن الأعراض الجانبية لتخفيض سعر الجنيه بدأت تظهر بقوة على ملامح الاقتصاد المصرى، حيث سجل مؤشر مدير المشتريات فى مصر انخفاضاً خلال مارس بمعدل ٤٤,٥ نقطة، وعند مستوى هو الأدنى منذ قرابة ثلاث سنوات.

أكد التقرير أن هذا التأثير سيستمر على المدى القصير بعد قرار المركزى بخفض قيمة الجنيه ١١٢ قرشاً دفعة واحدة لكبح جماح السوق السوداء.

من جانبه قرر البنك المركزى تثبيت سعر صرف الجنيه عند ٨,٧٨ جنيه للدولار، ونوع المركزى إلى أن قيمة طرح عطاء الدولار للأسبوع الجارى نحو ١٢٠ مليون دولار.

وسجل الجنيه فى السوق السوداء ١٠,١٠، بينما يسمح البنك المركزى لشركات الصرافة بالبيع بفارق سعر ١٥ قرشاً عن البنوك.

من ناحية أخرى أعلن تقرير وكالة موديز للتصنيف الائتمانى أنه عقب الإعلان عن إدراج بنك القاهرة فى البورصة المصرية ستكون النظرة إيجابية ومستوى B3 وذلك بسبب أن الإدراك يساهم فى زيادة قيمة رأس المال وتحسن الأصول ودعم الشفافية.

ساهم فى إعداد الباب: عاطف عزمى

الأسواق العربية تخسر ٧٥ مليار دولار

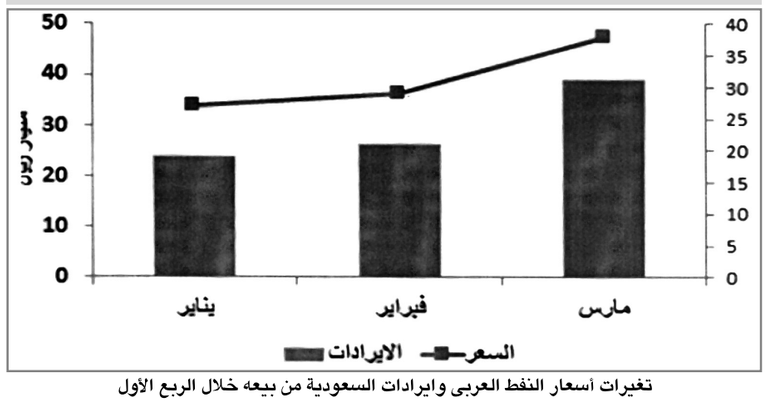

تغيرات أسعار النفط العربى وايرادات السعودية من بيعه خلال الربع الأول

يستمر تخبط أداء الأسواق العربية نتيجة انخفاض مستويات السيولة بالرغم من ارتفاع سعر برميل النفط من مستوى ٢٨ دولاراً خلال العام الماضى إلى مستوى ٤١ دولاراً بنهاية الربع الأول من العام الجارى.

وصدر تقرير عن صندوق النقد العربى يرصد أزمة الأسواق بالمنطقة والتى سجلت خسائر بنهاية الربع الأول من العام الجارى بلغت ٧٥,٦٠ مليار دولار ليبلغ رأس مال السوق بنهاية مارس ٩٨٤,٣ مليار دولار مقابل ١٠٥٩,٥ مليار دولار فى نهاية ديسمبر ٢٠١٥، ومع ذلك جاءت توقعات الصندوق متفائلة نحو التحسن خلال الربع الثانى من العام الجارى وذلك اعتماداً على ارتفاع أسعار النفط تدريجياً وكذلك التلويح باتفاق بين دول منظمة أوبك والمصدرين من خارجها حول تجميد إنتاج النفط عند مستويات يناير مما يساهم فى وضع حل لتدنى الأسعار عقب زيادة المعروض.

أضاف الصندوق أن ارتفاع عجز الموازنات العامة لدى الدول ولجوء السلطات للتمويل المحلى وسندات الخزانة امتص جزءاً من السيولة مما يساهم فى ارتفاع تكلفة التمويل المفترض أن يوجه للاستثمار لدعم مستوى النمو الاقتصادى.

تحسن مستويات السيولة يدعم مؤشرات السوق

شهدت المقصورة أداءً يميل للصعود بما يحمل رسالة طمأنة لمتعاملى السوق وسط حركات شرائية مدروسة من قبل أفراد مصريين وأجانب خاصة على أسهم قيادية يتصدرها قطاع العقارات ويليها الاتصالات.

كما شهدت البورصة حالة رواج لتغطية اكتتاب إم بى للهندسة تجاوزت ٢٩ ضعف المطلوب على نسبة ٢٧,٦٪ من الأسهم التابعة للشركة بواقع ٥,٥٢ مليون سهم.

كما عدلت البورصة قواعد قيد الصفقات على أن يتم فتح السوق الخاصة ٥ أيام بدلاً من يومين فقط سابقاً.

وقال محمد كمال المحلل المالى إن السوق باتت مستقرة وتشهد تحسناً فى مستويات السيولة من قبل المتعاملين، والبيع المدروس بعيداً عن هواجس أزمة الدولار.

وأضاف كمال أن السوق تدعم أيضاً التلويح بطرح كبير قادم لبنوك مملوكة للدولة أو شركات قطاع عام وربما طرح آخر من قبل القطاع الخاص، مما يدفع التوقعات لتخطى حاجز ٨٠٠٠ نقطة فى المدى القصير على أمل أن تصل لمستوى ١٠٠٠٠ نقطة بحلول نهاية العام الجارى.

الاقتصاد العالمى

السعودية تستعد لحقبة ما بعد النفط

تخطط السعودية لإنشاء صندوق استثمارى بقيمة ٢تريليون دولار لفترة مابعد النفط،بحسب موقع بلومبرج الإخبارى وقال الموقع إن«ولى ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان قدم رؤيته بشأن صندوق الاستثمار العام وسيكون الصندوق مسئولا عن إدارة أكثر من٢تريليون دولار ويساعد فى وقف اعتماد المملكة على النفط.وتشمل تلك الرؤية بيع أسهم فى شركة أرامكو العملاقة للنفط وتحويلها إلى تكتل صناعى ويمكن أن تبدأ عروض البيع العام القادم حيث تخطط الشركة الآن لبيع نحو٥فى المائة من أسهمها.

تهدف الخطة إلى جعل الاستثمار هو المورد الأساسى للدخل فى السعودية بدلاً من النفط وقال الأمير:ما نحتاجه الآن هو الاستثمار المتنوع،وخلال ٢٠سنة سنصبح دولة أو اقتصاداً لايعتمد على النفط بشكل رئيسى.ويقول الموقع إن التحول إلى الاستثمار بعد ثمانية عقود من الاعتماد على النفط يعنى أن سرعة التحول قد تكون صادمة للمجتمع المحافظ الذى أعتاد على ماتقدمه الحكومة.

سيكون للصندوق القدرة المالية على شراء شركات أبل،وشركة ألفابت وهى الشركة الأم التى تملك جوجل ومايكروسوفت،وبركشير هاثواى،وهى أكبر أربع شركات مفتوحة للتعامل العام فى العالم.إنه من المقرر أن يكون حجم الاستثمار الأجنبى فى الصندوق ٥٠بالمائة عام٢٠٢٠ وهو ما يشكل ارتفاعاً كبيراً عن النسبة الحالية وهى٥ فى المائة وبعد هذه التصريحات تهاوت أسعار النفط فى الأسواق العالمية إلى مادون ٤٠دولاراً للبرميل خاصة بعدما قالة الأمير إن المملكة لن تخفض أو توقف إنتاجها النفطى إلا إذا أقدمت الدول المصدرة الرئيسية الأخرى على الخطوة نفسها.

ويرى الخبراء أن التصريحات التى أدلى بها ولى ولى العهد تعتبر تحديا مباشراً لإيران التى عادت للأسواق النفطية بعد رفع العقوبات الغربية عنها وأكد الأمير أن إيران لن تكون حاضرة فى اجتماع العاصمة القطرية الدوحة المقرر فى السابع عشر من الشهر الجارى لمناقشة إمكانية تجميد إنتاج النفط بين أكبر الدول المصدرة للخام عالميا،وأعلن أيضاً أنه لو اتخذت جميع الدول الممثلة فى الإجتماع قراراً بتخفيض أو وقف الانتاج ستلتزم المملكة بالقرار.

إسبانيا تلغى تأشيرات الدخول للسياح الروس

أعلنت السلطات الإسبانية عن نيتها إلغاء تأشيرات الدخول«الفيزا» للسياح الروس مؤكدة إلغاءها لمن يصطحبون معهم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين٦ و١٢ سنة. وقال القائم بأعمال وزارة الصناعة والطاقة والسياحة خوسيه مانويل سوريا:«إن إسبانيا تؤيد إلغاء تأشيرات الدخول للسياح الروس خصوصاً أن السياح الروس يعودون بفوائد كبيرة على إسبانيا وثانيها لأن عمليات تسجيل وثائق الروس تم تبسيطها إلى حد كبير فى السنوات الأخيرة.

الجدير بالذكر أن موسم السياحة الروسية –الإسبانية يبدأ ٥أبريل من كل عام لكن الروس هذا العام ينتظرون إلغاء تأشيرات الدخول وقد قام ٩٥٦ألف سائح روسى بزيارة إسبانيا فى العام٢٠١٥ وهو رقم أقل بنسبة٣٢٪ عن العام الذى سبقه علما أن المجموع الإجمالى للسياح الأجانب الذين زاروا إسبانيا فى العام الماضى بلغ أكثر من٦٨مليون سائح أجنبى كشفت فرنسا عن عزمها منح السياح الروس تأشيرات«شحن» لعدة زيارات ولمدة لا تقل عن٦أشهر.

برلمان الأرجنتين يقر خطة لسداد ديون لـ«صناديق المضاربة»

حقق الرئيس الأرجنتينى موريسيو ماكرى،انتصارا كبيراً بعد إقرار مجلس النواب خطة لسداد ديون ستضع نهاية لمعركة خاضتها البلاد مع«الدائنين المنشقين» على مدار١٥عاما.

وضيفت أزمة الديون الطويلة الخناق على الأرجنتين فى الوصول إلى أسواق الائتمان الدولية وشكلت عراقيل أمام الأعمال التجارية فى البلاد. وتعثرت الأرجنتين عن سداد ديون بقيمة١٠٠ مليار دولار(٧١مليار جنيه إسترلينى) فى٢٠٠١ وأقرت الصفقة الجديدة مع صناديق استثمارية(دائنين) فى الولايات المتحدة.

أقر مجلس الشيوخ الأرجنتينى أخيراً حزمة سداد الديون بعد مناقشة استمرت١٢ساعة وحذر ماكرى نواب المجلس من أن التصويت بـ«لا» سيجبر الأرجنتين على الاستمرار فى مواجهة«نبذ مالى» تمارسه أسواق ائتمانية دولية.

وتستطيع الدول المجاورة للأرجنتين الاقتراض بفائدة تبلغ نحو٥المئة ومع ذلك اضطراب الأرجنتين لدفع ضعف النسبة وهو ما جعلها تحتاج إلى مساعدة مالية ماسة.وشكلت أزمة الديون جزءا محوريا من برنامجه الانتخابى.ومع ذلك عارض آخرون حزمة سداد الديون ونظمت جماعات سياسية احتجاجات أثناء مناقشة الخطة فى البرلمان،ورفضت حكومة الرئيسة السابقة كريستينا فرناندیز دى كيرشنر التفاوض مع الدائنين الرافضين إقراض بلادها ووصفتهم بـ«صناديق انتهازية» وأطلق اسم«الدائنون المنشقون» على الصناديق والمؤسسات التى يمكنها الحصول على أموالهم الآن لكنها ترفض الموافقة على إعادة هيكلة ديون الأرجنتين بعد تعثرها عن سدادها قرابة١٠٠مليار دولار عام٢٠٠١.

تلغرافات اقتصادية

● وافقت شركة فايزر الأمريكية لصناعة الأدوية على فسخ اتفاقها للاستحواذ على اليرجان المصنعة للبوتكس مقابل١٦٠ مليار دولار،فى انتصار كبير لمساعى الرئيس الأمريكى باراك أوباما الرامية لوقف عمليات اندماج الشركات التى تستهدف التهرب من الضرائب.

● قالت بيرجيت هانسل كبيرة خبراء الاقتصاد الروسى بالبنك الدولى إن البنك لايتوقع بالضرورة زيادة كبيرة بأسعار النفط فى حالة التوصل إلى اتفاق على تثبيت الإنتاج بين كبار المنتجين خلال اجتماع الدوحة فى وقت لاحق هذا الشهر.

قال الرئيس التنفيذى لمجموعة أديسون الإيطالية: إن الشركة تجرى حالياً عمليات البحث السيزمى فى منطقة امتيازها بالمياه العميقة بالبحر المتوسط،شمال شرقى حابى البحرية،مشيراً إلى أهمية دعم التعاون مع البترول فى تحقيق الفائدة المشتركة.

● يعتزم المسئولون فى كبرى شركات الاتصالات اليابانية«إن-تى-تى-داتا» شراء ثلاث شركات من شركة «دل» الأمريكية مقابل٣مليارات دولار بما يسمح للشركة اليابانية من توسيع نطاق خدمتها خارج اليابان.

● أعلنت الولايات المتحدة عن إجراءات جديدة لمنع المجموعات المتعددة الجنسيات من التهرب من دفع الضرائب عبر إقامة مقارها فى الخارج عن طريق شراء شركات ونقل بيان عن وزير الخزانة الأمريكية جاكوب ليو أن«الشركات استفادت لسنوات من نظام يسمح لها بإقامة مقارها الضريبية فى الخارج لتجنب الضرائب فى الولايات المتحدة من دون تغيير نموذجها الاقتصادى».

● أعلنت الصين فرض حظر على وارداتها من الفحم والحديد الخام وبعض المواد الخام المعدنية الأخرى من كوريا الشمالية كما حظرت تصدير وقود الطائرات إليها.

● ذكر الاتحاد العام للعمل فى فرنسا فى بيان أن مصرف سوسيتيه جنرال الفرنسى يخطط لإلغاء ١٢٨وظيفة من القسم المختص بالعمليات المصرفية العالمية وتقديم حلول للمستثمرين.

● أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(فاو) تشكيل فريق عمل مشترك مع الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعى لتحديد وتوسيع فرص التعاون المشترك والتواصل المثمر ووضع برنامج عمل متكامل للفترة المقبلة وعلى المدى البعيد بما يصب فى تحقيق الأهداف التنموية للجانبين...

ساهمت فى إعداد الباب: كاترين فرج الله

أزرق أحمر أصفر أسود

حملة «تمرد على المناهج الدراسية» تفجر أزمة التعليم

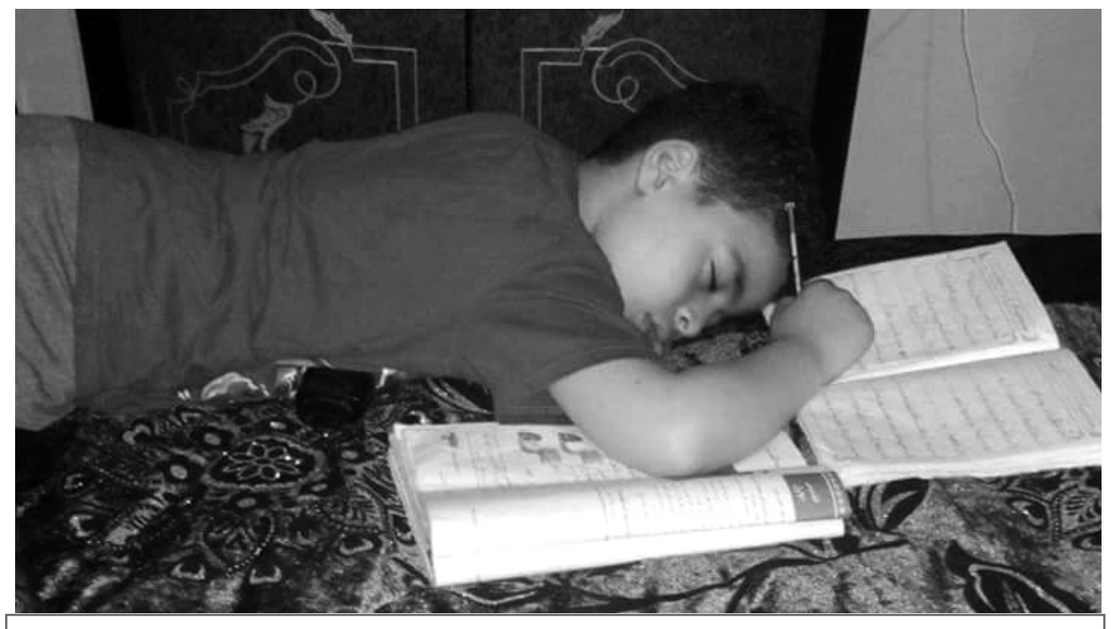

د. كمال مغيث: انتفاضة منقوصة.. ومادة اللغة العربية.. ترسيخ للطائفية بتحويلها لمادة تربية دينية

أولياء الأمور: نتحمل ميزانيات طائلة دون جدوى

نجلاء فكرى: ننتظر رد الوزارة لمطالبنا.. ورسالة للرئيس السيسى

تحقيق: ليليان نبيل - أنجيل رضا

تستمر المرأة المصرية فى المكافحة ليس فقط فى للتمكن من حقوقها بل وحقوق أولادها والوطن بغالبيته، فالطالب هو ابنها ومستقبل المجتمع، لذا قامت فى الآونة الأخيرة حملات على مواقع التواصل الاجتماعى تناشد الأمهات وأولياء الأمور مساندة أولادهم بالتجمع لإيصال صوتهم إلى صناع القرار ليرحموا أولادهم من تعليم غير مجد لمستقبلهم أو لتنمية وطنهم، فجاءت مطالبهم واضحة لتحمل التمرد على المناهج وكل السلبيات فى التعليم المصرى، وإن رأها البعض توجت بلقاء وزير التربية والتعليم، ولكن جاءت النتائج مخيبة للآمال.

للوقوف على أبعاد أزمة التعليم بمصر، ولأى مدى تسعى وزارة التربية والتعليم لاحتواء الأزمة وبحثها عن حلول حقيقية مجدية، وماذا عن نصرة الطالب من يد المعلم، ومتى تصبح مناهجنا الدراسية محفزة للطالب على الإبداع والابتكار؟

الاستجابة وإلا التصعيد

فى البداية، تحدثنا مع أحد أعضاء الحملة التى أثارت المشكلة مؤخراً وهى نجلاء فكرى، محامية وعضوة بحملة «تمرد على المناهج التعليمية»، قالت: للحملة عدة مطالب، محددة لهذا التيرم من العام الدراسى، متمثلة فى اعتبار «الميد تيرم» امتحان مستقل بالمنهج ودرجاته وامتحان آخر العام مستقل بباقى الجزء من المنهج ودرجاته وحساب الدرجات النهائية بشكل تراكمى لحين تطبيق نظام «الكوارتر» التراكمى بشكل كامل من العام المقبل، أيضاً إلغاء وحدة أو ما يعادل وحدة من مقرر شهر أبريل فى جميع المواد بجميع المراحل الدراسية بما فيها الشهادات نظراً لضيق مدة الفصل الدراسى الثانى إلى جانب تعديل جداول امتحانات آخر العام بما يتوافق مع قدرات الطلاب فى تحصيل ومراجعة المنهج قبل كل امتحان لكل مادة بحيث يكون كل مادة فى يوم وعدم دمج مادتين فى يوم واحد، فضلاً عن إلغاء أعمال السنة بشكل نهائى، وتطبيق كل ما سبق على جميع مراحل النقل «الابتدائى والإعدادى والثانوى» بما يناسب كل مرحلة.

وهذا لا يعنى التنازل عن باقى الأهداف والطلبات المعروضة على الوزارة وأهمها تطوير وتبسيط المناهج لتتناسب مع عمر الطالب من ابتدائى وحتى الثانوى، ومنها على سبيل المثال فى الصف السادس الابتدائى لا يعقل خلال شهرين يمتحن الطالب فى منهج الدراسات من ١٨٠٥ إلى ثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣ بدءاً من محمد على وأبنائه وثورة عرابى والاحتلال البريطانى والمعاهدات ومصطفى كامل ومحمد فريد وثورة ١٩ وسعد زغلول بالمعاهدات مروراً بطلعت حرب وثورة ١٩٥٢ والعدوان الثلاثى والعدوان الإسرائيلى وحرب ٦٧ وحرب أكتوبر ٧٣ وانتهاءً بثورة ٢٥ يناير وعهد الإخوان وثورة ٣٠ يونية، لنجد فى نهاية المطاف أن الدكتور الهلالى الشربينى، وزير التربية والتعليم، يقوم بإعلان دروس شهر فبراير للقراءة فقط تلك المواد التى قاموا باستذكارها مسبقاً بدلاً عن الوحدة الأخيرة من كل مادة التى لم تذاكر أو تحفظ مما استفز أولياء الأمور.

كما أشارت إلى أن جروب ثورة أمهات مصر أصدر بياناً حيال ما حدث موضحين أن إدارة الجروب فى انتظار رد الوزير على مطالب أولياء الأمور بشأن حذف الوحدة الأخيرة من امتحانات نهاية العام لجميع المراحل التعليمية لضيق الوقت خلال التيرم الثانى بعد إلغاء مناهج شهر فبراير فقط، وهو ما يعد مخالفة لما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع، علماً بأن إدارة الجروب ستعمل على تصعيد الأمر للرئيس السيسى ورئيس مجلس النواب فى حالة عدم الاستجابة، وذلك وفق القرارات المنشورة فى موقع الوزارة دون النظر إلى الأخبار الموجودة على جميع المواقع الإخبارية داخل مصر.

أوضحت «نجلاء» أنه تم إرسال بريد إلكترونى للرئاسة جاء نصه: نرفض اللجوء إلى أى عمليات تحريضية أو وقفات احتجاجية ولكن نطلب من الرئيس التدخل والوقوف إلى جانبنا خاصة وأنهم تعرضوا على مدار سنوات إلى انحدار تام فى العملية التعليمية والتى نتج عنها خلق جيل كامل غير واع وغير مسئول مع محاولة منا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بالمساعدة والمشاركة فى عملية النهوض والتغيير فى المنظومة التعليمية من وجهة نظرنا كأولياء أمور ومعلمين وطلبة ولكن خُذلنا من الوزير وجميعها كانت قرارات وهمية منه.

معاناة أم

قالت رشا فريد، إحدى الأمهات: ابنتى تبلغ من العمر ٤ سنوات ومنذ عامين وأنا أفكر فى مستقبلها التعليمى وأسأل أصحابى وأبحث على الإنترنت وأشارك فى الجروبات الخاصة بمدارس اللغات كى أصل لنتيجة مرضية لأكتشف فى النهاية أن أمهات مصر يعانين من سوء مستوى التعليم ومن المناهج المصرية سواء العربى أو اللغات.. وهنا تذكرت وضع المدارس الحكومية فى أوقات الزمن الجميل ولأى مدى ساهمت فى تخريج علماء وأدباء ووزراء وقضاة وفقهاء وعلماء دين قبل أن يتدهور الحال بنا بهذه الصورة.

أكملت «رشا»: وبعد رحلة بحث طويلة ما بين المدارس التجريبية واللغات الناشيونال والإنترناشيونال لاختيار مدرسة كى الحق بها ابنتى، قررت مع زوجى أن نلحق ابنتنا بفصل «البيبى كلاس» لإحدى المدارس الفرنسية بمصاريف تبدأ من ١٣٠٠ جنيه وتصل إلى ٢٠٠٠ جنيه، وصدمنى مع المستوى أيضاً حتى أننى قررت عدم الاستمرار بها بعد انتهاء مرحلة الحضانة.

أكدت «رشا»: مصاريف المدارس بالتأكيد ستنتقص من استمتاعنا بالرحلات والخروجات بتخصيص ما يقرب من ثلثين دخل الأسرة لتعليم الأبناء سواء فى شكل دروس أو تبرعات ومصاريف، وفى النهاية مناهج متخلفة عقيمة كأن الدولة تعاقبنا.. ولا نعلم ما الصح وما الخطأ، هل التجريبى أم اللغات أفضل؟ على اعتبار أن فى النهاية «كله محصل بعضه» ولكن انا وزوجى نعمل بكل طاقتنا لتوفير مستقبل أفضل لأبنائنا ونسعى لإدخالهم مدارس لغات على أمل أنها الأفضل عن الحكومة رغم أن المستوى كما هو والدروس العقيمة كما هى وأساليب التدريب واحدة دون تفرقة.

أزمة مزمنة

قال الدكتور كمال مغيث، الخبير التربوى بمعهد البحوث التربوية: سعدت كثيراً بحملة تمرد التى دشنها أولياء الأمور على مواقع التواصل الاجتماعى للاعتراض على المناهج الدراسية بما اعتبرته انتفاضة حقيقية لأول مرة ضد نظام التعليم المصرى وصحوة طالت غيبتها عبر سنوات حيث قيامهم بثورة للمطالبة بتغيير أسلوب التعليم وما يقدم لأبنائهم بقولهم «مناهجكم باطلة وعقيمة.. إحنا عاوزين أبناءنا يتعلموا مش شوية معلومات تتحفظ وخلاص»، بما يفهم ضمنياً عدم رضاء الأهالى بوضع التعليم فى مصر وإعلان رفضهم الكامل، بالاعتماد على نظام الحفظ والتلقين من خلال حشو معلومات بهدف الحصول على شهادات دراسية دون خلق روح الابتكار والإبداع لدى الطالب والعمل على اكتشاف مواهبه وتنميتها، إلى جانب مواكبة التطور وتقديم المناهج بالصورة التى تشكل تنمية وعى وقدرات الطالب.

ولعلها كانت الثورة الحقيقية التى كنت أود الإصرار عليها واستكمالها للبدء فى خطوات جادة للقضاء على أزمة المناهج الدراسية داخل مصر وليس كما انتهى المطاف بسلسلة إجراءات عشوائية واتخاذ قرارات سريعة لاحتواء الأزمة من خلال لقاء الدكتور الهلالى الشربينى، وزير التربية والتعليم، بأولياء الأمور وانتهاء المسألة بمجموعة من المطالب الفئوية من قبل أولياء الأمور والتى كانت بعيدة كل البعد عن الهدف الأساسى، والتى تلقى بالقضية برمتها خارج الإطار المحدد الذى كان ينادون به.

الواقع العملى يشهد تدهور التعليم فى مصر، ولعلى هنا لا أعفى أولياء الأمور من المسئولية فى حصول مصر على أقل المراتب فى مستوى التعليم مقارنة بدول العالم لاكتفائهم واستسلامهم للوضع المتردى لحالة التعليم فى مصر، والعمل على استغلالهم مادياً ومعنوياً بإرادتهم فى الإنفاق على تعليم أبنائهم دون فائدة، حيث الرضوخ للدروس الخصوصية والاستقطاع من احتياجاتهم لتوفير الزى المدرسى ودفع مصاريف الدراسة، وربما يصل الحال فى كثير من الأحيان إلى تأجيل رحلات وجعلها فى آخر الأولويات رغم أهميتها فى إعادة الشحن وتجديد النشاط لدى الأسرة من جو الضغوط التى تلاحقها سواء العمل أو الدراسة.. فالأمر يتضح بأن ما يهم أسرنا المصرية ليس كما يطالبون به بتغيير نظام التعليم وتقديم مناهج تعمل على تأهيل الطالب، بقدر ما هو كيفية الحصول على شهادات لأبنائهم بأى وسيلة دون النظر لوضع التعليم، ولعل ذلك ما انتقد من التجربة والانتفاضة.

أضاف د. «مغيث»: لعل أولياء الأمور أصابهم الإحباط من الأوضاع المحيطة ليصبح كل هدفهم هو حصول أبنائهم على شهادات فقط لاسيما لعدم ارتباط المؤهل بسوق العمل، كما نجد المهندس يعمل سائق توك توك، وخريج التجارة يعمل فى خدمة توصيل المنازل وهكذا، إلى أن انتهى الأمر بلجوء وزير التربية والتعليم لقرارات سريعة.. مؤقتة.. مسكنات لاحتواء الأزمة دون حل وبصورة عشوائية وغير مدروسة من باب التحايل على الموقف والخروج الآمن للوزير من الأزمة، خاصة وأن لدينا سابقتين بإقالة اثنين من وزراء العدل من خلال حملات على الـ«فيس بوك» دون الرجوع للمتخصصين، فرؤية المتخصص تختلف كلية عما فعله الوزير لمعرفته بما هو ثانوى وما هو أساسى للمرحلة ومن ثم يأتى التصرف فى ضوء معايير علمية وليس «فرح العمدة» كما شهدنا.

وعن مسألة حشو المناهج وإطالتها بصورة غير مجدية، أوضح د. «مغيث»: المسألة أكبر مما يقال من عملية حشو للمناهج بقدر ما هى نوعية المناهج ومدى إفادتها للطالب والطريقة التى تقدم بها المعلومة، فالأمر طبيعى حينما تقدم معلومات جافة وعميقة بالطريقة التقليدية دون نقاش بين الطالب والمعلم، هنا يتضح أن حشو المناهج هى الإشكالية الأكبر على غير الحقيقة، بأن المشكلة الأساسية التى تطفو على السطح هو أنه يفترض أن تركز المناهج على قدرتين عقليتين هما أدنى القدرات العقلية يبدأ بالتذكر ليصل لمرحلة الإبداع.. للأسف التعليم داخل مصر يركز فقط على التذكر من خلال الاهتمام بالدروس الخصوصية وأزمة الامتحانات والإنهاك وراء الحصول على أعلى الدرجات جراء حفظ مقررات عقيمة لا جدوى منها ولعل بطبيعة الحال «يشطب» الطالب معلوماته بالكامل بمجرد انتهاء فترة الامتحانات، بحيث يستقبل معلومات أخرى بحلول عام دراسى جديد.. وهكذا حال التعليم داخل مصر بلا جدوى الأمر الذى ينعكس معه الحال مع وضع التعليم الحديث حيث إجراء التجارب وتقديم تقارير وتوفير مراجع وعقد حلقات للنقاش والحوار وإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأى لتصبح العملية التعليمية وكأنها ورشة عمل.

تدين وتسييس للمناهج!

وبسؤاله بشأن تسييس المناهج خاصة فى كتب التاريخ والتربية الوطنية التى غالباً ما تخضع لأهداف سياسية معينة تتأثر بالنظام الحاكم ورؤيته، أكد د. «مغيث» أنه بالفعل لدينا عملية تسييس وتطرف دينى داخل مناهجنا الدراسية.. وبالنسبة لعملية التسييس فهو للأسف أمر ليس بالجديد علينا، فالمناهج منذ قديم الأزل سياسية لسبب أن التعليم يعد النسق الفرعى للنظام السياسى وليس النسق المستقل ومن ثم فهو كيان تابع للدولة وللنظام الحاكم وبالتالى تتأثر المناهج وربما توجه حسب رؤية النظام ذاته ولعله أمر طبيعى فى ظل إنفاق الدولة على ذلك الكيان وتحملها رواتب المعلمين إلى جانب إعداد وضع المناهج والإنفاق عليها، فضلاً عن بناء المدارس، لذا من المنطقى ألا يخرج التعليم من تحت عباءة الدولة.

استنكر دكتور مغيث وضع منهج اللغة العربية بصبغته الدينية ومن ثم تحوله لمادة تربية دينية حيث تكثيف جرعات آيات القرآن الكريم دون مراعاة الطالب المسيحى ومن ثم إجباره على قراءة وحفظ تلك الآيات للحصول على درجات، والتى عادة ما تكون السؤال الرئيسى بالدرجات الأعلى فى الامتحان، فى المقابل يجهل الطالب المسلم الدين المسيحى ولا يعلم عنه شيئاً ومن ثم نشكو من التعصب وعدم قبول الآخر دون أن ندرى ما تغرسه مناهجنا الدراسية فى نفوس أبنائنا.

لذا كثيراً ما طالبت أثناء وضع الدستور بضرورة وجود مادة نصها يؤكد أن «مؤسسات التعليم.. مؤسسات وطنية تهدف إلى تعزيز ودعم الانتماء والتماسك الوطنى ويحظر فيها الدعاية السياسية أو الطائفية» ومن ثم إذا تم ترجمة قانون التعليم لإجراءات عملية من الصعب أن يخرج أى معلم عن الإطار ليملى على الطلبة ما يؤمن به وما يعتقد فيه، ليلتزم الجميع بتدريس مادته.

أما عن مطالبة أولياء الأمور بإلغاء درجات أعمال السنة فى لقائهم مع الوزير حتى لا يصبح الطالب تحت رحمة المعلم، حدثنا د. «مغيث»: للأسف كم الانتهاكات التى تتبع من قبل المعلمين وتحكمهم فى مصير الطالب أمر مؤسف دفع بالأهالى للتطرف لذلك المطلب، ولعله نتيجة طبيعية للانهيار الشامل لمنظومة التعليم من عدم ذهاب الطلبة للمدرسة والاكتفاء بالدروس الخصوصية، بما يصب فى صالح المعلم واعتماده على عائد تلك الدروس نظراً للرواتب الهزيلة لديهم ومن ثم تتسبب درجات أعمال السنة فى أزمة رغم أنه نظام يعول عليه بأنه مشجع ويعمل على التفاعل بين الطالب والمعلم، كما هو متبع فى المدارس بالخارج، ليصبح لدى المعلم بنسبة ٨٠٪ على مدار العام لتقييم من تفاعل واجتهاد ليصبح للامتحان نسبة ٢٠٪ وهو ما لا يضغط الطالب بالصورة التى نجدها فى طوارئ الامتحانات والعمل على حفظ المقررات دون فهمها فقط لتجميع الدرجات.

أكد د. «مغيث»: أزمة التعليم فى مصر لم ولن تنتهى بعد بوجود نظام لايشعر بمشكلة تعليم وليس لديه الاستعداد لتجاوز المحنة بطرح آليات جديدة من خلال مضاعفة الدولة ميزانية التعليم ومضاعفة رواتب المعلمين.. فقط ما يحدث مجرد وعود من قبل المسئولين والدليل ما أعلنه بشير حسن، المتحدث الرسمى باسم وزارة التربية والتعليم، واعترافه بأن منظومة التعليم تحتاج لتطوير شامل ولكنه ليس بين يوم وليلة بما يعد مثالاً صارخاً بأنه ليس هناك أى رؤية أو استراتيجية واضحة ومحددة لاتخاذ أى إجراءات.

وعن مطالبة أولياء الأمور وزير التربية والتعليم بتطبيق نظام الأربع تيرمات على أن يكون بين كل تيرم وآخر إجازة أسبوعين، أشار د. «مغيث» إلى أنه نظام فاشل فقط بتحايل الأهالى على الأوضاع المتردية للتعليم للتخفيف عن أبنائهم وعن أنفسهم مادياً ومعنوياً من ضغط الدراسة والامتحانات وتقليل المناهج، بطبيعة الحال لقصر مدة التيرم ليصبح الهدف من الدراسة هو الحصول على الشهادات وليس أكثر دون حدوث أى تطور، مازلنا نحتاج ثورة للتعليم داخل مصر حتى ننهض بأبنائنا تعليمياً وفكرياً واجتماعياً.

نبضات

أكذوبة التعليم

نظرت الأم إلى طفلها الذى يقترب من الرابعة وهو يلعب بمكعباته ويبنى برجاً ويكون صوراً بالـ«بازل» وهو فرح، ممتناً بأن كل من حوله يصفونه بالذكاء، حتى أن خاله يناديه يا «ذكوا» مداعباً ذكاءه.. ولكن أمه سرحت ببؤس «يا عينى عليك يابنى كلها كام شهر وتدخل المدرسة ويتبخر ذكاؤك وتموت إبداعاتك!!» ومايبقاش ورانا غير الحفظ والرص والمذاكرة والالتزام بالإجابات النموذجية دون أدنى تفكير»!! ويتحول فرحنا إلى صراع دائم مع كل يوم وصراخ على الواجب والدروس إللى أنا عارفة إنها هتكون فوق طاقتك، وندفع مصاريف المدرسة والدروس والباص واليونيفورم ومايباقش معانا لا نفسحك ولا نتابع مواهبك، آآآآآه».

شاهدت الأسبوع الماضى فيلماً أجنبياً -welcome to par adise ولم يكن يناقش التعليم ولكن ابن البطلة كان متعثراً فى التعليم فقالت له أمه إن كل إنسان له ملكات خاصة فإن لم تكن متميزاً فى الدراسة فأنت متميز فى التنس وتستطيع أن تحقق به أحلاماً رائعة».. لفت نظرى ما قالته تلك الأم وقفز إلى ذهنى ما تفعله الأم المصرية المكبلة بمنظومة تعليم عقيمة وهى تمارس كل الضغوط على ابنها لكى يحقق درجات لا تلائم قدراته فلا يتميز فى الدراسة ولا فى المواهب والهوايات ولا فى أى شئ.

لسان حال الأمهات المصريات يقول إن العملية التعليمية -أو ما نطلق هكذا عليها- تستنفذ كل طاقاتنا المادية والنفسية والجسمية بل تسئ إلى علاقتنا بأبنائنا وفى النهاية لا نجد لها أى مردود ونشعر فى نهاية مشوار التعليم أننا عشنا أكذوبة فلا تعلم أبناؤنا شيئاً ولا مهاراتهم الفكرية اختلفت عمن تسربوا من التعليم.. ولا يجدوا سوق عمل يستوعبهم.. ولا هم مؤهلون بما تعلموه إلى اختراق سوق العمل!!.. فالتعليم ما هو إلا عقوبة يقضيها الأبناء للحصول على الشهادة.

انتفاضة الأسرة المصرية ضد التعليم تنم عن كارثة لم تعد محتملة. الطفل تحول إلى ضحية تعليمية، فما يعانيه منذ دخوله المدرسة وهو برعم يتفتح للحياة بكل الأمل يتحول بقدرة قادر إلى زهرة ذابلة وإلى سلة مهملات لمناهج دراسية بها من الحشو ما يفوق العقل والكارثة الأكبر أن تخليص المناهج من هذا الحشو يتم بشكل عشوائى بيد وزير التربية والتعليم تحت ضغوط الأهل!! أليست حقاً كارثة؟!!

نادية...
n.barsoum@yahoo.com

ماذا قال وزير التربية والتعليم؟!

وليانس رومانى

فى تصريح خاص لـ«وطنى» أكد الدكتور الهلال الشربينى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، أن كل ما هو ممكن أن يعمل لأولادنا ولا يضر بالعملية التعليمية استجبنا له ومن بداية العام الدراسى القادم إن شاء الله توجد لدينا مناهج مستبعد منها الحشو والتكرار لكن نحن نتكلم الآن عن عام دراسى منته ولذلك ما قمنا به فى مصلحة الطلاب حتى لا تصبح العملية التعليمية مجرد تسطيح، وما قمنا به الآن هو طلب محق لأولياء الأمور وهو حذف الجزء الذى تم الامتحان فيه حتى لا نثقل على الأولاد.

وعن الدول التى نستعين بخبرتها مثل إنجلترا واليابان وتشيلى وفنلندا هذه الدول حققت نجاحات فى مجال التعليم والوزارة حالياً مقبلون على مرحلة نطور فيها التعليم ولدينا برنامج مواكبة للتطور الدولى فى مجالات المعرفة، الأمر الذى يضمن تسليح المتعلمين بأدوات الفكر، والمعرفة، والابتكار والتميز لبرنامج عمل الوزارة خلال السنوات القادمة حتى نهاية عام ٢٠١٨ والتى من أهمها التوسع فى مرحلة رياض الأطفال كماً وكيفاً فى الشريحة العمرية (٤ - ٥) سنوات، خاصة فى المناطق المحرومة، وتوفير تعليم ابتدائى عالى الجودة يتسم بالكفاءة والفعالية لجميع الأطفال، والوصول إلى خريج يتقن مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، قادر على الابتكار والإبداع والتواصل، مع تأكيد ترسيخ قيم المواطنة، والهوية، والتكامل مع الآخر، وقبوله، والتفاعل معه، وتطوير التعليم الثانوى، بما يتوافق مع المعايير العالمية، وبما يضمن جاهزية الخريجين لمرحلة التعليم العالى، وإعداد خريج مؤهل قادر على التعلم مدى الحياة والمنافسة بالسوق المحلية والعالمية «معرفياً - مهارياً - قيمياً» ومشارك بإيجابية فى تقدم ورقى الوطن، وتوفير تعليم مجتمعى لكل الأطفال فى سن (٦ - ١٤) الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسى أو تسربوا منه، وتزيد ذوى الإعاقة بفرص تعليمية عالية الجودة ومتكافئة.

أضاف وزير التربية والتعليم، أنه من أجل وضع هذه الأهداف موضع التنفيذ تم تحويل هذه الأهداف العامة إلى صيغة إجرائية من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية كالارتقاء بأداء الإدارة المدرسية، وتطوير المناهج، والكتاب المدرسى، ونظم الامتحانات والتقويم، وتوفير فرص التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، وتحسين جودة الحياة المدرسية بمراحل التعليم المختلفة ورياض الأطفال، ودعم وتطوير الأنشطة التربوية بحيث تمثل ٣٠٪ من المنهج الدراسى من الناحية الواقعية، وتنمية وتطوير اليات المشاركة المجتمعية، ودعم مدارس الدمج لذوى الإعاقة، والفائقين والموهوبين، وتطوير منظومة التعليم الفنى وربطها باحتياجات سوق العمل، ودعم الأبنية والمنشآت التعليمية بهدف تخفيض كثافات الطلاب فى الفصول إلى أقل من ٤٥ تلميذاً، ودعم عملية محو الأمية لأقرانهم غير ذوى الإعاقة، ودمج ذوى الإعاقات البسيطة بجميع مدارس التعليم قبل الجامعى، وتزويد الموهوبين والمتفوقين بتعليم عالى الجودة فى مجالات المعرفة والمهارات المتقدمة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعى.

ورداً على سؤال حول التراخيص التى تمنح لمراكز الدروس الخصوصية، قال «الهلالى» إن الدروس الخصوصية ظاهرة تراكمت على مدى السنوات السابقة، ووجهت الوزارة بتنظيم مجموعات دراسية فى المدارس، وللطالب الحق فى اختيار المدرس، ومخصصات هذه المجموعات يعود ٩٠٪ منها على المعلمين، وبالفعل حدثت استجابة جيدة لها.

وأضاف وزير التربية والتعليم: أن الوزارة لم تمنح تراخيص لمراكز الدروس الخصوصية، إنما حصلت على الموافقة فى سنوات سابقة للعمل كمراكز لإعطاء دورات تدريبية على الكمبيوتر، وعند علم الوزارة بتغيير نشاط المركز يتم على الفور سحب الترخيص.

تابع الوزير: أما عن كيفية القضاء على الفجوة بين المعلم والطالب، ومراجعة التشريعات الخاصة بالتعليم، وتحسين وضع المعلم فإن تنفيذ برنامج الوزارة سيقضى على أى قصور ويعيد العملية التعليمية الفعالة، وأوضح أن هناك لجاناً مشكلة الآن تعمل على مراجعة التشريعات الخاصة بقانون التعليم، الذى سيتم عرضه على الرأى العام وطرحه مجتمعياً، ثم يعرض على مجلس الوزراء والبرلمان، موضحاً أن قانون التعليم الجديد يعمل على تحسين أوضاع المعلمين.

ومن جهة تطوير المناهج، رد «الهلالى» بأن المناهج التعليمية تنقسم قسمين قسم العلوم والرياضيات وفيها نستعين بخبرة اليونسكو باعتبار أن لديه خبرات لدول عديدة وقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية التى ترتبط بقيم وثقافة مجتمعنا وفيها نستعين بأساتذة مصريين.

السياسة الخارجية ... إشراف: إيمان شوقى - ميرفت أيوب

الخارجية تحتفل باليوم العالمى للفرانكوفونية

أكد السفير هشام بدر، مساعد وزير الخارجية للشئون متعددة الأطراف والأمن الدولى، على اهتمام مصر وحرصها على تعزيز التعاون مع المنظمة الدولية للفرانكفونية، ودعم المبادئ التى تتأسس عليها من احترام التنوع الثقافى والحضارى، وتحقيق التقارب بين الشعوب، والسعى إلى ترسيخ هذه المبادئ استناداً إلى عمق الحضارة المصرية الضاربة فى جذور التاريخ الإنسانى.

ويأتى ذلك فى إطار الحفل الذى نظمته وزارة الخارجية تحت رعاية السيد وزير الخارجية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للفرانكفونية، والذى عقد هذا العام بدار الأوبرا المصرية.

ومن جانبها، عبرت سكرتير عام المنظمة الفرانكفونية عن تقديرها لدور مصر فى إثراء نشاط المنظمة، وذلك خلال زيارتها الأخيرة للقاهرة لتقديم واجب العزاء فى رحيل الدكتور بطرس بطرس غالى.

كما أكد السفير هشام بدر، على أهمية تضافر جهود المنظمة، انطلاقاً من أهدافها الداعمة للسلام والتنمية، لنشر ثقافة الحوار كأحد أدوات محاربة التطرف والإرهاب الذى يمثل التهديد الآنى والملح للسلم والأمن الدوليين، موضحاً أن مصر تعتبر المنظمة إحدى نوافذ العبور إلى أفريقيا الناطقة بالفرنسية، وأن مصر تعتزم تقديم عدد من المنح الدراسية للدارسين الأفارقة فى الجامعة الدولية الناطقة بالفرنسية لخدمة التنمية الأفريقية المعروفة باسم «جامعة سنجور» والتابعة للمنظمة الدولية للفرانكفونية ومقرها الإسكندرية.

والجدير بالذكر أن جامعة سنجور تمنح درجة الماجيستير للكوادر الأفريقية فى مجالات التنمية المختلفة، وامتد تأثيرها منذ تأسيسها فى الإسكندرية فى عام ١٩٩٠ فقد تقلد خريجوها البالغ عددهم حوالى ٢٠٠٠ خريج من ٣٧ جنسية مناصب رفيعة فى بلادهم، كما ألقى رئيس الجامعة كلمة بهذه المناسبة.

وأضاف مساعد وزير الخارجية أن احتفال هذا العام شمل تكريماً لاسم الدكتور بطرس بطرس غالى، أول سكرتير عام للمنظمة الدولية للفرانكفونية، والذى كرس حياته المهنية لخدمة القضايا الأفريقية، مدركاً لمحورية العلاقة بين مصر والقارة ومؤمناً بالعمق الأفريقى كظهير للأمن القومى المصرى.

السفير هشام بدر يتحدث فى الإحتفال

وشهدت الاحتفالية عرض فيلم تسجيلى عن مسيرة الدكتور بطرس غالى يستعرض الأدوار المختلفة التى قام بها على الصعيد الوطنى والإقليمى والدولى، كما شملت الاحتفالية فقرات وعروضاً فنية بإسهامات من مدارس مصرية ناطقة بالفرنسية وطلاب الدراسات العليا بجامعة سنجور وسفارات ادول الفرانكفونية المعتمدة فى مصر.

هذا وتضم المنظمة الدولية للفرانكفونية ٨٠ دولة، من بينها مصر، ومقرها باريس.

وقد جاء إنشاء المنظمة خدمة لأهداف دعم الحوار بين الحضارات والثقافات وتحقيق التقارب بين الشعوب، فضلاً عن دعم الديمقراطية ودولة القانون وثقافة حقوق الإنسان، فى إطار أوسع من دعم أهداف السلام والتعاون والتنمية.

وزير الخارجية يستقبل الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية

صرح المستشار أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن سامح شكرى، وزير الخارجية، استقبل الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية، أحمد أبوالغيط، حيث قدم لسيادته التهنئة على اختياره لتولى زمام قيادة الأمانة العامة للجامعة خلال المرحلة الدقيقة الراهنة التى تمر بها الدول العربية، والتى تواجه فيها المنطقة العربية تحديات جسام وغير مسبوقة فى تاريخها.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، بأن شكرى وأبوالغيط تناولا خلال لقائهما دور جامعة الدول العربية فى تسوية الأزمات التى تواجهها العديد من الدول العربية فى الوقت الحالى، وكيفية تعزيز العمل العربى المشترك فى مختلف المجالات، فى ظل الآمال التى تعلقها الشعوب العربية على إمكانية تجاوز الأمة العربية للتحديات والأزمات القائمة، وتحقيق طموحات الشعوب العربية فى الحياة فى أمن وسلام وأوضاع اقتصادية واجتماعية أفضل مما هى عليه الآن.

وقد أعرب وزير الخارجية فى نهاية اللقاء عن تمنياته بالتوفيق للأمين العام الجديد للجامعة العربية، مؤكداً أن مصر لن تدخر جهداً للقيام بكل ما من شأنه دعم وحدة الصف العربى، وتعزيز دور جامعة الدول العربية فى تحقيق مصالح الشعوب العربية جمعاء.

أمين الجامعة العربية أثناء لقائه سامح شكرى

استئناف مباحثات جنيف بين الأطراف السورية الأسبوع الجارى

إجتماع المعارضة السورية بالقاهرة مع وزير الخارجية

استقبل وزير الخارجية سامح شكرى عدداً من أعضاء لجنة متابعة مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية فى إطار التواصل والتشاور المستمر مع مجموعة القاهرة لتناول تطورات الأزمة السورية على ضوء قرب استئناف مباحثات جنيف بين الأطراف السورية تحت مظلة الأمم المتحدة فى الأسبوع الجارى.

وصرح المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد أبوزيد، أن وزير الخارجية حرص على الاستماع خلال اللقاء لرؤية اللجنة بشأن الخطوات المقبلة فى سبيل دفع العملية السياسية فى إطار مباحثات جنيف بما يلبى تطلعات الشعب السورى فى التوصل إلى حل سياسى شامل للأزمة يحفظ وحدة سوريا ويوقف نزيف دماء الشعب السورى ويلبى تطلعاته فى استعادة الاستقرار ودحر الإرهاب وبناء دولة ديمقراطية تعددية.

وأضاف «أبوزيد» أن الوزير «شكرى» أكد للجنة ما تلمسه مصر من جدية الأطراف المشاركة فى مباحثات جنيف، وهو ما يمثل بداية الطريق لتسوية حقيقية للأزمة السورية وفقاً لما جاء فى قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ ووثيقة جنيف وبيانى فيينا، وحث أعضاء اللجنة على استمرار المشاركة البناءة فى جنيف، مشيراً فى هذا الصدد إلى ضرورة إنهاء هذه المأساة التى باتت لها تداعيات خطيرة على استقرار وأمن المنطقة، مؤكداً أن مصر لن تدخر جهداً فى سبيل تقريب الرؤى بين الأشقاء السوريين.

قضية

بشائر الخير.. والمأساة!!

من بين بشائر الخير التى تقدمها الدولة للمواطنين ما أعلنه د.مصطفى مدبولى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عن مواعيد حجز أضخم طرح لوحدات الإسكان الاجتماعى فى تاريخ الوزارة يوم ٢٢ أبريل الجارى مع بدء سحب كراسات الشروط لحجز أكثر من نصف مليون وحدة سكنية بالمشروع.

أعلن الوزير أن هناك مائة ألف وحدة سكنية تشطيباً كاملاً بمساحة ٩٠ متراً مربعاً فى ٢٤ محافظة، وأربعمائة ألف وحدة سكنية سيتم الانتهاء من تنفيذها خلال عام بنفس المساحة فى ٢٧ محافظة، وذلك بنظام التمليك بالمشروع ابتداءً من أول مايو المقبل حتى ٣١ مايو.. أكد أنه يتم تقسيط ثمن الوحدة السكنية على عشرين عاماً بنظام التمويل العقارى.

أكد المهندس صلاح حسن رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع الإسكان الاجتماعى أن سعر الوحدة السكنية ١٥٤ألف جنيه بالإضافة إلى ٥٪ من سعر الوحدة كوديعة صيانة يتم تقسيطها مع سعر الوحدة السكنية، بمعنى أن يكون المواطن ملزماً بسداد مائة وواحد وستين ألفاً وسبعمائة جنيه، ويبلغ مقدم الحجز تسعة آلاف جنيه.. وأكد أن الحد الأدنى للدخل الشهرى للمتقدم لحجز ألف جنيه والحد الأقصى ٣٥٠٠ جنيه للأسرة، و٢٥٠٠ جنيه شهرياً للأعزب!.. هذا يعنى أن القسط الشهرى سيكون حوالى ستمائة أربعة وسبعين جنيهاً!!.. كيف يتسنى لمواطن تسديد قيمة هذا القسط ومرتبه الشهرى ألف جنيه؟!!.. ألم يتبادر لذهن أى مسئول كيف سيعيش هذا المواطن؟!!

إن ذلك سيفتح أبواب الفساد والاحتيال والسمسرة، بمجرد أن يحصل معظم المواطنين على الشقق سيقومون ببيعها بضعف ثمنها نقداً بنظام التوكيل!! وبذلك تكون الشقق طارت لغير مستحقيها وانتفى الهدف من المشروع.. إذا لم تصدق الوزارة، تجرى دراسة ميدانية على جميع مشروعات الوحدات السكنية التى تم تمليكها بهذا النظام على مستوى الجمهورية على امتداد السنوات السابقة، ستكتشف أن معظم شاغلى الوحدات السكنية من الدخلاء وليس لهم أدنى صلة بالملاك الأصليين!!

ألم يكن ممكناً تخفيض مساحات الشقق إلى ٥٥ متراً بنصف التكاليف ونصف الأقساط الشهرية ليتسنى للغلابة الاستفادة من المشروع، أم الهدف هو فتح أبواب الفساد؟!

الأغرب من ذلك أن من بين الضوابط العامة التى أعلنتها الوزارة تسديد ١٢٥جنيهاً مصاريف استلام لا ترد مع مقدم الحجز بالإضافة إلى شراء كراسة الشروط بخمسين جنيهاً!

إذا تصورنا أن عدد المتقدمين للمشروع مليون مواطن فهذا يعنى أن الوزارة ستحصل على ١٢٥مليون جنيه قيمة هذه المصاريف ولا أحد يعلم أين ستذهب رغم أن عملية الاستعلام هى اختصاص أصيل ومن صميم عمل موظفى الوزارة، بالإضافة إلى ٥٠مليون جنيه ثمن كراسات الشروط المباعة لمليون مواطن، علماً بأن تكلفة الكراسة الواحدة لا تتجاوز خمسة جنيهات!!.. ابتزاز بلا مبرر وبعد ذلك يتشدقون بسيمفونية مكافحة الفساد!!

أحمد حياتى

المرايا

رحلة إلى ضفاف النيل المقدسة

«رحلة إلى ضفاف النيل المقدسة- الروس فى مصر»، للمستشرق الروسى «فلاديمير بيلياكوف» كتاب يكرس للعلاقات الإنسانية بين روسيا ومصر، ويتناول بين دفتيه عدداً من الموضوعات، مثل: التقاليد التى يمارسها الروس المتوجهون لزيارة الأماكن المقدسة فى سيناء، ونشأة وتطور السياحة الدينية إلى مصر فى القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وانعكاساتها فى الثقافة الروسية. وكذلك تكوين ووضع الجالية الروسية فى مصر فى النصف الأول من القرن العشرين، فالجزء الأكبر من المادة الواقعية الواردة فى هذا الكتاب تطرح للمرة الأولى فى صياغة عملية رصينة.

ويأتى كتاب (من ناصر إلى حرب أكتوبر «من أرشيف سفير») للدبلوماسى الروسى «ميخايلوفيتش فينوجرادوف» الذى كتب مقدمته أيضاً ويروى خلاله السفير «ميخايلوفيتش فينوجرادوف»، والذى عمل سفيراً للاتحاد السوفيتى لدى مصر فى الفترة (من ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٤) وهو يتناول الوضع فى مصر منذ أن تولى عمله فيها، ثم يقوم بتحليل تطور توجهات السياسة الخارجية لمصر ووقائع حرب أكتوبر ١٩٧٣ منذ نشوبها وحتى نهايتها، ويتحدث عن لقاءاته بالرئيس جمال عبدالناصر ومع خلفه الرئيس أنور السادات.

والقارئ لتاريخ الأدب العالمى يخلص إلى نتيجة مهمة مفادها أن الأعمال الأدبية الروسية تعد من أعظم الأعمال العالمية، كما يحظى الكتاب الروس بمكانة مرموقة بين صفوة الكتاب العالمين، فقد تميزوا بقدرتهم على التعبير عن مكنونات النفس البشرية وعرف عنهم أيضاً اهتمامهم بالأسلوب الذى بلغ معهم مستوى رفيعاً. ويعكس هذا الأدب تأثراً كبيراً بالتطورات التاريخية التى طرأت على روسيا كاعتناق المسيحية والغزو التتارى..

وقد تأثر كل من الأدب المصرى الروسى بالآخر تأثراً كبيراً، ويأتى المركز القومى للترجمة ليقوم بدور كبير فى هذا المجال فى عصرنا الحديث، من ذلك: احتفاؤه غداً بالمستشرق الروسى «فلاديمير بيلياكوف»، فى ندوة تناقش كلاً من كتاب (رحلة إلى ضفاف النيل المقدسة) من تأليفه، وكتاب (من ناصر إلى أكتوبر) من أرشيف السفير «ميخايلوفيتش فينوجرادوف» والذى كتب مقدمته- كما ذكرنا منذ قليل- وذلك فى ندوة الروس فى مصر، والتى تقام مساء الغد، بقاعة طه حسين بمقر المركز ويدير الندوة الأستاذ الدكتور أنور مغيث مدير القومى للترجمة، بمشاركة كل من مترجم العملين: الأستاذ الدكتور أنور إبراهيم، الأستاذ الدكتور شريف جاد، الأستاذ الدكتور حسين الشافعى.

جدير بالذكر ان المستشرق الروسى «فلاديمير بيلياكوف» ولد فى موسكو عام ١٩٥٠، وتخرج فى معهد موسكو للعلاقات الدولية، عمل مراسلاً صحفياً فى مصر لمدة ١٥ عاماً، ويشغل الآن منصب كبير الباحثين بمعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية.

وقد أصدر «فلاديمير بيلياكوف» عدداً كبيراً من المؤلفات، نذكر منها مدينة موتى روسية فى مصر، مصر طولاً وعرضاً: دليل تاريخى، كنوز سيناء، القاهرة: تاريخ مدينة ومصر الروسية..).

المترجم أنور إبراهيم، تخرج فى كلية الألسن قسم اللغة الروسية، وحصل على الدكتوراه فى فقه اللغة والأدب من جامعة موسكو، له عدد كبير من الترجمات الروسية، نذكر منها: (تاريخ القرصنة فى العالم، الشرق والغرب صدام أم انسجام، نماذج من النقد الروسى الحديث وعمارة المسرح فى القرن العشرين..).

إخلاص عطاالله
ekhlas.attalla@yahoo.com

قانون بناء الكنائس.. بين النص الدستورى وتباطؤ الحكومة!

ينص الدستور على إقرار قانون بناء الكنائس فى أول دور انعقاد لمجلس النواب، وبالرغم من التصريحات المستمرة بشأن إعداد الحكومة لمشروع القانون لتقديمه لمجلس النواب، فأنه حتى الآن لم يتم تقديمه رسمياً كى يأخذ فرصته للنقاش والتعديل، وهو ما يطرح مخاوف من المماطلة فى إقرار القانون.

وللتذكرة بأهمية القانون، ووضعه فى صدارة الاهتمام العام بقضايا المجتمع.. تستعرض «وطنى» مطالب الخبراء والمختصين من أجل إنهاء هذا الملف نهائياً والانتصار لحقوق المواطنة وتفعيل الدستور.

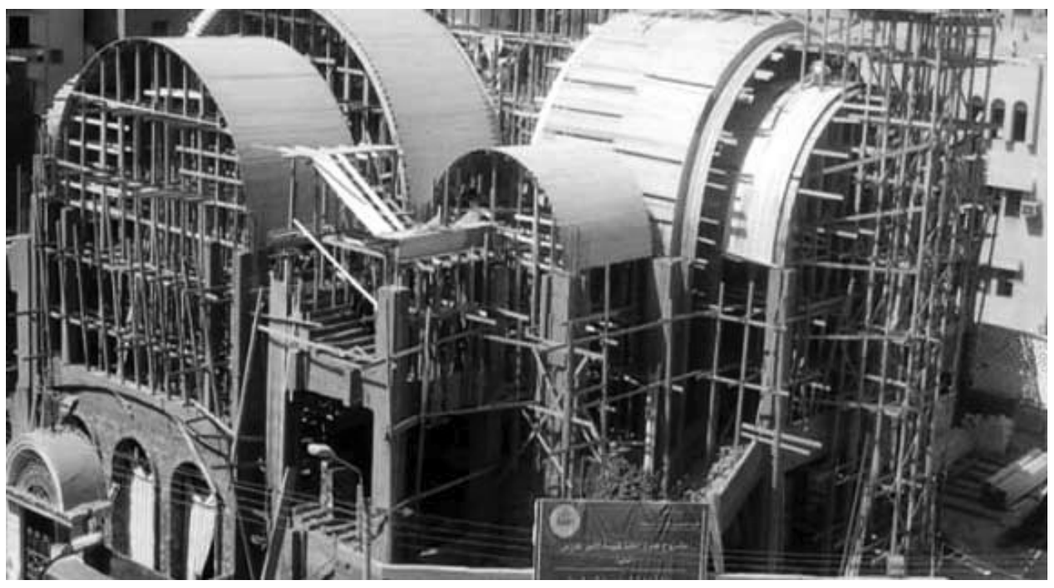

متى يتم بناء الكنائس فى العلن؟

الأنبا لوكاس

القس رفعت فتحى

القس رفعت فكرى

النائبة سوزى عدلى

قال الأنبا لوكاس، أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، إن إصدار قانون بناء وترميم الكنائس سوف يساعد فى حل مشاكل بناء وترميم الكنائس التى تتصاعد فى الأرياف خاصة وأن أى ترخيص ترميم لأى كنيسة يحتاج إلى سنوات فهناك بعض التجمعات المسيحية الكثيرة فى كثير من المناطق فى القرى ليس بها كنائس مما يسبب مشكلات لكثير من المسيحيين البسطاء الذين لا يستطيعون دفع ثمن الانتقال لأسرهم للصلاة فى قرى مجاورة لهم، وكذلك هناك مناطق بها كثافة مسيحية كبيرة وموجود بها كنيسة صغيرة لا تكفى للمصلين وتحتاج إلى توسيع وليس هناك القدرة على توسيعها لذلك فإن هذا القانون سوف يحل هذه المشكلات.

أضاف أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة: نحتاج إلى العمل على ثقافة قبول الآخر بأبعاده الدينية للمساهمة فى الحد من بعض المشكلات التى تواجه بناء وترميم الكنائس، مشيراً إلى أن الأوضاع فى العامين الآخرين أفضل بكثير من ذى قبل تجاه الأقباط بعد أن شعرالجميع بحقوق المواطنة.

أوضح الأنبا لوكاس أن إصدار مجلس النواب لقانون بناء وترميم الكنائس سيسهل كثيراً من إصدار ترخيص لبناء أو ترميم كنيسة بشكل رسمى وسريع وذلك طبقاً للقانون والدستور.

التشريع أولاً!

من جانبه، قال جوزيف ملاك، مدير المركز المصرى للدراسات الإنمائية وحقوق الإنسان: مازلنا نعانى من أزمة بناء الكنائس فى مصر فالأمر يحتاج إلى تشريع، منذ زمن ونحن نتحدث عن ذلك وأتذكر فى آخر استعراض شامل للأمم المتحدة قدمت مصر توصيات تفيد أنها بصدد عمل تشريع جديد خاص ببناء الكنائس، لكن للأسف حتى الآن لم يصدر هذا التشريع.

أضاف: نحن نعلم أن التشريع وحده لا يكفى، فهناك مناطق ملتهبة لا يؤثر فيها إصدار التشريع من عدمه، ولكن لابد منه ليطبق على السلطة التنفيذية، التى تتلقى الطلبات بدلاً من عرضها على رئيس الجمهورية لإصدار قرار جمهورى بالموافقة على بناء كنيسة وهكذا، التشريع مطلوب على الأقل لكى يشعر الأقباط أنهم مواطنون لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات.

إصدار التشريع.. ضرورة ملحة!

وقالت النائبة سوزى عدلى ناشد: بالطبع هناك ضرورة ملحة لإصدار تشريع ينظم بناء الكنائس وترميمها، فهو يعد من أهم التشريعات الضرورية للقضاء على الكثير من المشاكل الطائفية والتقليل من حدة الاحتقان ونتمنى خلال دورة الانعقاد الحالية لمجلس النواب أن يتم مناقشة هذا القانون وسنسعى من أجل ذلك.

أضافت: النواب الأقباط على دراية بمشاكلهم وقضاياهم ولديهم المقدرة على طرحها لكنهم لا يستطيعون بمفردهم تشريع القوانين دون مساندة النواب جميعاً، والجميع على قدر من الوعى السياسى ولديه الحماس من أجل نهضة وبناء الدولة وحل جميع المشاكل التى تهدد السلم العام.

الهمايونى فى الأصل

عن الخط الهمايونى أكد حمدى الأسيوطى، المحامى بالنقض: الخط الهمايونى صدر فى عهد الدولة العثمانية فى فبراير ١٨٥٦، علماً أنه مع الغزو العثمانى لمصر عام ١٥١٧ اعتبرت الدولة العثمانية كل من يقيم على أرض مصر – مسلمون ومسيحيون ويهود – يتبعون الدولة العثمانية واستمر هذا الوضع حتى ١٩١٤، كان السلطان عبدالحميد خان هو الذى تولى حكم الإمبراطورية العثمانية خلال الفترة (١٨٣٩ – ١٨٦١) وهو صاحب الفرمان المرشح بالخط الهمايونى كجزء من برنامج الإصلاح العام والذى تضمن مبدأين أساسيين هما أن سعادة الأحوال الكاملة من كل وجه يجب أن تشمل جميع المواطنين لأنهم متساوون فى نظر السلطان، الجميع متساوون وهذا هو الأصل فى صدور الخط الهمايونى.

أضاف «الأسيوطى»: ينبغى أن يرى قانون بناء الكنائس حظه فى النقاش خلال الأيام المقبلة وإقراره وفقاً لما نص عليه الدستور لتعزيز المواطنة.

الشروط العشرة!

فى حين أرجع القس رفعت فكرى، رئيس لجنة الإعلام والنشر بالسنودس الإنجيلى، مشكلة بناء وترميم الكنائس إلى قرارات العزبى باشا، وكيل وزير الداخلية عام ١٩٣٤، بوضع عشرة شروط لبناء الكنائس وهو الأمر الذى مازال تتبعه الدولة حتى الآن ولكن بشكل غير معلن.

تابع القس رفعت: الخط الهمايونى اعترف بوجود المسيحيين فى مصر لكن العزبى باشا بشروطه العشرة التعجيزية فى بناء الكنائس بالإضافة إلى المعوقات القانونية والثقافية وكذلك المعوقات المتطرفة الفكرية جعل من بناء كنيسة أمراً شبه مستحيل حيث من بين الشروط موافقة المحيطين بمبنى بناء الكنيسة ومن ثم ترسخت ثقافة متشددة فى بناء الكنائس وكان جزء كبير منها بسبب فتوى شهيرة للشيخ محمد عبدالله الخطيب نشرت بمجلة الدعوى فى ثمانينيات القرن الماضى وتحض على أنه لا يجوز بناء الكنائس فى ديار الإسلام والمناطق التى فتحها المسلمون بل والحض على هدمها وعدم ترميم الموجود منها وكل هذا أدى إلى المشكلة الحالية الخاصة ببناء وترميم الكنائس.

إجراءات محددة

وعن مشروع قانون بناء الكنائس الموحد الذى ناقشته الكنائس الثلاثة وافقت على نصوصه وتم تقديمه لوزارة العدالة الاجتماعية لتقديمه للبرلمان القادم لمناقشته وإقراره قال القس الدكتور رفعت فتحى، أمين عام سنودس النيل الإنجيلى وعضو اللجنة التى شكلتها الكنائس لإعداد مشروع قانون دور العبادة المسيحية: تم الاتفاق على مشروع القانون وتم وضعه فى صورة بنود وأنه فى حالة تغيير كلمة واحدة فى المشروع المقدم سوف يترتب عليه تغيير الكثير مما يؤدى إلى عدم حل مشكلة بناء الكنائس ومشروع القانون هو فلسفة لتوضيح الجهة التى يقدم لها طلب البناء أو الترميم الخاص ببناء الكنيسة على أن تكون جهة إصدار التراخيص جهة واحدة، وكذلك تم وضع إجراءات محددة ومدة محددة للرد على طلب التراخيص أو الترميم على أن يكون بناء كنيسة لنفس الطائفة على بعد ٢ كيلومتر.

العودة إلى الوراء

بينما قال الدكتور منير مجاهد، رئيس جمعية مصريون ضد التمييز: نجحنا كقوى ديمقراطية أن نفرض قضية بناء الكنائس فى الدستور الذى أكد ضرورة إصدار تشريع خاص بذلك فى دور الانعقاد الأول للبرلمان ونأمل أن يخرج هذا التشريع إلى النور قريباً وبغض النظر عن أى ملاحظات تأخذ على البرلمان الحالى فأن عدداً لا بأس به من النواب داخل البرلمان من الذين يؤيدون المطالب الديمقراطية، ونأمل أن يتم الوصول إلى حل جيد يزيل جميع التعقيدات الموجودة ويكون من حق المسيحيين بناء دور العبادة الخاص بهم.

أكد «مجاهد» بقوله: نحتاج أن ننشر ثقافة المواطنة والمساواة بين المواطنين على المدى البعيد، لكن على المدى القريب لابد أن يكون هناك سيادة القانون، فأعمال البلطجة ومحاربة بناء كنيسة لابد أن يتصدى لها القانون بحسم وقوة، المهم قوة تحمى القانون، وعلى المدى البعيد أيضاً نحتاج إلى تطوير التعليم وتطوير الإعلام وتطوير الخطاب الدينى.

ثقافة الشارع الأهم

وفى سياق متصل، قال المفكر كمال زاخر: القضية تكمن فى ثقافة سائدة فى الشارع تم تعميقها بعد ثورة ١٩٥٢ بشكل أو بآخر على فكرة تدين المجتمع بشكل يصل إلى حد الطائفية ومع بداية السبعينيات وتأكيد الرئيس السادات على الدولة الدينية سيطرت التيارات الإسلامية كانت النتيجة أن الشارع يرفض فكرة التعدد وقبول الآخر.

أضاف «زاخر»: الدولة لا تعمل فى فراغ، فهناك كنائس حصلت على تراخيص البناء لكن أهل القرية أو أهل الحى الشعبى يتصدى لعملية البناء وهذه المشكلة لا نجدها فى المدن أو الأحياء الراقية فالأمر مرتبط بالمستوى المعيشى وتوغل تيارات الإسلام السياسى وضغطها على الحكومة إضافة إلى التعليم خاصة منظومة التعليم الأزهرى وعدم قبول الآخر كل هذه الأمور أقرت بها دراسات عديدة قام بها خبراء تربويون مسلمون بتكليف من الحكومة وعقدوا بها الندوات والمؤتمرات لكن هذا جهد نظرى فقط لم يجد ترجمة له على أرض الواقع.

أكد «زاخر» أن صدور قانون بناء الكنائس الموحد ليس هو طوق النجاة، فالأمر يحتاج إلى إعمال سيادة القانون وإرادة سياسية لدى الدولة لتغيير ثقافة الشارع، أيضاً يحتاج إلى تحرك الأقباط ليس بمعنى التعامل مع الموضوع على اعتباره موضوعاً قبطياً إنما باعتباره موضوعاً يرتبط بحقوق المواطنة وعلى شباب الأقباط الاندماج داخل الأحزاب وعلى رجال الأعمال استثمار ثقلهم الاقتصادى فى الدولة لتأكيد المواطنة وليس تأكيد حقوق الأقباط، وعلينا أن نبدأ بانتشال المجتمع ثقافياً وفكرياً من خلال الإعلام والتعليم والثقافة بعد ذلك نتحدث عن سيادة القانون وإعمال القانون.

تحقيق:

إيرين موسى - سامية عياد

متى يبنى الأقباط كنائسهم فى العلن وبلا مضايقات؟

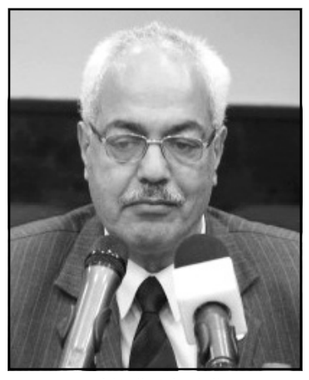

الباحث كمال زاخر

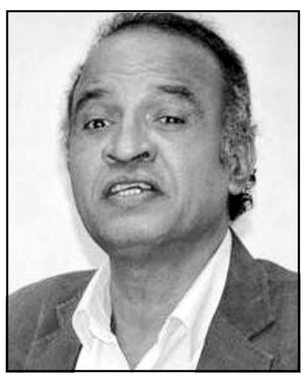

حمدى الأسيوطى المحامى

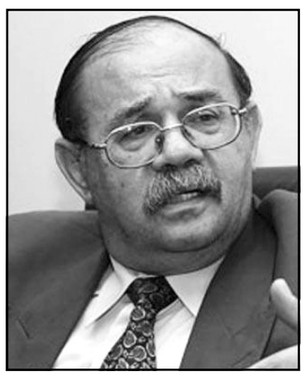

د.منير مجاهد

الحق يحررنا

تجاوز المواريث والتبنى فى الأحوال الشخصية

«عجبت أشد العجب عندما أطلعت على مسودة قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين، إذ بينما كنت أتطلع إلى تضمين القانون باباً خاصاً بالمواريث وجدته يتغافل عن ذلك ويقتصر على ما يخص شئون الزواج وتبعاته.. فإذا كان الدستور ينص صراحة فى مادته الثالثة على أنه من حق المسيحيين الاحتكام إلى شرائعهم الخاصة فى تقرير ما يخص أحوالهم الشخصية، ماذا يمنع المبادرة بشجاعة بإصلاح هذا الخلل وإعطاء المثل والقدوة لهذا المجتمع فى مسيرته نحو التحديث والتنوير والتطوير بأنه يمكن ترسيخ المساواة الحقة بين الرجل والمرأة فعلاً وتطبيقاً وليس تشدقاً بالعبارات الطيبة الزخرفية».

هذه الفقرة اقتبستها من افتتاحية «وطنى» للمهندس يوسف سيدهم رئيس التحرير، وعضو المجلس الملى العام للأقباط الأرثوذكس وأحد الشخصيات الوطنية الرصينة، وللأسف أيضاً يا باشمهندس يوسف لم يضع واضعو المشروع أى مادة تخص قضية التبنى.

نيافة الأنبا بولا فى معرض حديثه عن قضية الميراث، قال فى حوار على موقع «الأقباط متحدون» للزميلة ماريا ألفى: إن الأمور المادية والمدنية لم يشر إليها الكتاب المقدس، وإنما وضع أموراً رمزية وعينية، وعلى أساسها تتشكل الأمور والقوانين الوضعية.

وعن التبنى يقول القمص صليب متى ساويرس عضو المجلس الملى العام وراعى كنيسة مارجرجس بالجيوشى، فى موضوع للزميل روبير الفارس ببوابة روزاليوسف: إن التبنى ليس عقيدة مسيحية واجبة التطبيق، بمعنى أن المسيحية لا تفرضه ولا تمنعه، وإذا كان الأمر سيثير جدلاً يتسبب فى عدم إصدار القانون، فمن الأفضل رفض عملية التبنى ولا داعى لها، لأنه لن يضر الأقباط فى شئ ولن يؤثر فى حياتهم الطبيعية.. التبنى ليس قضية عقيدية، ولكنه نظام اجتماعى معمول به فى بعض الدول الأجنبية وكان موجوداً فى لائحة الأحوال الشخصية الصادرة سنة ١٩٣٨ للأقباط الأرثوذكس.

ولكن أغرب رأى سمعته أن اللجنة التى وضعت مشروع القانون تجاوزت عن الميراث والتبنى حتى لا نثير المجتمع الذى تسوده ثقافة إسلامية محافظة والنواب فى البرلمان!!

هذه المؤشرات للأسف تؤكد على النزعة «الذمية» لواضعى القانون.

سليمان شفيق

بكرة أحلى

المعارض

الفنان الكبير جمعة فرحات..أحد أبرز رسامى الكاريكاتير المصريين،والذى يقدم عطاء متواصلاً فى مجال إبداع الكاريكاتير منذ مايزيد عن ٥٨ عاماً،حيث نشرت رسوماته الأولى فى روز اليوسف عام ١٩٥٨،وبدأ العمل بها عام ١٩٦٢، وهناك التقى الفنان الراحل الكبير «ناجى كامل»وكان معلماً حقيقياً له،ثم التقى «حسن فؤاد»الذى أعجب برسوماته،وارتبط سنوات طويلة بمؤسسة «روزاليوسف»ومدرستها المميزة فى الكاريكاتير،حيث المناخ المشجع والداعم للإبداع .

وفى عام ١٩٨٦ بدأ ينشر رسوماته المعارضة فى جريدة «الشعب»واستمر فترة،ثم نشر فى جريدة«الوفد»لمدة خمس سنوات بدءاً من عام ١٩٩١.

وفى الفترة من عام ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧ نشرت رسوماته فى مجلة«روز اليوسف»خلال تولى الكاتب الصحفى عادل حمودة إدارة تحريرها.

أبرز كتبه ٤ حكومات ومعارضة نشر عام١٩٩٠،ويضم ١٣٢ رسماً ساخراً عن رؤساء الحكومات المصرية بدءاً من د. فؤاد محيى الدين،وكمال حسن على،ود.على لطفى، ود.عاطف صدقى،وفيها يقدم الفنان «جمعة فرحات»معارضة حقيقية قوية تتناول معظم قضايا المصريين المهمة وسياسات الحكومات حولها،ولعله بهذا الكتاب يمكن أن نطلق عليه،المعارض دائماً. فى هذا الكتاب تناول الفنان قضايا تزويراً الانتخابات البرلمانية،وسياسات الحكومات تجاه الفقراء،والتى تجعل الفقير يزداد فقراً والغنى يزداد غنى،وقانون الطوارئ،وموقع المعارضة فى مصر والإعلام الحكومى وموقفه من السلطة،والتصريحات الحكومية أثناء الأزمات ومافيا الانفتاح الاقتصادى والاستيراد السلعى،وتجاهل الحكومة للرأى العام،وقضايا الأسعار والأجور وشركات توظيف الأموال وغيرها.

الفنان جمعة فرحات من مواليد ١٩٤١،ويعد حالياً لنشر كتابه «سلام الدم»الذى يتناول القضية الفلسطينية من زاوية إسرائيل وقادتها بداية من شامير حتى نتنياهو ونشرت رسوماته فى روز اليوسف والعالم اليوم والأهرام ويكلى عبر سنوات عديدة يركز الفنان على قضية المستوطنات الإسرائيلية ومفاوضات السلام وموقف أمريكا المتحيزة لإسرائيل.

يقدم الفنان،جمعة فرحات،برنامجاً أسبوعياً بالتليفزيون المصرى على قناة «النيل الثقافية «بعنوان «جمعة كل جمعة»حيث يذاع البرنامج الجمعة ليلاً،وبدأ البرنامج عام١٩٩٨ واستمر لمدة ١١ عاماً بقناة النيل للأخبار،ثم أصبح يذاع على القناة الثقافية،ولعله البرنامج الوحيد الذى يقدم الكاريكاتير المصرى والعربى والعالمى،بالإضافة إلى لقاءات مع أبرز فنانى الكاريكاتير.

يترأس الفنان جمعة فرحات «مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير ،ويحلم بإنشاء متحف دائم لفن الكاريكاتير ولدى الجمعية ركيزة للمتحف تشمل ٣٢٠٠ أصل لكبار رسامى الكاريكاتير،ويرى أنه «حلم مراوغ،حيث أن وزارة الثقافة غير قادرة على تفهم الموضوع بالإضافة إلى ضعف الامكانيات المادية.

التقيت الفنان جمعة فرحات مرتين الأولى عام ٢٠٠٩،والثانية منذ أيام،وهو يدين بالفضل للفنان «ناجى كامل،وقبله البرت مسيحه مدرس اللغة الإنجليزية بمدرسة السعيدية الثانوية الذى ذهب به إلى روزاليوسف ،حيث قابل الفنان الكبير الراحل بهجت عثمان..كما يذكر بكل الخير الكاتب الصحفى الكبير الراحل حسنى جندى أول رئيس تحرير للأهرام ويكلى،ويرى أنه لم ينبهر بشخصية مثله فى الصحافة المصرية الأدب الشديد،الفهم،عدم التعالى،الوجود الدائم مع الصحفيين لاتشعر أبداً أنه رئيس تحرير،شخصية قوية كاريزما..هذا هو رئيس التحرير الفاهم،يحب الكاريكاتير،وهذا ما نفتقده الآن،حيث يوجد بعض رؤساء تحرير لايفهمون الكاريكاتير،ويشعرون أنه يسبب مشاكل لهم.

د.ثروت قدحى

تشيزارى مالدينى...صخرة دفـــاع إيطاليا

مالدينى .. صخرة الدفع

نور قلدس:

ودعت جماهير كرة القدم حول العالم يوم الأحد الماضى أحد النجوم الكبار للساحرة المستديرة خلال سنوات الزمن الجميل والإبداع فى كرة القدم الذى تألق فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين صخرة الدفاع وأحد عظماء كرة القدم الإيطالية تشيزارى مالدينى عن عمر يناهز ٨٤عاماً مسيرة حافلة بالإنجازات كلاعب ومدرب حيث خاض ١٤مباراة مع المنتخب الإيطالى وكان كابتن الأزورى فى بطولة كأس العالم ١٩٦٢ ولعب ٤١٢ مباراة مع نادى ميلان فى الفترة١٩٥٤ إلى ١٩٦٦ حقق خلالها مع النادى الدورى الإيطالى ٤ مرات أعوام ١٩٥٥ و١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٦٢،وبطولة دورى أبطال أوروبا عام١٩٦٣ وكان اللقب الأوروبى الأول لميلان وكان قائد الفريق فى المباراة النهائية أمام بنفيكا البرتغالى وبعد اعتزاله كرة القدم كلاعب بدأ مسيرته التدريبية الناجحة،ففى عام١٩٧٠ بدأ مسيرته فى عالم التدريب كمدرب مساعد فى الجهاز الفنى لميلان ثم تولى منصب المدير الفنى للفريق فى الفترة من١٩٧٢ حتى ١٩٧٤،وبعدها قام بجولة فى الأندية الإيطالية،أبرزها نادى بارما فى الفترة من١٩٧٨ حتى عام١٩٨٠ ثم عمل مدرباً مساعداً مع المنتخب الإيطالى الأول فى الفترة من١٩٨٠ حتى ١٩٨٦ وبعدها تولى تدريب منتخب إيطاليا للشباب فى الفترة من١٩٨٦ حتى ١٩٩٦ ليعود مرة أخرى مديراً فنياً للمنتخب الإيطالى فى الفترة من١٩٩٦ حتى ١٩٩٨ ومن أبرز إنجازاته كمدير فنى قاد ميلان للتتويج ببطولة أبطال الكؤوس الأوروبية عام١٩٧٣ كما قاد منتخب الشباب الإيطالى للتتويج ببطولة كأس أمم أوروبا تحت٢١عاماً ٣مرات أعوام ١٩٩٢ و١٩٩٤ و١٩٩٦ وساهم فى إعداد جيل رائع للمنتخب الإيطالى وصل لنهائى بطولة الأمم الأوروبية -يورو٢٠٠٢.

ديوكوفيتش الأكثر تتويجاً ببطولات الماسترز

البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا

الصربى ديوكوفيتش والتتويج ببطولة ميامى

توج اللاعب الصربى نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً بلقب فردى الرجال فى منافسات بطولة ميامى المفتوحة للتنس ثانى الدورات التسع الكبرى «الماسترز» للمرة السادسة فى تاريخه لينضم إلى الأمريكى أندريه أجاسى كفائز باللقب ٦ مرات، وتمكن ديوكوفيتش من تحقيق لقب البطولة المقامة فى الولايات المتحدة بعد تغلبه فى المباراة النهائية على منافسه الياباني كى نيشيكورى المصنف السادس بنتيجة ٣/٦، ٣/٦.

وكانت هذه البطولة الرابعة على التوالى ورقم ٢٨ على مدار مشواره فى سلسلة بطولات الأساتذة، ليتصدر قائمة اللاعبين الأكثر تتويجاً ببطولات الماسترز متفوقاً على نادال (٢٧ لقباً). وهذا أيضاً رابع لقب يحققه ديوكوفيتش هذا العام.

وفى مسابقة السيدات واصلت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا تألقها وأحرزت لقب البطولة للمرة الثالثة بعد الفوز فى المباراة النهائية على الروسية سفيتلانا كوزنتسوفا ٣/٦، ٢/٦، لتحقق اللقب الثانى على التوالى فى بطولات الماسترز، وقفزت من المركز الثامن إلى المركز الخامس فى التصنيف الأخير للاعبات المحترفات.

الخميس المقبل بالمجر

الجولة الرابعة لبطولة كأس العالم للخماسى الحديث

اللتيوانية لورا ساداو سكيت

مينا زكريا:

تبدأ يوم الخميس المقبل بالمجر منافسات الجولة الرابعة من بطولة كأس العالم للخماسى الحديث، وتستمر حتى يوم الأحد والمؤهلة لأوليمبياد ريودى جانيرو ٢٠١٦ بالبرازيل، واختتمت الجولة الثالثة الأحد الماضى بالعاصمة الإيطالية روما، حيث أحرز الفرنسى فالنتين براديه المركز الأول لمسابقة فردى الرجال متفوقاً على مواطنه كريستوفر باتى الذى حل فى المركز الثانى وجاء التشيكى يان كوف فى المركز الثالث.

وفى مسابقة السيدات أحرزت الليتوانية لورا اساداو سكيت صاحبة ذهبية أوليمبياد لندن ٢٠١٢ وبطلة العالم عام ٢٠١٣ المركز الأول متفوقة على الألمانية لينا شونيبورن بطلة أوليمبياد بكين ٢٠٠٨ وحلت أناستاسيا بروكوبينكو من روسيا البيضاء فى المركز الثالث.

هل يتم تنفيذ قرار حل اتحاد الكرة؟

شيرى عبدالمسيح:

أقام هرماس رضوان المرشح السابق لعضوية مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام دعوى قضائية ببطلان الانتخابات الأخيرة التى أقيمت فى أكتوبر ٢٠١٢.

وقد حكمت المحكمة الإدارية العليا بحل مجلس إدارة اتحاد الكرة، وأعلنت وزارة الرياضة فى بيان لها – استلام وزير الرياضة الصيغة التنفيذية لحكم المحكمة الإدارية العليا، وأكد عبدالعزيز أهمية احترام أحكام القضاء وأن منطوق الحكم الذى تسلمه يحدد الكثير من الأمور وهناك المدة القانونية لتنفيذ الحكم وهى سبعة أيام ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل مصلحة الرياضة المصرية.

وتمنح لوائح الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» اللجوء للمحاكم غير المحكمة الرياضية فى القضايا التى تخص الاتحادات المحلية للدول التى تدخل تحت مظلته.

لذلك قدم محمد الشافعى رئيس نادى بلدية المحلة والنائب محمود شحاته رئيس نادى صيد المحلة استشكالاً بالتداخل ضد حكم حل اتحاد الكرة حيث تم تسجيل الاستشكال برقم ٨١/٢٠١٦ طنطا.

وأكد بهجت المستشار القانونى لنادى بلدية المحلة أن تدخل الأندية بالاستشكال يوقف حكم حل الاتحاد فوراً، مضيفاً أنه يختلف عن الاستشكال المقدم من الاتحاد، مؤكداً أن الناديين تدخلاً فى القضية لرفع الحرج عن خالد عبدالعزيز فى اتخاذ قرار الحل وتعريض الرياضة المصرية للإيقاف من مثل الاتحاد الدولى لكرة القدم.

بروح رياضية

الطائرة والشباب وحمادة طلبة

شهد المصريون الثلاثاء قبل الماضى يوماً فريداً ومثيراً ومؤثراً بدايته كانت مرتبكة وحزينة ونهايته بهجة وانتصارات سعيدة،وسط هذه المشاعر المتباينة برزت الروح المصرية الأصيلة للأغلبية الساحقة من الشعب كان عنوانها الرئيسى هو الخوف على الوطن ومقدراته وأقول الأغلبية لوجود قلة تراهن دائما على سقوط الدولة وهم لايعلمون أنه فى هذه الظروف الصعبة قد يكون سقوطاً للوطن،ولكن أراد الله أن يكافئ المخلصين بفرحتين الأولى كانت مع انتهاء أزمة اختطاف طائرة مصر للطيران والتى غير خاطفها المسار إلى لارناكا بدلاً من مطار القاهرة وذلك بعد الإفراج عن الركاب-مصريين وأجانب-بكامل سلامتهم وأيضا سلامة الطائرة قبل أن يمنحهم المنتخب الوطنى لكرة القدم«إكسير»السعادة والبهجة بالتأهل-بنسبة كبيرة -إلى نهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية المزمع إقامتها فى الجابون العام المقبل بعد غياب غير مسبوق عن المشاركة فى آخر ثلاث بطولات سبقت ذلك التعثر فجاء الفوز على نيجيريا القوى بهدف الشاب رمضان صبحى ليقصى النسور تماما من التأهل ويصل بالفراعنة للنقطة السابعة وتتبقى لهم مواجهة أخيرة مع منتخب تنزانيا الذى توقف رصيده عند نقطة واحدة وتتبقى له مواجهة ثانية خارج ملعبه أمام نيجيريا ورصيدها نقطتان فقط.

هناك دروس مستفادة وملاحظات مهمة لذلك اليوم المؤثر أولها بروز دور الشباب فى إدارة الأزمات والقدرة على القيادة ويظهر ذلك فى أداء وزير الطيران الجديد و«كابتن» الطائرة المختطفة وباقى الطاقم المعاون أيضا دورهم فى إعادة الانتصارات للمنتخب الوطنى للكرة بعد ضخ الدماء الجديدة فى جسده المترهل بلاعبين شباب أبرزهم الحارس أحمد الشناوى واللاعبين رمضان صبحى ورامى ربيعه وأحمد حجازى وعمر جابر ومروان محسن ومحمود حسن«تريزيجيه» وعمرو جمال ومحمد النني ومحمد صلاح وأحمد حسن«كوكا» ومصطفى فتحى و«كهربا» وآخرين سوف يكون لهم الفضل فى استعادة المنتخب لسمعته وانتصاراته التى كانت وأصبحت مجدداً السبب الرئيسى لالتفاف الجماهير وفرحتهم وإن كنا نأمل فى أن تتعدد أسباب السعادة والتفاف الشعب نحو أهداف وأفراح أخرى متنوعة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وفنية.

ومع دور الشباب هناك درس فى الإصرار والتحدى والصبر أفرزته تجربة اللاعب الخلوق حمادة طلبة الذى هو بالطبع عمريا يحسب مع الشباب لكنه كروياً أصبح حالة تدرس بعد انضمامه لمنتخب بلاده وهو يقترب من سن الخامسة والثلاثين ليصبح عنصراً فعالاً ومن ضمن أسباب تأهل المنتخب رغم حالات عدم الرضا والسخرية والتهكم على اختياره ممن لايتعاملون مع الأمر«بروح رياضية».

ماجد موسى
magedmoussa64@yahoo.com

شكر واجب

ميخائيل يوسف صليب

الحكم الدولى ورئيس لجنة حكام الملاكمة منطقة أسيوط يتقدم بخالص الشكر والعرفان

للأستاذ محمد دوما

نائب رئيس الاتحاد المصرى للملاكمة ونقيب الرياضيين والحكم الأوليمبى

والمهندس كمال عبدالسلام

رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصرى

وعضو لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقى لمنحى الثقة بمشاركتى معلماً فى مؤتمر النهوض بحكام الملاكمة الأفارقة- بإثيوبيا

كما يشكر

الأستاذ الدكتور

محمد عبدالعزيز غنيم

المحاضر الدولى ونائب رئيس الاتحاد العربى للملاكمة لدعمه وتأييده

فرح العمر

أسرتك وأصدقاؤك

www.watanineT.com

عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة. خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها. يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيهاً فى الشهر

للاستعلام إرسل إيميل على :

newssitew@gmail.com

سيصلك الرد فوراً

تهنئة وشكر وتقدير

جيمى جاب الله

مراسل «وطنى» بسوهاج

يتقدم بخالص التهانى

للأستاذ يوحنا برسوم

رئيس جمعية

السلام القبطية بسوهاج

بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيسها بيد المتنيح الشماس جرجس أقلاديوس راجياً من الله أن تستمر رحلة العطاء متمنياً لشخصكم المحب دوام العطاء الرب يعطيكم حكمة الشيوخ وروح الشباب متطلعين لمزيد من الخدمات للمجتمع والكنيسة والرب يبارك خدمتكم بصلوات أبينا المحبوب

نيافة الأنبا باخوم

د. أمجد خيرى كامل

أخصائى الطب النفسى والمخ والاعصاب

مدرس العلوم السلوكية بمركز التعليم المستمر للكبار بالجامعة الامريكية

مستشار هيئة كاريتاس للتأهيل النفسى والاجتماعى والإدمان

استراتيجية علاج الإدمان

٢٥٠ش الترعة - الوجوه - شيرات: ٠١٠٠١٥٨٢٦٨٦ - ٢٤٣٢٠٠٥٦

سحارة سرابيوم.. نجاح مصرى جديد

المسلحة تمر أسفل قناة السويس الجديدة.

إنجى سامى:

بدأت وزارة الموارد المائية والرى، أول تجربة لإطلاق المياه من سحارة سرابيوم، كتشغيل تجريبى بعد انتهاء المرحلة الأولى من المشروع لعبور مياه الرى من الدلتا لرى الأراضى الزراعية بشرق القناة فى سيناء لحل مشاكل المياه والوفاء باحتياجات المزارعين والمنتفعين لمساحة ١٠٠ ألف فدان، وربط محورى التنمية بين سيناء والدلتا ووادى النيل.

حضر التجربة التى أجريت الاثنين الماضى الدكتور محمد عبدالعاطى، وزير الموارد المائية والرى، ورافقه اللواء كامل الوزير، رئيس أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء ياسين طاهر، محافظ الإسماعيلية، وعدد من رجال القوات المسلحة وقيادات الوزارة.

وأكد الدكتور محمد عبدالعاطى، وزير الموارد المائية والرى، أن إنشاء سحارة سرابيوم يأتى فى إطار المشروع القومى لإنشاء قناة السويس الجديدة وما استلزمه من تعديل للمرافق التى تعترض مسار القناة الجديدة، لتنفيذ أعمال سحارة ترعة سيناء الشرق التى تعترض مسار قناة السويس الجديدة بالكيلو ٩٣ طبقاً لترقيم القناة، وبروتوكول التعاون الذى وقعته الوزارة مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وهيئة قناة السويس وبتمويل من هيئة قناة السويس، ويهدف لتوفير التصرفات المائية لاحتياجات مياه الرى والشرب بسيناء، لخدمة زمام قدره ١٠٠ ألف فدان على ترعة سيناء الشرق فى نطاق شرق البحيرات وشرق السويس.

وأضاف «عبدالعاطى» أنه تم الانتهاء من تنفيذ ٧٥٪ من إجمالى الأعمال لسحارة سرابيوم، وتبقى المسافة بين البيارة رقم ٢ والبيارة رقم ٤، والتى من المقرر الانتهاء من جميع الأعمال بها العام الحالى، مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من تنفيذ جميع بيارات الدفع والاستقبال الخاصة بالسحارة، وتنفيذ خطوط المواسير الواصلة بين بيارتى الدفع والاستقبال ١ و٣ بـ٢ خط مواسير بطول ٤٢٠ مليمتراً.

وأوضح الوزير، أن الوزارة «حريصة» على عدم تأثر الأراضى المزروعة شرق قناة السويس طول فترة تنفيذ المشروع، مشيراً إلى أنه تم تنفيذ سحارة إضافية «طوارئ» للوفاء باحتياجات المساحات خلال فترة تنفيذ سحارة سيرابيوم، تتألف من ٤ خطوط مواسير معدنية قطر الماسورة الواحدة من الداخل ١,٢ متر، وتزويدها بـ٧ وحدات رفع بتصرف يتراوح من متر فى الثانية لـ١,٢٥ متر فى الثانية.

وأشار الوزير إلى أن تنفيذ الأعمال فى السحارة، بدأ فى أغسطس من العام ٢٠١٤ بتكلفة ١٨٠ مليون جنيه، وهى عبارة عن ٤ خطوط من مواسير الخرسانة المسلحة تمر أسفل قناة السويس الجديدة.

يذكر أن هذا المشروع فى إطار المشروع القومى لإنشاء قناة السويس الجديدة وما استلزمه من تعديل للمرافق التى تعترض مسار القناة الجديدة، الأمر الذى تطلب إبرام بروتوكول موقع بين وزارة الموارد المائية والرى والهيئة الهندسية للقوات المسلحة وهيئة قناة السويس وبتمويل من هيئة قناة السويس من خلال الاستعانة بإحدى الشركات الألمانية المتخصصة لتنفيذ أعمال سحارة ترعة سيناء الشرق التى تعترض مسار قناة السويس الجديدة بالكيلو ٩٣,٠٠ ترقيم القناة.

وتتألف السحارة من ٤ خطوط من مواسير الخرسانة المسلحة تمر أسفل قناة السويس الجديدة على عمق ١٦ متراً أسفل منسوب قاع القناة وبعمق ٤٠ متراً تحت منسوب سطح المياه، طول الخط الواحد ٤٢٠ متراً بقطر داخلى ٣,٢٠ متراً، بالإضافة إلى بيارتى دفع وبيارتى استقبال لمدخل ومخرج السحارة، قطر الواحد من الداخل ١٨ متراً وبعمق ٦٠ متراً.

كما تم تنفيذ سحارة إضافية «طوارئ» للوفاء باحتياجات هذه المساحات أثناء فترة تنفيذ سحارة سيرابيوم، حيث تتألف سحارة الطوارئ من ٤ خطوط مواسير معدنية قطر الماسورة الواحدة من الداخل ١,٢ متر، وتزويدها بسبعة وحدات رفع بتصرف يتراوح من ١ م٣ / ثانية إلى ٢٥,١ م٣ / ثانية.

وأيضاً تم تنفيذ جميع بيارات الدفع والاستقبال الخاصة بالسحارة، كما تم الانتهاء من تنفيذ كامل خطوط المواسير الواصلة بين بيارتى الدفع والاستقبال «١ و٣» بعدد ٢ خط مواسير بطول ٤٢٠ متراً.

شركة صناعة وسائل النقل MCV

بمدينة القاهرة تعلن عن حاجتها إلى الوظائف الآتية:

- **سائقين رخصة أولى أتوبيس (دورات مدارس وشركات).**
- **سائقين رخصة ثانية.**
- **أفراد ومشرفين أمن داخلى وحراسة وأمن صناعى.**
- **فنيين: (ميكانيكا/ سمكرة/ كهرباء/ حدادة/ دوكو/ تكييف/ فيبر/ برادة) - خبرة فى السيارات الديزل.**
- **فنيين صيانة ماكينات ومعدات هيدروليكية.**

التقديم بالكيلو ٢٤ طريق مصر/ إسماعيلية الصحراوى - العبور من الساعة (٩ص إلى ٣م) يومياً ماعدا الجمعة والسبت.
ت: ١٩٦٢٨ (داخلى ٣١٦٦ / ٣١٥٦)

اعلانات مبوبة

خدمات زراعية

مهندس زراعى
يسرى لبيب
لتنسيق الحدائق وتركيب شبكات الرى بدون أجر- مقابل الصيانة
ت: ٠١٠٠٥٨٤٧١٩٣ - ٠١٢٢٦٤٠٥٠٧٠

للبيع

صيدلية تمليك شغالة فى أهم شارع فى السيدة زينب شارع السد البرانى المقابلة الأحد والثلاثاء والخميس من ١٠ص إلى ٢م
ت: ٠١١٥٤٤٩٤٤٨٣

فرصة عظيمة شقة للبيع تصلح لجميع الأغراض
دور أول علوى بموقع متميز
بعين شمس الغربية أمام كنيسة مارجرجس تشطيب سوبر لوكس
٠١٢٨١٣٩٣٨٧١

مدافن

تعلن مقابر القديس يوليوس الأقفهصى بأبى زعبل أمام مطرانية أبوزعبل خلف مدينة العبور على مساحة ١٦ فداناً عن توافر مدافن مساحات مختلفة المقابر بها كنيسة تم افتتاحها ٢٠١٣/٥/٢٥ بالنقد والتقسيط والمقابر محاطة بسور وبوابة
ت:٠١٢٢٤١٠١٤٧٢ - ٠١٢٢١٧٧٧١٧٢ - ٠١٢٠٣٢٢٧٨١٧ - ٠١٢٢٢٥٧٩٣٥٦ - ٠١٠٩١٣١٩٤٥٦

توجد مدافن للبيع

بالعاشر من رمضان للمسيحيين للاستعلام المعلم فانوس - أ. سليمان
ت: ٠١٢٢٧٨٠٨٤١٥ -٠١٢٢٧٢٨٧٧٣٩

الآن مجاناً
يمكنك تحميل تطبيق يلوبيدجز الجديد والأكثر تقدماً على
iPhone
و
ANDROID
ANDROID APP ON Google play
Available on the App Store
Scan to download
خدمة العملاء
19345
Yellow Mobile
An Egypt Yellow Pages Ltd. company

أزرق أحمر أصفر أسود

شفاف

وثائق بنما تزاحم ويكيليكس!

لا حديث حول العالم هذه الأيام يفوق تداول أخبار «وثائق بنما» بكل ما تحمل من جرائم فساد ونهب وغسيل أموال وتهرب ضريبى وأيضاً وزن وأسماء المتعاملين مع الشركة القانونية فى بنما التى تدير الأعمال وهى شركة Mossack Fonseca على أثر التسريبات التى انطلقت فى الثالث من أبريل الجارى لعدد من الوثائق وذلك فى إطار تحقيق صحفى ضخم أجراه وأشرف عليه الاتحاد الدولى للصحفيين الاستقصائيين بمشاركة أكثر من ١٠٠ صحيفة حول العالم واستمر لمدة عام تقريباً للتحقيق ومراجعة الوثائق المسربة من الشركة البنمية، وتطول الوثائق حتى الآن أكثر من ١٤٠ شخصية من ٥٠ دولة بعضهم مسئولون سابقون والبعض الآخر مايزال فى السلطة.

الوثائق التى فجرت الكارثة بعد تسريبات ويكيليكس وتداعياتها تكشف عن مدى علاقة تلك الأموال الضخمة بشبكات غسيل الأموال وجرائم الإتجار فى السلاح والمخدرات وهى أمور توضح مدى تداخل السياسة حول العالم فى شبكات وجرائم وحجم الزيف الذى تدار به مقدرات الشعوب المطحونة والنظم السياسية والاقتصادية التى يدار بها العالم.

الخبير الألمانى الاقتصادى «أرنست وولف» يرى أن تريليونات الدولارات سوف تتدفق على الولايات المتحدة التى تسعى حالياً للتحول إلى ملاذ ضريبى خاصة أن فضيحة بنما كما أطلق عليها لم تمس أى شركة أمريكية ولذلك قد يكون الأمر جزءاً من استراتيجية أمريكية لسحب الأموال.

يقول وولف أيضاً إن واشنطن تمكنت خلال سنوات من تقويض مبدأ سرية الودائع فى سويسرا التى باتت اليوم ملزمة بأن تقدم إلى السلطات الأمريكية ما تطلبه من معطيات عن المواطنين الأمريكيين ونفس الأمر طبق مع دول أخرى.

فى الوقت ذاته تطبق بعض الولايات الأمريكية مثل نيفادا وداكوتا الجنوبية ووايومنج وديلاوير نظام ملاذات ضريبية مطلقة، وهو ما يجعل الأفراد والشركات مستقبلاً ينطلقون بأموالهم باتجاه الولايات المتحدة، ولأن حجم هذه الأموال يقدر بين ٣٠-٤٠ تريليون دولار لذا ندرك حجم الفساد الذى يعايشه العالم!

الثابت أن معظم الأفراد والشركات المتعاملة مع الشركة القانونية فى بنما ينتمون لدول لا تحكم بالديموقراطية، وبالتالى لا تمارس الشفافية، وفى هذا المناخ يتم نهب أموال الشعوب وتتوقف التنمية وتضيع أحلام الفقراء ويستمرئ الفاسدون فسادهم.

نبيل عدلى

nabil_admet@yahoo.com

□ رغم الإجراء المتأخر..

هل تنجح مساعى مصر فى امتصاص الغضب الأوروبى؟

هل يواصل البرلمان الاوروبى تصعيده ضد مصر؟

د. نبيل حلمى

د.عمرو هاشم ربيع

من المنتظر أن يسافر اليوم وفد برلمانى مصرى إلى العاصمة البلجيكية بروكسل لتوضيح وجهة النظر المصرية بخصوص البيان الصادر عن البرلمان الأوروبى الشهر الماضى فى لقاء بممثليه، والوفد برئاسة النائب أحمد سعيد، ومعه كل من هبة هجرس، ومحمد السويدى، وعلاء الدين والى، وكريم سالم، وشيرين إبراهيم، وأحمد خليل، وأحمد على، وأحمد سمير.

يرى برلمانيون وأساتذة القانون الدولى أن هذه الخطوة تأخرت كثيراً، وكان ينبغى أن يتم الترتيب لهذه الزيارة بشكل عاجل، نظراً لخطورة ما ورد من توصيات فى بيان البرلمان الأوروبى الذى صدر فى ١٠ مارس الماضى، وأنه فى ضوء التعامل البطئ مع الحدث، وتصاعد قضية الطالب الإيطالى جوليو ريجينى، والتى أعلنت الخارجية الإيطالية مساء الجمعة الماضية عن استدعاء سفير إيطاليا فى مصر للتشاور، وفى الممكن أن يترتب على ذلك تصدع فى العلاقات مع الاتحاد الأوروبى الذى يعد أقوى شريك تجارى مع مصر.

ويتصادف مع زيارة الوفد المصرى تصعيد من جانب منظمات حقوقية دولية ووسائل إعلام غربية تجاه الحكومة المصرية، على خلفية مقتل الطالب الإيطالى فى مصر، وتهديد لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشيوخ الإيطالى بدعوة الخارجية الإيطالية باتخاذ مواقف متشددة تجاه الحكومة المصرية ما لم يتم الكشف عن أبعاد قضية ريجينى، فى الوقت الذى تسعى فيه منظمة العفو الدولية بتصعيد الأزمة أممياً، بدعوة الأمم المتحدة بإيفاد لجنة تقصى حقائق إلى مصر للنظر فى تنامى حالات التعذيب.

الاعتراف بالخطأ

من جانبه، قال النائب محمد أنور السادات، عضو مجلس النواب، إنه من أوائل من دعا إلى تشكيل لجنة برلمانية للذهاب إلى البرلمان الأوروبى لتوضيح وجهة النظر المصرية فيما صدر عن بيانه الخطير، خاصة أنه تطرق لانتهاكات حقوق الإنسان ومقتل الطالب الإيطالى جوليو ريجينى فى ظروف غامضة دون الكشف عن الجناة.

أكد «السادات» أنه لابد من التعامل مع هذا البيان بحرفية ومهارة دون الإضرار بالمصالح التى تجمع بين مصر والاتحاد الأوروبى، والوضع فى الاعتبار أن هذه التقارير ليس جديدة، وكثيراً ما خرجت تقارير حقوقية محلية وأجنبية تطالب بتحسين أوضاع حقوق الإنسان ورفع القيود المفروضة على المجتمع المدنى، وأن اتهام البرلمان الأوروبى بالتدخل فى الشأن السياسى المصرى خطوة غير صحيحة وينبغى عدم الاعتماد عليها، فى ظل اتفاقية الشراكة التى تجمع بين مصر والاتحاد الأوروبى.

شدد «السادات» على ضرورة تفعيل الشراكة المصرية الأوروبية، وأن يقدم الوفد البرلمانى معلومات موثقة وصحيحة عن ما يجرى فى مصر، من أجل إقناع الجانب الأوروبى بما يحدث وخطط مجلس النواب لتعديل التشريعات اللازمة لاحترام حقوق الإنسان والحريات العامة بالمجتمع.

ملف متكامل

فى حين أكد النائب الدكتور أحمد خليل، عضو الوفد البرلمانى، أنه تم إجراء سلسلة لقاءات واجتماعات مع مسئولي وزارة الخارجية والداخلية والنائب العام من أجل تجهيز ملف للرد على توصيات البرلمان الأوروبى، والهدف من الزيارة هو توضيح الصورة الحقيقة للوضع فى مصر، وليس الدفاع عن الموقف المصرى بلا أدلة أو مستندات، وأنه سيتم تقديم الحقائق كاملة للرأى العام حتى يكون على بينة بما يقوم به الوفد من أجل تصحيح الصورة.

شدد «خليل» على أنه منذ تشكيل الوفد

هانى دانيال

البرلمانى فى ١٧ مارس الماضى، والعمل يجرى على قدم وساق من أجل التوصل إلى المعلومات المراد تقديمها إلى البرلمان الأوروبى، وتم الاستعانة بمختلف التقارير الحكومية والحقوقية للرد على ما صدر من توصيات، فى إطار احترام مصر للمؤسسات الدولية، وأنه نظراً لاستشعار مجلس النواب بخطورة ما صدر تم تشكيل هذا الوفد حتى يتم تقديم المعلومات اللازمة.

تباطؤ حكومى

من جانبها أبدت الدكتورة منى مكرم عبيد، أستاذة العلوم السياسية والبرلمانية السابقة، عدم رضاها عن تشكيلة الوفد البرلمانى المقرر زيارة بروكسل، وتحفظت على تشكيلة اللجنة التى لا تضم شخصيات برلمانية معروفة تساعد فى لفت أنظار البرلمان الأوروبى خاصة عدم تواجد النائب محمد أنور السادات الرئيس السابق للجنة حقوق الإنسان فى هذا الوفد، مشيرة إلى أن زيارة الوفد فى حد ذاتها لبروكسل خطوة مطلوبة ومهمة حتى ولو متأخرة، وإن كان يغلب عليها الطابع الشكلى والبيروقراطى بالتعامل مع هذه القضية.

أكدت الدكتورة منى مكرم عبيد أن هناك تصعيداً من أطراف عدة فى الخارج يقابله تباطؤ وتلكؤ من الأطراف المعنية بالداخل، مشيرة إلى انها سبق وحذرت كثيراً من تسارع وتيرة الانتقادات الغربية لمصر فى مقابل تراخى الحكومة والسلطات المعنية عن إدارة الأزمة بشكل جيد، وما قد يترتب على ذلك من قرارات صادمة ستزيد من الأعباء الموضوعة على الحكومة المصرية، وتأكيد ضرورة التعامل بجدية وشفافية مع توصيات البرلمان الأوروبى.

وحذرت الدكتورة منى مكرم عبيد من تأثير قضية الطالب الإيطالى والقيود الموضوعة على منظمات المجتمع المدنى وانتهاك الحريات العامة للمجتمع على علاقة مصر بالخارج، خاصة أن مجال حقوق الإنسان من أهم المجالات التى تبنى عليها الاستثمارات واتفاقيات الشراكة بين دول الاتحاد الأوروبى والآخرين، وأى تقصير فى هذا المجال يقابله سحب الاستثمارات، وأنه من الوارد جداً أن تتحول توصيات البرلمان الأوروبى إلى قرارات واجبة على الحكومات الأوروبية تنفيذها وتصعيد اللهجة بشكل حاد تجاه مصر، وضرورة تفهم العقلية الأوروبية فى هذا الأمر، وليس من الحكمة أن يكون الرد من جانب السلطات المصرية هو النفى أو تبرير وجود الانتهاكات، وإلا على الحكومة تحمل تداعيات هذا التقصير من خلال تراجع الاستثمارات الأجنبية وتزايد الانتقادات

د.منى مكرم عبيد

بانتهاك حقوق الإنسان.

توقيت مناسب

بينما اعتبر الدكتور نبيل حلمى، أستاذ القانون الدولى وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسان السابق، أن توقيت زيارة الوفد المصرى لبروكسل فى توقيت مناسب، خاصة بعد التفجيرات الإرهابية التى هزت بلجيكا مؤخراً، وهو ما سيكون داعمة للموقف المصرى من مكافحة الإرهاب، وضرورة توحيد الجهود عالمياً لمكافحة خطر التنظيمات الإرهابية.

أكد الدكتور نبيل حلمى أن البرلمان الأوروبى يضم أعضاء ونواباً من أفكار وأيديولوجيات مختلفة ولديه ممثلون من مختلف الأحزاب ولكن ليس ممثلاً عن الحكومات، ولن يكون لتوصياته الأثر السلبى الذى يخشاه البعض.

ودعا الدكتور نبيل حلمى إلى ضرورة التصدى لأى قرارات سياسية قد تصدر عنه، معتبراً أن سفر الوفد المصرى بعد أن هدأت موجة الانتقادات العنيفة للسلطات المصرية، معتبراً أن مصر لديها مصالح مشتركة مع أوروبا ستوضع فى الحسبان، وهناك رغبة فى دفع الأمور نحو التهدئة فى هذا الأمر وعدم التصعيد، فى ضوء ما تمر به منطقة الشرق الأوسط من تطورات خطيرة.

أكد «حلمى» أن مجلس النواب لا ينفصل عما حوله من مؤسسات ومنظمات حكومية وغير حكومية وأنه بالطبع سيضع فى اعتباره الاستعانة بتقارير حقوقية توضح تطور مسار حقوق الإنسان فى مصر، وإعداد ملف جيد يفند مزاعم البرلمان الأوروبى والتقارير المشوهة التى تنقل صورة غير حقيقية عن الواقع

تعامل خاطئ

بينما اعتبر الدكتور عمرو هاشم ربيع، خبير الشئون البرلمانية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، أن زيارة وفد مجلس النواب المصرى إلى بروكسل خطوة متأخرة، وإذا لم يكن هناك إعداد جيد لها فالأفضل ألا تكتمل حفاظاً على صورة مصر، خاصة أن التصريحات السابقة الصادرة عن مجلس النواب تشير إلى اتهامات بتسييس قرارات البرلمان الأوروبى دون قراءة موضوعية لما ورد بها.

أكد الدكتور عمرو هاشم ربيع أن مقتل الطالب الإيطالى والقيود المفروضة على المنظمات الحقوقية من شأنه تشويه موقف الحكومة المصرية، وأن محاولة تزيف الحقائق من خلال اتهام البرلمان الأوروبى بالتدخل بالشأن المصرى خطوة غير موفقة ومحاولة مكشوفة للالتفاف على ما ورد فى البيان، الذى تحدث صراحة عن أخطاء بعينها على الحكومة مراعاتها وليس إنكارها.

شدد على ضرورة التعامل بشفافية فى قضية مقتل الطالب الإيطالى وكذلك التعامل مع توصيات البيان الأوروبى، وعلى الدولة أن تدرك خطورة تأثر قطاع السياحة والاستثمارات الإيطالية والأوروبية عامة فى حال تصعيد أوروبا من مواقفها تجاه مصر، فى ضوء الأزمة العنيفة الذى يشهدها قطاع السياحة منذ وقف سفر المواطنين الروس إلى مصر على خلفية سقوط الطائرة الروسية فى شرم الشيخ، وحالياً هناك توتر غير معلن يخيم على العلاقات المصرية الإيطالية، وربما هناك تصعيد قد يحدث فى الأيام القليلة القادمة قد يترتب عليه تصعيد أوروبى شامل، ومن ثم على الحكومة التعامل بشكل عاجل وإنفاذ القانون ومحاسبة المتورطين فى قضية الطالب الإيطالى وتحمل التبعيات مهما كانت قسوتها حفاظاً على العلاقات مع أوروبا.

توصيات البرلمان الأوروبى

يذكر أن البرلمان الأوروبى أصدر فى ١٠ مارس الماضى بياناً يضم عدداً من التوصيات المهمة، أبرزها إدانة البرلمان الأوروبى بقوة تعذيب واغتيال الطالب الأوروبى جوليو ريجينى، فى ظروف مريبة، ويعبر عن تعاطفه العميق وتعازيه لعائلته، ودعا السلطات المصرية إلى تزويد السلطات الإيطالية بجميع الوثائق والمعلومات الضرورية من أجل تحقيق مشترك سريع وشفاف ونزيه فى قضية ريجينى، فى ضوء الالتزامات الدولية، وبذل كل جهد لتقديم الجناة إلى العدالة فى أسرع وقت ممكن وتأكيد القلق البالغ من أن قضية جوليو ريجينى ليست بالحادث المنعزل، لكنه حدث فى سياق من حالات التعذيب والموت فى السجون والاختفاءات القسرية عبر أنحاء مصر فى السنوات الأخيرة، فى انتهاك واضح للمادة ٢ من اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبى التى تنص على أن العلاقات بين الجانبين تعتمد على احترام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وفقاً للإعلان العالمى لحقوق الإنسان، الذى يمثل عنصراً أساسياً للاتفاقية، ودعوة البرلمان الأوروبى أيضاً لـ«هيئة العمل الخارجى» الأوروبى، والدول الأعضاء أن تثير مع السلطات المصرية مسألة الممارسة الروتينية للاختفاء القسرى والتعذيب، والضغط من أجل إصلاحات مؤثرة للجهاز الأمنى والقضاء.

كما ذكر البرلمان الأوروبى السلطات المصرية بالتزاماتها القانونية المحلية والدولية، ودعوتها إلى وضع أولوية لحماية والترويج لحقوق الإنسان، والتيقن من المساءلة بشأن الانتهاكات المتعلقة بتلك الحقوق، وتجديد الدعوة للإفراج الفورى وغير المشروط عن جميع المواطنين المحتجزين وكذلك الصادر ضدهم أحكام لمجرد ممارستهم حقهم فى التعبير والتجمع السلمى، بينهم مدافعون عن حقوق الإنسان وإعلاميون ومدونون والتيقن من حق المحاكمات العادلة، بما يتوافق مع المعايير الدولية.

ودعا البرلمان الأوروبى أيضاً مصر إلى ضمان العمل الحر للمنظمات المدنية المحلية والدولية والنقابات المستقلة، دون تدخل أو تخويف، كما نطالب السلطات المصرية بإلغاء قرارات حظر السفر المفروضة على عدد من مدافعى حقوق الإنسان البارزين، كما دعا البيان مجلس النواب المصرى إلى إجراء مراجعة عاجلة لقانون التظاهر القمعى الذى صدر فى نوفمبر ٢٠١٣، والذى جرى استغلاله لقمع جميع أشكال الاحتجاج السلمى، وكذلك قانون التجمع، ومراجعة جميع التشريعات القمعية الأخرى التى تنتهك الدستور المصرى، بينها قانون الإرهاب، وقانون الكيانات الإرهابية، والذى قد يساء استخدامه فى حدوث قمع داخلى بدلاً من تحسين الأمن الجماعى.

كما دعا البيان الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبى للشئون الخارجية والسياسية الأمنية إلى إعداد تقرير عن الحالة الحالية لتعاون الدول الأعضاء العسكرى والأمنى مع مصر، وتطوير خارطة طريق بالتشاور الوثيق مع البرلمان الأوروبى لتحديد خطوات ملموسة تتخذها السلطات المصرية من أجل تحسن ملحوظ لوضع حقوق الإنسان، وتحقيق إصلاحات قضائية شاملة، قبل دراسة إعادة تقييم نتائج مجلس الشئون الخارجية التى صدرت فى أغسطس ٢٠١٣، وتكليف رئيس البرلمان الأوروبى بإرسال هذا القرار إلى كل من مجلس الشئون الخارجية والممثل الأعلى للاتحاد الأوروبى للشئون الخارجية والسياسية والأمنية، وبرلمانات وحكومات الدول الأعضاء، والحكومة المصرية واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

جرشكل

الانحياز ضد الصحفيات

استدعاء قصص الكفاح وانتصارات الجماعة الصحفية عبر تاريخ عمره٧٥ عاماً قد يبدو أمراً يسيرا فى اليوبيل الماسى لتأسيس النقابة الذى نحييه اليوم فى احتفالية ضخمة بحضور النقباء العرب...لكن لم يكن الأمر يسيراً أبداً لأن ذاكرة المهنة تضم ما لا يحصى من قصص النضال التى لاتقتصر على أعضاء النقابة بل امتدت للكتاب والمهتمين بالشأن العام آنذاك–أربعينيات القرن الماضى–حين خاضت النقابة معارك طاحنة ضد الأنظمة المتعاقبة من أجل استقلالية الصحافة، حرية الرأى والتعبير التى إذا ما استدعيناها اليوم ربما نجد تراجعاً.

لم تكن المرأة بعيدة عن المشهد النقابى عبر العقود...شاركت فى تأسيس نقابة الصحفيين لكنها لم تحظ بتمثيل جيد فى مجالسها المتعاقبة...فعبر٧٥ عاماً لم تمثل المرأة سوى تسع صحفيات...ولم يكن تمثيلاً جيداً فى الجمعية العمومية حتى ثمانينيات القرن الماضى...رويدا رويدا بدأت الأعداد فى التزايد حتى بلغ عدد الصحفيات عضوات النقابة مع بداية هذا العام٢٨٤٤ من بين ٩٠٣٥ صحفياً موزعات ما بين جدول المشتغلين وجدول تحت التمرين أى حوالى ثلث الجمعية العمومية...وبينما يعتبر البعض تلك الأرقام انتصاراً لوجود المرأة فى العمل الصحفى إلا أن أنها تعكس عدم اتساق بين الجهود المبذولة لتحسين مكانة المرأة الصحفية والدور الفعلى الذى تقوم به على كافة المستويات واقتحامها لمجالات جديدة فى عالم الصحافة والإعلام مثل التصوير الميدانى سواء كان فوتوغرافياً أو تصويراً متحركاً«فيديو»...وبين حصولها على عضوية نقابة الصحفيين أو ارتقائها لمناصب فاعلة فى المؤسسات الصحفية.

اختلت موازين العدل والمساواة وصارت الأولوية للنوع وليس للكفاءة وكأننا ندفن تاريخنا المستنير فى رجعية الحاضر ومحاولات إظلامه.

فنجد أنفسنا أمام ماوصفته الكاتبة الأمريكية سوزان فرانكس فى كتابها«المرأة والصحافة»«حالة عدم الإنصاف المستمر» التى تتعرض لها المرأة فى مجال الإعلام...وماتعانيه الصحفيات من الانحياز النوعى والتمييز العمرى تجاههن ما بين الشابات والمتقدمات فى العمر على أساس الأكثر حيوية وجاذبية فضلاً عما يتعرضن له من ترهيب أو اعتداء أو تمييز وظيفى.

رغم كفاح الصحفيات ومعاناتهن ما بين الأدوار المتعددة اللاتى تلعبنها فى العمل والأسرة والتنشئة وسعيهن للارتقاء بمهاراتهن العلمية مازالت هناك أحجار عثرة تحول دون تحقيق مساواة واقعية بين الجنسين فى مجال العمل الصحفى.الأفكار الرجعية مع تزال تحجم دور المرأة فى أعمال التحرير المكتبى..ويتم تسطيح أفكارها ورؤاها وتسليعها بمحاولات استخدامها فى جلب الإعلانات...فضلاً عن تعرضها لضغوط من القيادات المؤسسية أو المصادر بسبب نوعها الاجتماعى استناداً للصورة النمطية السيئة عن المرأة العاملة فى مجال الصحافة والإعلام.. جميعها تحديات راهنة يجب أن نعترف بوجودها حتى نقضى عليها ونعيد للمرأة كرامتها بعد كفاح٧٥ عاماً.

حنان...

Hanan.fkry@yahoo.com

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٦٠٥٨١٠٣
أو عبر البريد الإلكترونى
madlennader@yahoo.com

نصائح لايمكن إغفالها.. حول الطفل التوحدى

يا ريتنى أعرف إيه هو اللى جوا ابنى؟بيحس بإيه؟وإزاى بيشوف العالم حوله؟كل هذه التساؤلات وغيرها تدور فى أذهان آباء وأمهات الأطفال التوحديين أو الأوتيزم ونحن نحتفل فى شهر أبريل بالطفل الذاتوى«التوحدى»على مستوى العالم،بهدف تسليط الضوء والتوعية بأعراض هذا الاضطراب،حيث يعد الأوتيزم واحداً من أكثر الاضطرابات غموضاً التى تصيب الأطفال فى العالم،وكثيراً ما يتساءل العديد من القراء ممن لديهم طفل توحدى فى تواصلهم مع باب«إحنا معاك»حول ما الذى يمكن أن يفعلوه مع أبنائهم إذا ما اكتشفوا إصابتهم بالأوتيزم.. ونحاول فى هذا العدد أن نطرح بعض الأشياء المهمة التى يجب ألا يغفلها أسر الأطفال التوحديين فى تعاملهم مع أبنائهم.

تحدثنا إلى ناهد ألفونس أخصائية تخاطب بسؤال ما الذى ينبغى أن يضعه الآباء والأمهات فى اعتبارهم فى تعاملهم مع ابنهم التوحدى داخل المنزل فقالت:«هناك بعض الأسر تعتمد فى تعاملها مع الطفل التوحدى على إلحاقه بمركز متخصص وفقط دون أن تهتم بالعديد من التفاصيل الحياتية اليومية معه داخل المنزل بالرغم من أن دور الأسرة أثناء تواجد الطفل فى المنزل مهم للغاية ومن أكثر الأمور التى يجب الالتفات إليها ومحاولة إكسابها للطفل هى المبادرة، خاصة وأن هؤلاء الأطفال ليس لديهم مبادرة إلا إلى الشىء الذى يحتاجون إليها بإلحاح.وعادة هذه الأشياء تكون قليلة مثل مشاهدة الكمبيوتر وأفلام الكارتون ...الخ وإذا استمر الأهل مع الطفل فى الأشياء التى يحتاجها بإلحاح وفقط وتناسوا أو تجاهلوا الأمور الأخرى فهذا الأمر يعد مشكلة كبيرة تجعل الطفل مع الوقت يفتقد الكثير من المهارات الحياتية ومهارات التفكير والتواصل لأن الأساس فى تعلم واكتساب هذه المهارات هو المبادرة لدى الطفل.

كما يمكن للأم أن تبدأ فى تعليمه الأشياء التى يبادر هو بطلبها أو يبدى أى رغبة فى تعلمها.. فعلى سبيل المثال يمكنها أن تقوم بتعليمه مهارة اختيار ملابسه التى يرتديها حتى لو فى المرات الأولى لم يبد الطفل أى اهتمام ولكنه بعد تكرار هذا الأمر عدة مرات سيكتسب هذه المهارة فى رعاية الذات.

أضافت ناهد ألفونس قائلة:علينا أيضاً ألا نغفل دور العلاج الوظائفى للطفل من خلال تدريب حواسه حيث أن الطفل التوحدى قد تكون لديه بعض الحركات لايفهمها الأهل مثل أنه يضع يده على أذنيه عند سماعه بعض الأصوات أو أنه يمشى على أطراف أصابعه بالإضافة لبعض الحركات النمطية الأخرى.

هذه الحركات عادة يفعلها الطفل التوحدى لأنه يريد الابتعاد عن أشياء تزعجة وتتعبه والأهالى كثيراً لايفهمون ذلك،لكن عليهم أن يضعوا أنفسهم مكان طفلهم حتى يشعروا بما يشعر به وأن يدركوا على سبيل المثال كيف نسمع نحن الأصوات من حولنا وكيف يسمعونها هم ..الخ،حيث أن الطفل التوحدى كل شىء يصل إليه وكأنه ضخم ومخيف حتى الأصوات من حوله،فحينما تكون هناك أصوات حول الطفل تصل إليه عالية بشكل مبالغ فيه تجعله منزعجاً ويضع يده على أذنه ولايريد أن يسمعها فهى عالية ومخيفة بالنسبة له ولايستطيع احتمالها.

واستطردت بقولها إذا كان لدينا نحن الشعور بما يشعره هذا الطفل فى هذا الحين نستطيع أن نتفهم تصرفاته ونحاول أن نوفر له البيئة المناسب التى لا تسبب له الانزعاج والمشاكل،كذلك الحال المناسبة إلى المشى على أطراف الأصابع فهى تتعلق بشعوره بالأرض من تحت قدميه وتحتاج إلى إجراء بعض التمرينات الرياضية للقدم لتساعده على المشى بشكل أفضل.

لكن إذا تعامل الوالدان مع هذه التصرفات على أنها أمر منفر ولايقبلونها ودائماً ما ينتهرونه عليها فقد يؤدى ذلك إلى مزيد من انطواء الطفل وتقوقعه حول نفسه.

وهناك طريقه التقليد والمحاكاة أيضاً فى التعامل مع بعض الحركات النمطية للطفل ومحاولة تغييرها تدريجياً كأن يقوم الوالدان بتقليد الطفل فى حركاته النمطية وتدريجياً يحاولون أن يقوموا بحركات مختلفة حتى يبدأ الطفل فى تقليده للحركات الجديدة ويحد ذلك من حركاته النمطية التى يقوم بها بشكل دورى.

مساهمات الخير
١٠٠٠ جنيه – يوسف
٣٠٠ جنيه – سهام رمزى
٩٠٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٠٠٦٠٥٨٠٩٣ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»أو راسلونا على عنوان الجريدة.

جبروت أنصاف الآلهة

منذ شهور طويلة توسطت إحدى الزميلات فى «وطنى» لدى رجل فى أوائل الخمسينيات من عمره، حتى نتبنى حالته، كان حينها متعباً مرغماً على اللجوء لأى شخص قد يساعده، لم يكن يحتاج الكثير من المال، إنها ١٨ ألف جنيه لشراء سماعة الأذن لابنته الصماء، هذه الابنة التى رفض إجراء جراحة زراعة قوقعة لها بسبب فقره، فضلاً عن فوات أوان الزراعة بسبب تخطى السن اللازمة للجراحة.

قمنا باللازم وتحملنا تكلفة السماعة، وحينها علمنا أن الرجل يعانى من فيروس «C» الالتهاب الكبدى الوبائى، وتتحمل الكنيسة التى يعمل بها نصف التكلفة الشهرية للعلاج وتركت له النصف الآخر من التكلفة يدفعه من راتبه الذى لا يتخطى ألف جنيه، وبات الرجل فى ضيق. الراتب لا يكفى العلاج والمعيشة فتكلفة العلاج وحدها تتخطى الـ٤٥٠ جنيهاً شهرياً، تدفع الكنيسة حوالى ٢٠٠ جنيه، والابنة الصغرى تعانى من أزمات متلاحقة، فليس ضعف السمع فقط هو ما يعكر صحتها، وإنما ولدت الابنة المنكوبة بتشوهات فى الركبتين عاشت بها حتى وصلت إلى سنها الحالية – ١٢ سنة – وبدأ والدها يبحث لها عن حل يساعدها على تخطى التشوهات لتتمكن من السير مثل سائر الفتيات.

مرة أخرى متردداً جاء الرجل وحمرة الخجل تعلو وجهه الشاحب بفعل الالتهاب الكبدى، يخرج حرفاً ثم يبتلع الكلمات، جلس إلى جوارى حزيناً يروى:

بنتى محتاجة جراحة فى الركبتين، للأسف ماقدرتش على ثمنها لأن التكلفة ٤٧ ألف جنيه، سعيت وجريت فى الدنيا، لفيت على كعوب رجلى لما دابت، لغاية لما خلصت إجراءات التأمين الصحى، وأصبح اللى فاضل هو إجراء الأشعات، التأمين مش بيتحمل تكلفة الأشعات السابقة على الجراحة، ولازم أدفع وأنا مش معايا طيب أعمل إيه؟

لفيت تانى من مستشفى لمستشفى ومن مكتب لمكتب، وموظف يرمينى لموظف، تعبت وماوصلتش إنى أعملها مجانى فاضطريت أرجع للكنيسة، لكن للأسف رفضوا يدونى حق الأشعات أو توصية لأى مكان يعملها لى مجانى وكانت واحدة منهم رنين مغناطيسى ثلاثية الأبعاد، والتانية مقطعية على الركبتين، والتالتة عادية من الحوض للكاحل، وتكلفتهم على بعض ١٧٠٠ جنيه.

لكن أبونا مش موافق وبيقول إنهم بيساعدونى كل شهر بـ٢٠٠ جنيه كفاية! قلت له إنى باشتغل فى الكنيسة.

صمت الرجل ثم راح يبكى بقلب محترق ويطلق الآهات مع دموع الذل أملاً فى أن ينصت إليه أحد، ربت على كتفيه وحاولت تهدئته لكنه فاجأنى مقبلاً يدى فى لهفة: «إوعى تكتبى اسمي، عيشى يتقطع واتشرد، أرجوكى اعملى معروف أنا مش عايز مشاكل»، أشفقت على الرجل من الهلع الذى ينتابه بسبب بطش بعض القيادات فى خدمات من المفترض أنها تقدم خدمة الملائكة للبشر، وكأنهم أنصاف آلهة، أشفقت عليه من جبروت المذلة وهو مسئول عن أسرة والمرض لم يقعده عن العمل لكنه لم يترك له فرصة للمعافرة مع الزمن ومشاكل من يتسلطون.

عادل الرجل يشكو من معاملة المسئولين عن خدمة إخوة الرب ويقول: «الكنيسة خصصت ٣٠٠٠ جنيه سنوياً لكل أسرة بها مرضى مزمنين يعنى لو قسمناهم على ١٢ يعنى كل شهر ٢٥٠، ولكل أسرة بها مرضى عادين ١٥٠٠ جنيه شهرياً، يعنى كل شهر ١٢٥ جنيه، تعمل إيه المبالغ دى فى الأزمات والغلاء اللى بنعيشه، أنا عارف إن الكنيسة لازم ترضى الكل بس كمان عارف إن البشر أهم من الحجر، أنا تعبت خالص محتاج ١٧٠٠ جنيه للأشعات، رغم أن العملية هتتعمل على تكلفة التأمين الصحى، وفى نفس الوقت سماعة الودان اللى جبتها لبنتى بآلاف الجنيهات عطلت وتكلفة صيانة السماعة ٩٠٠ج حسب تقدير الشركة المصممة، يعنى باتذل وألف الدنيا علشان ٢٦٠٠ جنيه من شهرين بالف ومش عارف أجمعهم أى عقل يقول كده؟؟

ترى هل يجد الرجل من يوقف نزيف الطواف على مكاتب التأمين الصحى لإنهاء إجراءات جراحة ابنته؟

على هامش المآسى

كنا قد كتبنا عن الشاب الذى يعانى من عدم اتزان بسبب جراحة أجراها فى إحدى أذنيه، وعلى أثرها رقد فى بيته أكثر من عام، فقد عمله كسائق ميكروباص، وصار عاطلاً مريضاً معوزاً، يكاد أن يكون متسولاً، من أهله تارة ومن المجتمع تارة أخرى، وما زاد الأمر تعقيداً تعرض زوجته لحادث سيارة، أصيبت فيه بكسر مضاعف فى ذراعها، ورغم ذلك تحاول جاهدة مساعدته فى تربية وتنشئة طفلتيهما الصغيرتين.

أجرى الشاب جراحة استئصال بإحدى أذنيه منذ أيام، وتمت الجراحة بنجاح، ومن المنتظر أن يستعيد توازنه خلال عام من تاريخ الجراحة، كما ساعدنا زوجته فى الحصول على علاج لذراعها وإجراء الأشعات اللازمة للاطمئنان على عدم احتياجها للتدخل الجراحى مع مساعدة شهرية مستمرة من باب افتح قلبك للأسرة حتى خروجها من المأزق الحالى، خاصة أن الأسرة من الأسر المستورة التى لا يمكنها اللجوء لخدمة إخوة الرب فى الكنيسة التى تتبعها.

إيد الحب

امتدت إيد الحب بالمبالغ التالية:
٢٢٠ جنيهاً يسوع يقدر بأسيوط
٦٠٠ جنيه على روح المرحوم سمير رمزى
١٠٠٠ جنيه بركة الصوم المقدس تكون معى
٤٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك بالزيتون
٨٠٠ جنيه شفاعة الملاك ميخائيل
٤٥٠ جنيهاً شفاعة العذراء والبابا كيرلس
٦٠٠ جنيه طالبة شفاعة القديسة فيلومينا
٦٠٠ جنيه طالبين شفاعة القديسة ريتا شفيعة المستحيلات
٢٠٠ جنيه بركة العذراء والقديسين
٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك –هليوبوليس
١٠٠٠جنيه من المنيا
١٧٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك بسوهاج
٢٠٠٠ جنيه من سوهاج
٩٠٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

العائلة البطرسية... مواقف وأحداث فى تاريخ مصر

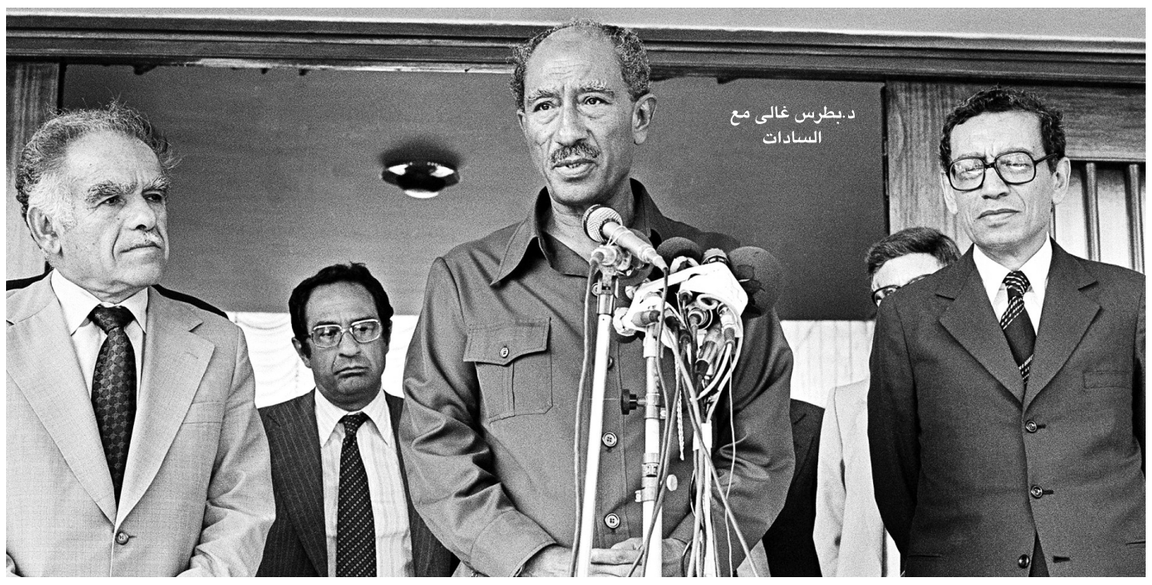
د.بطرس غالى مع السادات

بطرس بطرس غالى «الجد»

من جنازة مؤسس العائلة البطرسية

رسم لمشهد اغتيال بطرس بطرس غالى

لوسى عوض-مريم مسعد

جاء ميلاده ليضع تأريخاً لعائلة حملت كلها لقبه اقتداءً به... وتدرج فى المناصب وخدم فيها بأمانة لتسجل أغلبية المراجع أن الخديوى أجهش بالبكاء لرحيله بصدق وتبارى الشعراء فى رثائه معددين صفاته وجليل أعماله وتأسف عليه الجميع... حتى فى اغتياله كان رمزاً للوحدة الوطنية حتى تذكر الجميع مواقفه وعدلوا عن الانخراط فى أى معارك طائفية... وجاء رحيل بطرس بطرس غالى الابن ليضع نصب أعيننا مؤسس الأسرة الذى جعل الجميع يقتدى به... إنه بطرس غالى الجد.

ولد بطرس غالى فى القاهرة سنة ١٨٤٧ وكان أكبر أنجال المرحوم غالى بك نيروز الذى كان باشكاتب لدائرة مصطفى فاضل باشا -أخ الخديوى إسماعيل- فعنى بتربيته وأدخله مدرسة حارة السقايين فمدرسة الأقباط الكبرى التى كانت تحت رعاية الأنبا كيرلس الرابع فتلقى فيها بعض العلوم العربية ومبادئ اللغات الأجنبية فنبغ بين أقرانه واتخذ التعليم أولاً مهنة ثم صار مترجماً حيث كانت الحكومة المصرية تهتم بتوظيف المترجمين فتقدم بطرس غالى ونال إعجاب الجميع وعين على الفور وعندما أراد الخديوى إسماعيل أن ينشئ نظارة الحقانية سنة ١٨٧٤ عين شريف باشا ناظراً لها وبطرس غالى باشكاتباً لها، ولما تميز به بطرس غالى من الأمانة والمعرفة كان يكلف بترجمة أوراق الحكومة من التركية والعربية إلى الفرنسية والعكس حتى أنعم عليه بالرتبة الثانية ولما ارتبكت مالية مصر عقد قومسيون للتحقيق سنة ١٨٧٦م ورأى القومسيون ضرورة تشكيل قومسيون مركب من مندوبى عموم الدول بعمل تصفية لمالية الحكومة المصرية وتعيين بطرس غالى نائباً عنها وكان ذلك فى عهد وزارة رياض باشا، وكان بطرس غالى موضع إعجاب كل أعضاء القومسيون وشكل قومسيون لتعديل الضرائب تحت رئاسة رستم باشا وكان بطرس غالى عضواً فيها أيضاً فوضع كتاباً خاصاً عن الضرائب ظل حتى وقت بعيد معمولاً به ويقال إن السير «ريفرس ولسن» مندوب إنجلترا لما رأى موهبة بطرس غالى قال له «أنك ستكون ناظراً للمالية يوماً ما، كما قال له أيضاً هذا القول عمر باشا لطفى عندما دخل الوزارة.

وبعد الانقلاب الذى أسفر عن خلع الخديوى إسماعيل باشا وتولية توفيق باشا عين بطرس غالى وكيلاً لنظارة الحقانية وعندما تشكلت وزارة شريف باشا أثناء الثورة العرابية عهدت إليه سكرتارية مجلس النظارة لفترة، وبناء على طلب مجلس النظار تحت رئاسة البارودى باشا أنعم على بطرس غالى برتبة الميرميران وهو أول من حاز عليها من الأقباط.

موقفه من الثورة العرابية

ومن مواقف بطرس غالى التاريخية أنه أثناء الثورة العرابية بعدما فر العرابيون من التل الكبير وأتوا إلى القاهرة عقدوا مجلساً للمفاوضة فيما يفعلون ودعوا إليه كبار الرجال فى الدولة وأراد عرابى وقتها عمل خط نار لمنع دخول الإنجليز مصر ورد عليه بطرس غالى أنه من الأوفق أن يجعل تاريخه ناصع البياض لا تشوبه الدماء، وبناء على مقترحه وافق المجلس وعهد إليه والى محمد رؤوف باشا وعلى الروبى تقديم عريضة بمطالبهم.

وظل بطرس غالى وكيلاً لنظارة الحقانية عدة سنين ثم وزيراً للمالية فى عهد وزارة فخرى باشا لكنها لم تمكث سوى بضعة أيام، بعدها تم تعيينه وزيراً للخارجية فى وزارة مصطفى فهم باشا وظل وزيراً للمالية بها حتى سقطت الوزارة وعندما تشكلت الوزارة الجديدة فى ١٠ نوفمبر ١٩٠٨ تولى رئاستها مع وزارة الخارجية.

وفى عهد وزارته قامت الحكومة المصرية بتوسيع اختصاصات مجلس شورى القوانين فقررت إشراك الأمة فى النظر إلى مشروعاتها وذلك بعرضها على المجلس وبحضور الوزراء للمناقشة فيها.

موقفه من المجلس الملى

يقول الكاتب مايكل عزيز البشمورى: نجح الشاب بطرس غالى ابن ٢٨ عاماً وقتها فى استصدار أمر بالموافقة على إنشاء (المجلس الملى العام للأقباط الأرثوذكس) بمساعدة من أبيه نيروز غالى الذى كان ناظراً للدائرة السنية (رئاسة الوزراء) وذلك فى يناير عام ١٨٧٤م، وكان الهدف من المجلس الآتى: إدارة الكنائس القبطية مالياً، إدارة المشروعات الكنسية الكبيرة، إدارة المدارس والمعاهد القبطية، إدارة الأوقاف القبطية، كتابة لائحة للأحوال الشخصية، تقديم خدمات للفقراء والمعوزين من الأقباط، اختيار الكهنة والقسوس بشكل يتناسب مع رغبات أبناء الشعب القبطى وتطلعاتهم.

وكتب المتنيح الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمى تعقيباً على هذا الإجراء وقال: «بعد خلو الكرسى المرقسى بنياحة البابا ديمتريوس الثانى اختير الأنبا مرقس مطران البحيرة لمهمة القائمقام للبطريركية المرقسية، ووصف نيافته أن ما حدث بالشئ الغريب، وهو أن بعض شباب الأقباط من «الأكابر» رأوا أن ينشئوا ما (أسموه) بالمجلس الملى، ورأوا وجوب تشريع لائحة مدنية لكيفية تنظيم انتخاب أعضاء هذا المجلس والمدة المقررة لعضويتهم واختصاصاتهم وغير ذلك من التشريعات القانونية اللازمة لسير عمل المجلس سيراً منتظماً»، وأضاف الأنبا غريغوريوس: «بأنه قد فات على هؤلاء الأكابر أن الشورى كانت منذ البداية خطة الرسل التى تسلمها منهم آباء الكنيسة القبطية وحافظوا عليها جيلاً بعد جيل، وأوضح دليل على هذا الواقع أن القوانين الكنسية الأصلية جعلت السلطة العليا فى يد المجمع المقدس وليس فى شخص البابا (مهما كان عظم قدره) كما جعلت الشعب صاحب الحق فى انتخاب رعاته على اختلاف درجاتهم: الكاهن والأسقف والبابا».

ولما ارتقى البابا كيرلس الخامس كرسى البطريركية وجد أنه تم إنشاء المجلس الملى العام للأقباط الأرثوذكس، وذلك فى سنة حبريته الأولى عام ١٨٧٤م، ووجد أن لائحة هذا المجلس تعرقل مهامه البابوية لأنها كانت تنص على: «وجوب نظر فى مصالح الكنائس وأحوالها وفى المدارس والأوقاف والفقراء والأحوال الشخصية، ورسامة القساوسة وغير ذلك». وقد اعتمد كبار العائلات القبطية تلك اللائحة لدى الحكومة المصرية ليمثل المجلس الملى الأقباط سياسياً واقتصادياً وكنسياً لدى الدولة المصرية.

لقد حاول البابا كيرلس الخامس فى بداية الأمر مهادنة أعضاء هذا المجلس، ولكن عندما رأى البابا عدم تعاون هؤلاء الأعضاء معه بشكل يحترم شخص البابا فى قيادته للكنيسة، التمس قداسته أخيراً من الحكومة المصرية بالتصديق على لائحة جديدة للمجلس الملى العام، وبالفعل صدقت الحكومة المصرية على اللائحة الثانية بتاريخ ١٤ مايو سنة ١٨٨٣ بناءً على رغبة البابا، إلا أن هذه اللائحة كانت حبراً على ورق لأن أعضاء المجلس لم يلتزموا بها أو بتنفيذ بنودها لأنهم كانوا عاقدين العزم بالتمسك بلائحتهم الأولى، إلى أن قام البابا كيرلس أخيراً بإلغاء العمل بالمجلس الملى نهائياً، الأمر الذى أغضب مؤيدى هذا المجلس من الأقباط.

وذكر يوسف بك منقريوس فى كتابه «القول اليقين فى مسألة الأقباط الأرثوذكس»: إنه فى خلال تلك الأحداث استدعى بطرس باشا غالى الأنبا يوأنس مطران البحيرة إلى القاهرة وكلفه أن يبلغ البابا كيرلس الخامس بأن الأمة القبطية ترغب فى إنشاء مجلس ملى جديد لها، فرد البابا بشرط إذا عدلت اللائحة القديمة!! فرفض بطرس باشا تغيير اللائحة الأولى وأصر البابا على طلبه، وبدا الأمر بينهما تحدياً حقيقياً، واستدعى بطرس باشا غالى نحو خمسمائة نفس من رجال الطائفة القبطية الأرثوذكسية، وذلك بصفته نائب مجلس الأمة لإجراء انتخاب المجلس الملى الجديد للأقباط الأرثوذكس.

وفى اليوم التالى قصد بطرس غالى الدار البطريركية مقر البابا كيرلس، وجلب معه عساكر البوليس وتم حصار البابا بشكل عسكرى، وقام غالى بمنع دخول أى أحد إلى البطريركية وصرف التلاميذ وطرد الخدام وأغلقت أبواب الدار البطريركية فأرسل البابا كيرلس يستنجد بوزارة الداخلية فلم ترد عليه، ودخل محافظ القاهرة وطلب من غبطة البابا كيرلس الخامس بأن يقبل الرئاسة على انتخاب المجلس الملى الجديد فرفض البابا بحزم، فقام المحافظ إلى المجلس المعد للانتخاب بالمدرسة الكبرى التابعة للأقباط الأرثوذكس وداخل البطريركية وبدأوا عملية انتخاب المجلس الجديد.

وحدث بعد ظهور نتائج انتخابات المجلس الجديد أن أخطر البابا الخديوى بأن ما حدث كان بغير إرادته ولا يوافق عليه بأى حال كان، وانتهز البابا فرصة عيد الأضحى فذهب مع بعض المطارنة لتهنئة الخديو توفيق بالعيد وأحاطه علماً بما جرى، إلا أن الخديوى رفض مقابلتهم وأعلمهم فيما بعد عن طريق ديوانه، أن وقته لا يسمح بمناقشة البطريرك وإن كان له على أحد شئ فليدفع بشكواه إلى جهات الاختصاص.

ولما رأى أعضاء المجلس الملى أن وجود البطريرك بالإسكندرية بجانب الأنبا يوأنس مطران البحيرة وسكرتير المجمع المقدس يعطل إجراءاتهم اجتمعوا فى ٣١ أغسطس ١٨٩٢ وشكلوا مجلساً زوجياً مؤلفاً من القمص بشاى راعى كنيسة العذراء بحارة زويلة والقمص جرجس بشاى كنيسة الدمشيرية والقمص بولس جرجس وكيل قضايا البطريركية واتفق المجلسان الملى والروحى على إبعاد البطريرك إلى دير البراموس والأنبا يوأنس إلى دير الأنبا بولا ورفعوا القرار إلى مجلس الوزراء فأقره سريعاً وفى صباح الخميس أول سبتمبر ١٨٩٢ توجه محافظ الإسكندرية إلى البطريرك وأعلمه بهذا الأمر فقبله البابا عن طيب خاطر ووعد بالسفر فى اليوم التالى، وهكذا كان الأمر مع الأنبا يوأنس.

ودام نفيهما قرابة العام، حتى أعادتهما وزارة رياض باشا وعاد البطريرك فى ٤ فبراير ١٨٩٣، والتف حوله الجماهير بما فيهم أغلب خصومه، ولم يعد البطريرك مهزوماً بل أصبح أكثر تشدداً، فقبل العمل بلائحة ١٨٨٣ بشرط أن تؤلف لجنة «ملية» تعمل بجواره بدلاً من المجلس المنتخب، وبذلك نسف البطريرك جوهر اللائحة. واستمرت الأوضاع على ذلك المنوال ما يقرب من ١٢ سنة، بل استطاع البطريرك أن يشرع لاتفاق ١٨٩١ عبر الخديوى دون النظر من مجلس شورى النواب فى صورة القانون ٨ لسنة ١٩٠٨، ثم جرى تعديل آخر للائحة بالقانون ٣ لسنة ١٩١٢، وأخرج أوقاف الأديرة من دائرة اختصاص المجلس الملى وقصرها على رجال الدين فقط، ولكن المجلس ظل بعيداً يصدر قراراته التى يرفضها البطريرك حتى ١٩٢٧.

الكنيسة البطرسية وقصة نشأتها

يقول القس بولس حليم المتحدث الرسمى باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عن نشأة الكنيسة: «تقع الكنيسة البطرسية فى شارع رمسيس بالعباسية، وتعد أشهر كنيسة كرست على اسم الرسولين «بطرس» و«بولس»، حيث تولت عائلة «بطرس غالى باشا» بناءها فوق ضريحه عام ١٩١١م على نفقتها الخاصة تخليداً لذكراه ويوجد أسفل الكنيسة المدفن الخاص بالعائلة.

بنيت الكنيسة البطرسية على الطراز البازيليكى ويبلغ طولها ٢٨متراً وعرضها ١٧متراً وتتمتع بأهمية فنية وتاريخية ويتوسطها صحن الكنيسة والذى يفصل بينه وبين الممرات الجانبية صف من الأعمدة الرخامية فى كل جانب، وقد تولى تصميم المبانى والزخارف مهندس السرايات الخديوية «أنطون لاشك بك» ويعلو صف الأعمدة مجموعة من الصور رسمها الرسام الإيطالى «بريمو بابتشيرولى» وقد أمضى خمس سنوات فى تزيين الكنيسة بهذه اللوحات الجميلة والتى تمثل فترات من حياة السيد المسيح والرسل والقديسين.

وتضم الكنيسة العديد من لوحات الفسيفساء التى قام بصناعتها «الكافاليرى أنجيلو جيانيزى» من فينسيا مثل فسيفساء التعميد، والتى تمثل السيد المسيح ويوحنا المعمدان فى نهر الأردن، ويوجد أمامها حوض من الرخام يقف على أربعة عمدان كما توجد صورة بالفسيفساء فى قبة الهيكل تمثل للسيد المسيح العرش وعلى يمينه السيدة العذراء وعن اليسار «مارمرقس الرسول».

اغتياله وما بعد اغتياله

اغتيل بطرس غالى فى ٢١ فبراير سنة ١٩١٠ على يد إبراهيم ناصف الوردانى وهو نازل من ديوان الخارجية نحو الساعة الأولى بعد الظهر وخلفه سكرتيره الخاص أرمولى بك وحسين رشدى باشا الذى كان ناظراً للحقانية، وحكوا أنهم فوجئوا بخمس رصاصات أطلقت عليه من مسدس أصابته فى الذراع والكتف والعنق والجنب فسقط مغشياً عليه وحاول القاتل الهروب فأسرعوا إليه وأمسكوه وأدخلوه الوزارة ثم قدم للمحاكمة فحكم عليه بالإعدام شنقاً بعد أن سقط بطرس غالى قتيلاً بعد قضائه ساعات فى المستشفى وحاول الأطباء إسعافه وزاره فى المستشفى الخديوى عباس باشا الثانى الذى عاد بعدها إلى سراى عابدين وعقد مجلساً فوق العادة للنظر فى أمر هذا الحادث الخطير وما أن سمع بخبر وفاته حتى أخذ يقول «واحيرتاه واحسرتاه يا عظيم الرجال ويا أقدر الوزراء ويا أمير المخلصين وأخذ يعدد مآثره البيضاء» وقرر فى المجلس أن يحتفل بتشييع جنازته فى احتفال رسمى على نفقة الحكومة وأن يسير المشهد فى منتصف الساعة ١١ صباحاً من مستشفى ميلتون إلى الكنيسة المرقسية الكبرى ومنها إلى دير الأنبا رويس.

ونكست الأعلام فى جنازته ولم تأت الساعة العاشرة إلا وكانت معظم أسواق العاصمة ومحلاتها ودكاكينها أغلقت حداداً والفصائل العسكرية كانت تتقدمها الموسيقى فى طريقها إلى المستشفى لحمل النعش، والعربية التى كانت تحمل جثمان بطرس غالى كانت مغطاة بالأسود يجرها ثمانية من الجياد ١٢ عربة مملوءة بأكاليل الزهور، والجماهير مزدحمة وفى مقدمة الصفوف الوزراء جميعاً والبرنس محمد على باشا وحسين كامل باشا والبرنس كمال الدين وغالبية أفراد العائلة الملكية ونزل النعش محمولاً على أيدى عساكر من البوليس، حيث كانت عربة من عربات المدافع المصرية يجرها ستة جياد واقفة بالانتظار وكان الإنجليز أرسلوا عربة أخرى، ثم لف النعش بالعلم المصرى ووضع على المركبة وفوقه سيف بطرس غالى ونيشانه العثمانى وعلى جانب النعش حاجبان يحملان نياشين الفقيد العديدة.

هذا وألقى اغتيال بطرس غالى بظلاله الكثيفة السوداء على العلاقة بين المسلمين والأقباط وقالت صحيفة الإيجيبسيان فى عددها بتاريخ ٨فبراير١٩١١ إن: «الوردانى وهو يقتل بطرس غالى كان يجهز فى الوقت نفسه على الوطنية فى مصر».

وبدأت نيران الفتنة تشتعل ودعا بعض الأقباط إلى عقد المؤتمر القبطى، ودعا بعض المسلمين إلى عقد المؤتمر المصرى (الإسلامى) فى أبريل ١٩١١ ويقول طارق البشرى فى كتابه المسلمون والأقباط: بدأ الأمر بفكرة عقد المؤتمر القبطى قبل اغتيال بطرس غالى وكان وهو رئيس الوزراء ممن وقفوا ضد تحقيقها فجاء مقتله محرضاً الدعاة على عقد المؤتمر، أى أن بطرس غالى عندما كان رئيساً للوزراء كان ضد فكرة عقد المؤتمر القبطى ولكن اغتياله أثار الفكرة من جديد إلا أن واصف غالى استناداً على موقف والده عارض المؤتمر وقاطعه وساهمت العناصر المعتدلة أمثال بشرى حنا وسينوت حنا ونصيف جندى المنقبادى فى احتواء الاتجاهات المتطرفة وانتهى الأمر باعتراض الأقباط على المؤتمر.

أشهر الشخصيات المنتمية إلى العائلة البطرسية

أنجب بطرس غالى العديد من الأبناء أشهرهم يوسف بطرس غالى وهو والد بطرس بطرس غالى الذى جاءت تسميته على اسم جده وشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة وجد تيمور بطرس غالى مصمم الإنترنت المشهور ويوسف بطرس غالى وزير المالية الأسبق المقيم فى الخارج حالياً بعد ثورة ٢٥ يناير.

كما كان لبطرس غالى أب أيضاً اسمه واصف بطرس غالى كان دبلوماسياً كما كان له الكثير من الأعمال الخيرية ونجيب بطرس غالى الذى كان وزيراً للزراعة عام ١٩٢١ وميريت بطرس غالى وكان كاتباً ومحامياً بالإضافة إلى إدارته العديد من الأعمال.

بطرس غالى أنقذ عرابى من الدخول فى معترك الدم

أول من يحصل على رتبة الباشاوية من الأقباط... تدرج فى المناصب حتى تولى أعلاها

بكاه خديوى مصر... ورثاه الشعراء

صحيفة الإيجيبسيان:

«الوردانى وهو يقتل بطرس غالى كان يجهز فى الوقت نفسه على الوطنية فى مصر

جنازة الجد بطرس بطرس غالى

أزرق أحمر أصفر أسود

الإعلان عن شروط حجز الـ ٥٠٠ ألف وحدة بالإسكان الاجتماعى

مريم عدلى

يلتزم من انتفع بوحدة سكنية من وحدات الإسكان الاجتماعى باستعمالها للسكن له ولأسرته ويحظر عليه التصرف فيها أو التعامل عليها بأى نوع من أنواع التصرفات أو التعاملات أعلن المهندس خالد عباس ، مساعد وزير الإسكان للشروط الفنية ، شروط حجز الـ ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بالإسكان الاجتماعى بالمدن الجديدة والمحافظات التى تم الإعلان عنها منذ أيام ، وسيبدأ سحب كراسات الشروط الخاصة بها يوم السبت ٢٣ أبريل الجارى.

وفيما يتعلق بالشروط العامة ، قال المهندس عباس : إنه لا يحق للمتقدم أو الأسرة (الزوج/ الزوجة) التقدم لحجز أكثر من وحدة سكنية فى المدن الجديدة والمحافظات فى الإعلان الواحد ، وإلا يكون قد سبق التخصص للمتقدم أو الأسرة (الزوج/ الزوجة/ الأولاد القصر) قطعة أرض سكنية أياً كان نوعها بالمدن الجديدة أو المحافظات سواء كانت فى حوزته أو تنازل عنها للغير أو آلت للمتقدم بالتنازل من الغير.

وأضاف أن الشروط تتضمن أن يكون المتقدم للحجز من أبناء المحافظة أو المقيمين أو العاملين بها أو إحدى المدن الجديدة التابعة لها ، وألا يكون المتقدم أو الأسرة (الزوج/الزوجة/الأولاد القصر) مالكاً لمسكن أو استفاد بقرض تعاونى و دعم من المشروع القومى للإسكان أو جهة حكومية أخرى.

وأشار إلى أنه يلتزم من انتفع بوحدة سكنية من وحدات الإسكان الإجتماعى باستعمالها للسكن له ولأسرته ، ويحظر عليه التصرف فيها أو التعامل عليها بأى نوع من أنواع التصرفات أو التعاملات قبل مرور ٧ سنوات من تاريخ الاستلام، وفى حالة التصرف فيها تتم المحاسبة بالسعر الحر الاستثمارى للوحدة ، وتطبيق الإجراءات واللوائح المعمول بها فى هذا الشأن ، على أن يقر المتقدم بصحة البيانات والمستندات المقدمة منه عند الحجز ، وفى حالة المخالفة يكون مسئولاً جنائياً ومدنياً ، ويحق للجهة المالكة للوحدات إلغاء التخصص واسترداد الوحدة دون إنذار أو حكم قضائى.

وبخصوص شروط الحجز ، قال المهندس صلاح حسن ، رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع الإسكان الاجتماعى، يجب ألا يقل سن المتقدم عن ٢١ سنة ولا يزيد على ٥٠ سنة فى تاريخ بدء الحجز ،ويحظر على المتقدم شراء الوحدات نقداً على أن يلتزم بنظام التمويل العقارى رقم ١٤٨ لسنة ٢٠٠١ وتعديلاته ولائحته التنفيذية (أى يتجاوز الدخل الصافى للأسرة عن ٤٢ ألفا جنيه سنوياً وللأعزب عن ٣٠ ألف جنيه سنوياً) ، مضيفاً أن الحد الأدنى للدخل الشهرى للتعامل بنظام التمويل العقارى ألف جنيه طبقاً لإخطارات البنوك الممولة.

وأوضح أنه يتم سداد ٩ آلاف جنيه كمقدم حجز ، على أن يتم استكماله ليبدأ من ١٥٪ من ثمن الوحدة «تحدد طبقاً للدخل والسن «بعد انطباق الشروط على المتقدم ، وقبل التعاقد على الوحدة، مشيراً إلى أن القسط الشهرى يبدأ بـ ٣٥٠ جنيهاً لوحدة ثلاث غرف وصالة (بزيادة سنوية تصل إلى ٧٪) وتصل مدة التقسيط إلى ٢٠ عاماً كحد أقصى بنظام التمويل العقارى،ويتم حسابه طبقاً لتكلفة الوحدة ودخل المواطن وتلتزم الدولة بتوفير دعم لا يرد للمواطن. كما أنه يمكن سداد مقدم الحجز على دفعات ربع سنوية بمعدل ٤ آلاف جنيه قبل استلام الوحدة.

وأشار المهندس صلاح حسن ، رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع الإسكان الاجتماعى، إلى أنه فى حالة زيادة عدد المستحقين على عدد الوحدات المتاحة بالمرحلة تكون الأولوية طبقاً للترتيب التالى : المتزوج ويعول ويشمل الأرملة وتعول ، والمطلقة وتعول (الأولوية للأصغر سناً وفى حالة تساوى السن تكون الأولوية للأسرة الأكثر عدداً) ، ثم المتزوج(الأولوية للأصغر سناً) ، ثم الأعزب (الأولوية للأصغر سناً).

وأضاف أنه يجب توفير الدعم من خلال صندوق وضمان وعدم نشاط التمويل العقارى من الموارد التى تتيحها الدولة له وموارده المنصوص عليها فى القانون.

غرفة دباغة الجلود

أعلن محمد حربى رئيس غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات المصرية عن بدء تخصيص أراض لأصحاب المدابغ الراغبة فى الانتقال إلى مدينة الروبيكى لمتابعة وصياغة الجلود فى مدينة بدر وذلك بداية من ٣٠ يونية المقبل وبعد ١٥ عاماً من الجدل، موضحاً أنه يتم التفاوض حالياً على سعر تكلفة إدخال المصانع لكهرباء بالمتر ، وأن وزارة التجارة والصناعة حدوث سعر تكلفة المتر بـ ١٧٠ جنيهاً فى حين طالبت الغرفة احتساب المتر بـ ٥٠٠ جنيه ، وهو ما يتم التفاوض عليه خلال الفترة الحالية

ماجد شهدى

وزارة التموين

فى سياق بين المستثمرين وأصحاب الأنشطة التجارية للاستثمار فى قطاع التجارة الداخلية أسفرت عمليات فتح المظاريف وإجراء المزايدات لإقامة سلاسل تجارية غذائية كبرى على ٣ قطع أراض بمحافظتى القاهرة والشرقية عن فوز ٣ شركات سعودية ومصرية وبحرينية لأول مرة وهى شركة بنده السعودية العالمية بقطعة أرض مساحتها ٣٧١٨ متر مربع بمدينة نصر وشركة العروبة للإنشاء والتعمير بقطعة أرض مساحتها ١٦ ألف و ٨٠٠ متر مربع بمنطقة العصلوبى بمدخل مدينة الزقازيق بالشرقية وشركة رامز جروب للتجارة العامة البحرينية بقطعة أرض مساحتها ٤٢ ألف متر مربع بمدينة نصر بالقاهرة.

الصديق يكون لذكر أبدى

شكر وذكرى الأربعين للأب الوقور المتنيح

القمص

بيشوى عبد المسيح

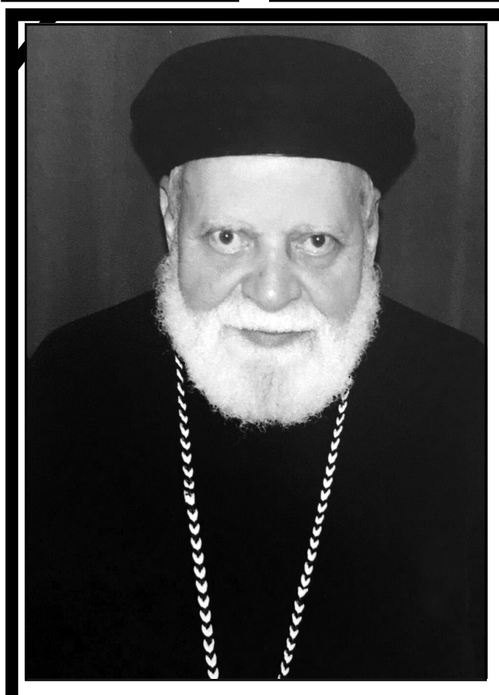

كاهن كنيسة الأنبا بشاى والأنبا بطرس بالزقازيق

ووكيل مطرانية الزقازيق ومنيا القمح وشيخ كهنتها

بعد خدمة ستة وأربعين عاماً فى الكهنوت بالكنيسة ويذكرون جهاده وتعبه وخدمته المثمرة فى كل مجالات الخدمة

الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح

وكهنة ولجنة وخدام وشعب الكنيسة

يتقدمون بخالص الشكر لجميع المتفضلين بتقديم العزاء

ويخصون بالشكر قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء

الأنبا باخوميوس مطران البحيرة - الأنبا تادرس مطران بورسعيد

الأنبا موسى الأسقف العام للشباب - الأنبا بطرس الأسقف العام

الأنبا فام أسقف طما - الأنبا إبرآم أسقف الفيوم

الأنبا أغابيوس أسقف دير مواس - الأنبا ثاؤفيلس أسقف البحر الأحمر

الأنبا إيسيذورس أسقف ورئيس دير البراموس

الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية - الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء

الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا

الأنبا أرسانى أسقف هولندا - الأنبا إيساك أسقف عام البحيرة

الأنبا بقطر أسقف الوادى الجديد - الأم كيريه رئيسة دير أبى سيفين

والآباء الأجلاء مجمع كهنة إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

وكهنة إيبارشية الإسماعيلية وكهنة إيبارشية مراكز الشرقية

سوف يقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة فى تمام الثامنة صباح السبت الموافق ٢٠١٦/٤/١٦ وكذلك حفل التأبين فى تمام السادسة مساء الجمعة الموافق ٢٠١٦/٤/١٥ بالكنيسة

ضارعين إلى الله أن ينيح روحه الطاهرة فى فردوس النعيم وينفعنا بصلاته

القمص بنيامين جرجس وهالة بأمريكا
القمص بولا لبيب ميخائيل والأسرة
القس بشاى جورج فريد والأسرة
القس بيمن حلمى ميخائيل والأسرة
القس بيجول عبد الله ذكى والأسرة

نعما أيها العبد الصالح والأمين ادخل إلى فرح سيدك
أولادك هانى وماجدة وكلير وجون

كنت أمينا فى القليل أقيمك على الكثير
أولادك نادر وماري ومارينا ومارك
زوجة أخيك سلوى عبد المسيح

هنيئاً يا أبى بانضمامك إلى الأربعة والعشرين قسيسا اشفع فينا
أولادك
القس سيرافيم وإيرينى وبولا وليديا

رئيس وأعضاء وأبناء والعاملون
بجمعية نهضة الشباب القبطى
بالزقازيق للبنين

جمعية أبناء الكنيسة القبطية الخيرية ومؤسساتها الخيرية بالزقازيق للبنات

رئيس وأعضاء مؤسسة الكرمة الخيرية ودار السامرى الصالح للمسنين بالزقازيق

كهنة لجنة وشمامسة وشعب كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالزقازيق

+القمص عبد المسيح وأليس وأولاده
+القس رافائيل فؤاد وزوجته بسمة
+القس بطرس عبد المسيح والأسرة بالإسماعيلية
+عائلة المرحوم القس بنيامين أنور شحاته مطر بالإسكندرية
+الشماس المحاسب جميل شوقى والأسرة
+الشماس الدكتور وجيه شكرى والأسرة
+الشماسان عادل وعاطف عزيز والأسرة
+الشماس ممدوح ذكى المحامى والأسرة
+الشماس المهندس نجيب عدلى وزوجته
المهندسة سامية غبريال وأولادهما
+الشماس الدكتور نور هنرى والأسرة
+الشماس نجيب عوض وميرفت منير
+الشماس عماد عاطف وحنان جورجى
+الشماس مجدى عدلى والأسرة
+الشماس بشرى فرحات وماجدة فريد
+الشماس إيهاب عزيز وجانيت جورجى
+الشماس محب جورجى وحنان حلمى
+الشماس الدكتور رأفت وليم والأسرة
+الشماس المرحوم نبيه بطرس وزوجته
+الشماس إميل نبيه بطرس وزوجته
+الشماس أكرم جمال والأسرة
+الشماس فتحى عزيز متى والأسرة
+الشماس لطفى كرم ولوريس ومايكل
+الشماس غبريال زكى وزوجته وأولاده
+الشماس ثروت رياض وزوجته وأولاده
+الشماس زكى وليم وزوجته وأولاده
+الشماس نشأت دوس وزوجته وأولاده
+الشماس رمسيس عزيز غالى والعائلة
+أسرة الشماس نجيب عطا الله
+المحاسب هانى ألبير هلال والأسرة
+المحاسب نسيم أمين وزوجته وأولاده
+المحاسب نبيه لبيب غبريال والأسرة
+إسحاق نجيب وزيرت وأبيجايل بأمريكا

+رفيق وجون وعماد رزق والأسرة
+السيدة أليصابات واصف غالى والدكتور جورج عدلى وأمانى فاروق والمهندس لطيف فاروق ومريم توفيق ومارك ومهاب جورج عدلى ورفيق وميريت لطيف فاروق بأمريكا
+عائلة المرحوم كامل غبريال
+نبيل كامل غبريال وحرمه وأولاده
+نعيم كامل غبريال وحرمه وأولاده
+أبناء المرحوم فهيم شحاته
+القس فيلبس والدكتورة مارى والمهندس أمير
+الدكتور خيرى ميخائيل غبريال والأسرة
+المهندس حلمى ميخائيل غبريال والأسرة
+المهندس سلامة ميخائيل غبريال والأسرة
+المحاسب ذكى ذكرى وزوجته سوزان
+عوض الله وأولاده مونتريال بكندا
+المقدس فيكتور عزيز متى والأسرة
+نادى وسمير عزيز متى بأمريكا
+الأستاذ جورج سبيرو المحامى بالإسماعيلية
+المستشار الدكتور مدحت جورج والأسرة
+الأستاذ فيكتور جرجس وزوجته سهير
+المهندس مايكل وهايدى وكاراس والأسرة
+عائلة المرحوم إبراهيم عزيز نخله
+أمجد منير يوسف نصر وأخواته
+عائلة المرحوم إسكندر ذكى عطا الله بالزقازيق وإيطاليا
+عائلة المرحوم فرحات كامل مطر الزقازيق والقاهرة والسويد
+عائلة المرحوم رمزى غبريال مرتل الكنيسة بمصر وهولندا
+عائلة المرحوم فوزى تادرس سعد والأسرة بالزقازيق وعائلة المرحوم المهندس كمال بشاى كامل بالزقازيق
+عائلة المرحوم جرجس سيدهم ميخائيل باليونان والكويت
+المحاسب وجيه شوقى عطية والأسرة
+الدكتور هانى عبد الملك والأسرة

+الدكتور نادر فيكتور والعائلة
+الدكتور نعيم فهيم حنا والعائلة
+الدكتور نائل نعيم فهيم والعائلة
+نبيل عدلى وحرمه أجونيه نجيب
+المهندس عماد تاوضروس لوقا والأسرة
+منير باقى وزوجته عايدة جورج
+المهندس رأفت رميله والأسرة
+المهندس جورج رميله والأسرة
+الأستاذ عبد المسيح أسعد والأسرة
+الأستاذ ماهر فهمى فرج الله والعائلة
+الكيميائى أشرف عبد المسيح والأسرة
+المستشار هانى كمال غبريال والأسرة
+المستشار أشرف كمال غبريال والأسرة
+المستشار فريد ذكرى متى والأسرة
+أسرة المرحوم نجيب كامل فوزى
+الأستاذ ماهر يعقوب فرح والأسرة
+عادل عطا الله والأسرة بالسويد
+موريس ومفيد وميشيل صموئيل والأسرة
+وديع جرجس عبد السيد والأسرة
+طارق يوسف عبد الله وزوجته
+أسرة الدكتور ناجى نبيه
+عائلة فاخورى رزق وابنه هشام
+المهندس مرقس حنا تادرس والأسرة
+عائلة المرحوم فتحى عبده بشارة
+أسرة المرحوم هانى نجيب عطيه
+الأستاذ أشرف نجيب طانيوس والعائلة
+المهندس ميشيل نجيب طانيوس بالإمارات
+عائلة المرحوم فؤاد ميخائيل فرج الله
+عائلة كمال عزيز تادرس وأولاده
+الأستاذ كمال عوض مسيحه والعائلة
+بولس حليم سعد وحرمه وإخوته
+الأستاذ ثابت مرقص وحرمه وإخوته
+الأستاذ سمير أمين وزوجته وأولاده

مطرانية ملوى وأنصنا والأشمونين

الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوى
ورئيس ديرأفافينى المتوحد
ورئيس دير البتول للراهبات
ومجمع الآباء الكهنة والمكرسون
والمكرسات والشمامسة والمجلس
الملى الفرعى والخدام والخادمات
وجميع الأنشطة بالمطرانية
يودعون إلى السماء

والدة الأخت المكرسة

إيرينى نجيب

نياحاً لروحها وعزاءً لأسرتها

أبانا القمص بيشوى عبدالمسيح

نراك وسط الأربعة والعشرين قسيساً تاجاً ذهبياً على رأسك ومجمرة ذهبية مملوءة بخوراً بيدك صلى لأجلنا. أختك فايز وإيزيس ولوئيس وإيناس عدلى والأستاذ عهدى تامر وعادل وكيرلس والقمص كيرلس بيباوى وناسى بسوهاج

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للأب الحبيب الغالى

رزق حنا الله

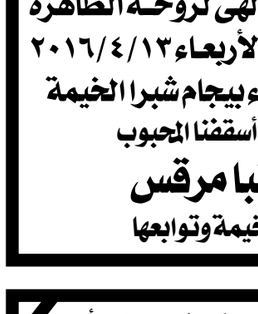

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت القادم٢٠١٦/٤/١٦ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء مريم بالمليحة -حدائق القبة

ذكرى الميلاد السمائى الأول لشيخ كهنة شبرا الخيمة

المتنيح القمص جرجس عطا الله

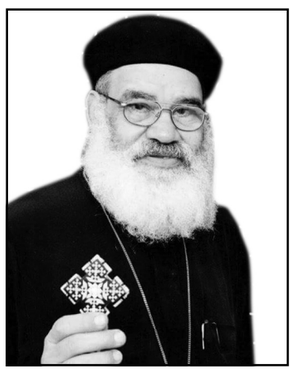

ملاك كنيسة القديسة العذراء بطريق بيجام شبرا الخيمة

تدعو الكنيسة والأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الثانية عشرة ظهر الأربعاء ٢٠١٦/٤/١٣ بكنيسة السيدة العذراء بيجام شبرا الخيمة ويرأس القداس أسقفنا المحبوب

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك للأبد»

شكر وذكرى الأربعين للأب الحنون الغالى

وفائى حبيب بشارة

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيد الغالى وتدعو المحبين لمشاركتها صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة بكنيسة أم المعونة الإلهية للأقباط الكاثوليك بسمالوط صباح الجمعة ١٥ أبريل ٢٠١٦

تلغرافياً...آل بشارة -سمالوط

فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا - افتقدناك على الأرض لكن ربحناك شفيعاً لنا فى السماء

أولادك بشارة ونارادين وفلوباتير

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال

يقدم موقع « وطنى » الإلكترونى خدمة جديدة لإعلانات الوفيات تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.

يقدم الموقع الخدمة مجاناً على

www.wataninet.com

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط

الأستاذ يوسف رمزى مشرقى

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها ويقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح السبت ٤/١٦ بكنيسة الشهيد مارجرجس بأسيوط

بنقاوة القلب عشت وبالصبر احتملت فانعم بأحضان القديسين

زوجتك عفاف زاخر

بابا الغالى وجدو حبيبنا اذكرنا أمام عرش النعمة-ابنك رومانى وزوجته ماريانا وأحفادك جونير وفادى

عشت مثالاً للمحبة والإخلاص فهنيئاً بالفردوس-ابنك رفيق وزوجته ماريت

شكر وذكرى الأربعين

للأم الغالية المرحومة

مرسيل سيف قلاده

تشكر الأسرة كل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والاتصال ويقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٢٠١٦/٤/١٥ بكنيسة مارجرجس بجرجا

صورتك فى عيوننا ومحبتك بقلوبنا ابنتك منى ونشأت وأبناؤهما

كان بلقائك فرح وذكرى رحيلك دمعة -ابنك د.عماد ود.ثناء وأبناؤهما

عشت مثالاً للمحبة والإخلاص فهنيئاً بالفردوس-ابنك رومانى وجانيت وأبناؤهما

ذكراك تدوم بقلوبنا ومحبتك غمرت حياتنا -ابنك أيمن ونيفين وأبناؤهما

«امرأة فاضلة من يجدها ثمنها يفوق اللآلئ»(أمثال٣١:١٠)

الذكرى السنوية الثانية للأم الغالية والزوجة البارة

فايزة فايز حنا الطحاوى

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة٢٠١٦/٤/١٥ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس بمصر الجديدة

ذكرى الميلاد السمائى السادس

للأب الحبيب الغالى الفاضل الأستاذ

حلمى جوهر شنودة

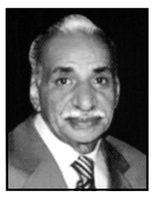

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢٠١٦/٤/١٥بكنيسة السيدة العذراء مريم بطهطا

لم تتوقف الحياة بعدك ولكنك أخذت طعم الحياة معك.. لم ولن ننساك يا أحن أب.. عزاؤنا أنك بفردوس النعيم صلى لأجلنا زوجتك وابنك وبناتك وأسرهم

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية التاسعة بأسيوط

للأب الغالى

الأستاذ شهيد حلفا حنا المحامى

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح الأربعاء٢٠١٦/٤/١٣ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل(ثان)

طوبى للذى تختاره وتقربه ليسكن فى ديارك ليشبعن من خير بيتك قدس هيكلك« مز٦٥: ٤ »

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس بملكوت أبيهم « مت١٣: ٤٣ »

تذكار الميلاد السمائى الأول

للوالدين الأعزاء

الأب الغالى

الخواجا سميرينى جرجس

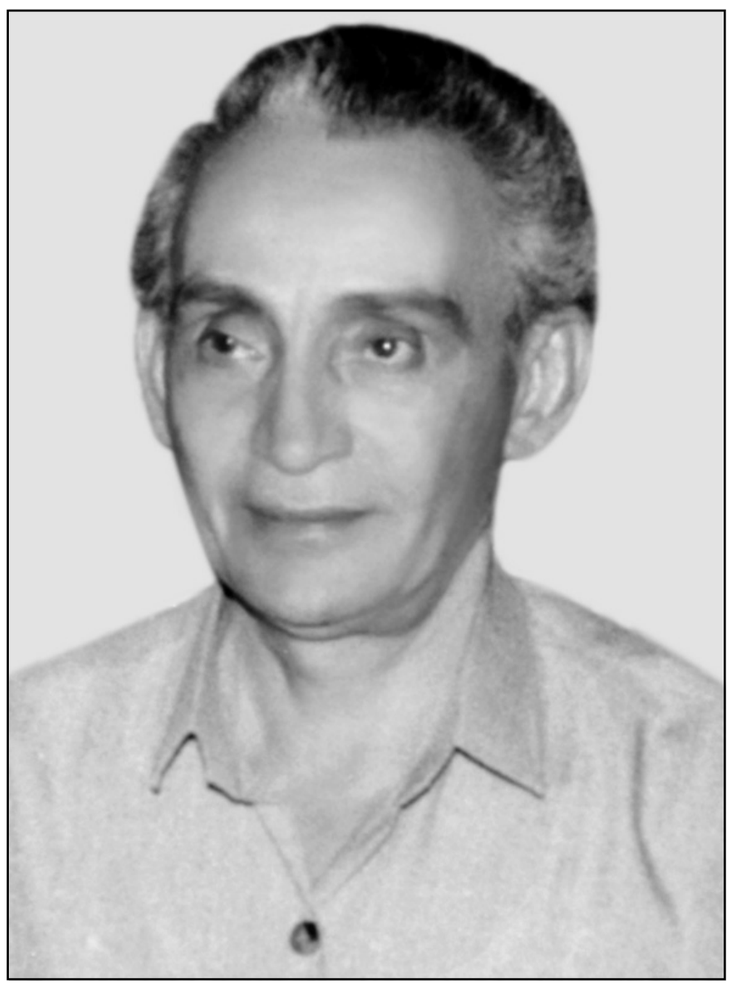

و

حرمه الأم الفاضلة

السيدة نجاة جرس جرجس

تدعو العائلة الأحباء والأصدقاء لنشترك معاً فى صلاة القداس الإلهى لروحيهما الطاهرتين الثامنة صباح الثلاثاء ١٢ أبريل ٢٠١٦ بمطرانية ماريوحنا المعمدان للأقباط الأرثوذكس بالقوصية

تلغرافياً: آل ينى القوصية

أحباءنا الغاليين.. غمرتنا محبتكما الفياضة.. حنانكما ورعايتكما.. أنرتما لنا الطريق والحياة وشملتنا خدمتكما وأتعاب سنين طويلة.. لا الأيام ولا السنين تنسينا تضحياتكما لأجلنا.. نشعر بوجودكما الدائم بيننا فى كل مكان وفى كل ما تمتد إليه أيدينا.. وإن كانت شمس حياتكما قد غربت عن الأرض.. فإننا نثق أنها اشرقت فى نور الأبدية مع الأبرار والصالحين فى أحضان المسيح والقديسين.. لن ننساكما مهما طال الزمان.. فستظل ذكراكما محفورة بقلوبنا وبخوراً عطراً لحياتنا.. عزاؤنا أنكما أصبحتما تشفعان لأجلنا أمام عرش النعمة.. اذكرانا حتى نلتقى

أبناؤكما - أحفادكما - العائلة

مصر والسعودية.. تاريخ حافل من الزيارات المتبادلة

كاترين فرج الله:

بامتداد عقود ترجع لبدايات القرن الماضى اتسمت العلاقات التاريخية بين مصر والسعودية بعلامات فارقة من حيث التلاحم والتعاون والذود عن العروبة.. والتاريخ يذكر قيام الملك سلمان بن عبدالعزيز ومعه ثلاثة من أشقائه الملك فهد والأمير تركى والأمير محمد، بالمشاركة فى الدفاع عن مصر ضمن القوة العسكرية السعودية التى شكلت للذود عن أرض الكنانة عقب العدوان الثلاثى على مصر.

ولا يخلو التاريخ من توترات لكن القاسم المشترك الأكبر كان تضافر القوى والتعاون البناء بين البلدين وقد أثبتت الأيام أنهما جناحا الأمة العربية وركيزة الاستقرار فى العالم العربى..

ولقطات الصور الأرشيفية ترصد تاريخ العلاقات والزيارات عبر العقود بين البلدين.

الرئيس جمال عبد الناصر فى استقبال الملك سعود

الملك عبد العزيز آل سعود وفى استقباله الملك فاروق

الرئيس السادات يستقبل الملك فيصل في زيارته لمصر

الملك سلمان فى زيارته الحالية لمصر

الملك فهد عبد العزيز إلى جوار الرئيس الأسبق مبارك بالقاهرة

الرئيس السيسى مرحباً بالملك عبد الله فى زيارة سريعة للقاهرة

التحالف المصرى - السعودى.. ضرورة لأمن المنطقة

- أسامة الدليل: تساهم فى تفويت الفرص على المتربصين
- محمد صادق: نحتاج هذه العلاقات لتكوين قوة مشتركة
- رخا حسن: لقاء مهم قبل القمة الإسلامية القادمة بتركيا
- صلاح لبيب: النفوذ الأمريكى انخفض بالمنطقة وعلى الدولتين استغلال الفرص

تحقيق: إيمان شوقى - إيرينى سعيد

تصدرت زيارة العاهل السعودى الملك سلمان بن عبدالعزيز العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام والصحف، ليس فقط لكونها الزيارة الأولى للملك سلمان، لكن لعمق لأهميتها، لاسيما فى ظل المخاطر التى تواجه المنطقة وتعزيز مستوى العلاقات بين البلدين، سواء الدبلوماسية، أو العسكرية، والدفع بالمصالح المشتركة، وبحث تكوين القوة العربية المشتركة والتكاتف العسكرى بين الدولتين، خصوصاً فى ظل ما تتعرض له المنطقة من مخاطر، وتحديات هائلة، فى مقدمتها الإرهاب، ومخاوف تفتت عدد من دول المنطقة، فى مقدمتها سوريا والعراق.

آفاق واسعة

فى البداية قال السفير فتحى الشاذلى سفير مصر السابق بالسعودية: إن لقاء الزعيمين من شأنه أن ينتقل بالعلاقات من التاريخية إلى آفاق أوسع، وهو ما تجلى خلال الاتفاقيات التى تم توقيعها، والتطرق إلى أمن المنطقة وموجات الإرهاب مخاطره كسوريا، العراق، وليبيا وغيرها.

وعن طبيعة العلاقات وعما إذا كان قد أصابتها بعض الملابسات تابع «الشاذلى» أنه لم تكن ثمة أى خلافات بين مصر والسعودية، وما حدث لم يتعد التفاوت فى وجهات النظر سواء فيما يخص الوضع فى سوريا واليمن، فمصر لم تمنع إمدادها العسكرى فى اليمن ولازالت هناك بعض من القوات العسكرية المصرية، حتى فيما يخص الأوضاع فى سوريا، الطرفان على اتفاق بضرورة استخدام الحلول السياسية من أجل الشعب السورى، وإن كانت حدثت بعض الاختلافات فيما يخص مصير الأسد السياسى.

اختتم «الشاذلى» أن زيارة العاهل السعودى جاءت من أجل تقوية العلاقات مع مصر وتدعيم سبل التعاون، أما عن علاقة السعودية وإيران ونفوذها، فلا توجد ثمة أى علاقة بين العلاقات السعودية- المصرية والعلاقات السعودية- الإيرانية، فالسعودية لها أن تدعم علاقاتها مع مصر ولها أن توقفها أو تدعمها مع إيران.

إطار استراتيجى

أضاف أسامة الدليل رئيس قسم العلاقات الخارجية بالأهرام العربى عن زيارة الملك سلمان أنها لها أهميتها ورمزية، وعلى المستوى العملى تم توقيع العديد من الاتفاقيات المهمة من أجل تدعيم سبل التعاون، ولكن الأهم هو أن هذه الزيارة من شأنها تفويت الفرص على من يريدون الحديث عن توتر العلاقات المصرية السعودية، وإن كانت بالفعل العلاقة قد شهدت اختراقات عدة، لاسيما بعد حرب اليمن، واختلاف الموقفين فيما يخص القضية السورية..

استكمل «الدليل» أن السعودية على يقين بأن استقرارها سيأتى باستقرار مصر، وأمنها وأمن البحر الأحمر متعلق بأمن مصر، خصوصاً فى ظل التحولات التى تشهدها المنطقة، أيضاً توتراتها مع إيران وإدراكها بأنها الخطر القادم، كلها أمور تجعل من السعودية حليفاً لمصر.

توحيد الجهود

وأكد اللواء محمد صادق الخبير العسكرى والاستراتيجى أهمية الزيارة وكل بلد تحتاج للأخرى، وخصوصاً فيما يتعلق بالجانب العسكرى، لمصر جيش مصنف العاشر عالمياً، وللسعودية أيضاً ميزانية هائلة تنفقها على تسليح جيشها وتدعيمه، وفى تقديرى التعاون بينهما سينتج قوة عسكرية هائلة، خصوصاً فى ظل ما تمر به المنطقة.

الإعداد للقمة

ومن جانبه أشار السفير رخا أحمد حسن مساعد وزير الخارجية سابقاً إلى دور الزيارة فى تنمية وتوطيد العلاقات الثنائية بين الجانبين، وهناك قضايا ملحة ومهمة جاء من أجلها الملك سلمان إلى مصر، وهى بالتأكيد الأزمات العربية خاصة السورية واليمنية والليبية، فالأزمة اليمنية والتى كان من المفترض أن تنتهى فى غضون ثلاثة أشهر ماضية امتدت إلى أكثر من عام ولها تأثير مباشر على المملكة لمشاركتها فى الحدود فكان لابد من الرجوع إلى الحوار والسلام وبالنسبة للأزمة السورية فبدأ الحوار إلى التغيير من الجانب السعودى بعدم الدخول فى صراعات على رحيل الأسد أو بقائه المهم الوصول إلى حل الأزمة بالشكل المرضى كذلك الحال بالنسبة للأزمة الليبية وضرورة دعم الحكومة الوفاق الليبية الحالية.

وأشار د. صلاح لبيب الباحث فى الشأن السعودى والعلاقات الدولية إلى أن أهمية الزيارة لا ترجع لكونها الأولى للرئيس السعودى، وبعد ثلاث زيارات للرئيس المصرى للسعودية، لكن لكون الحاجة إليها ملحة، ولاسيما فى ظل خفض النفوذ الأمريكى بالمنطقة، فأمريكا انسحبت من المنطقة بعد أن تمكنت من تحقيق اكتفائها الذاتى من البترول، والسماح لإيران بالطاقة النووية، ومخاوف من تفتيت عدد من دول المنطقة، لذا ليس أمام الدولتين الكبيرتين مصر والسعودية سوى التحالف، والعمل على استقرار المنطقة، فانسحاب الجانب الأمريكى وتقليص نفوذه فى حد ذاته مكسب للعرب.

وتابع «لبيب» أن الزيارة فى مجملها جاءت من أجل ترتيب الأولويات والأوضاع سواء بين الجانبين فى توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وتدعيم سبل التعاون، بالإضافة إلى الأهم وهو حماية القومية العربية واستراتيجياتها، وحفظ أمن المنطقة والخليج جزء منها.

واستكمل لبيب: حينما انسحبت أمريكا كانت تعلم جيداً أنها تركت إيران بطاقتها النووية إلى جانب خلافها المذهبى الشهير مع السعودية، لكن بتكوين التحالف المصرى السعودى، سنتمكن من مواجهة الخطر الإيرانى، والأهم منه الخطر الصهيونى.

ركيزة الاستقرار

ونوه السفير ناجى الغطريفى خبير العلاقات الدولية إلى أن زيارة العاهل السعودى إلى مصر أتت فى إطار التنسيق المتكامل بين الجانبين وتقضى على أى تشكيك فى أوجه التعاون بين السعودية ومصر، فلقاء خادم الحرمين بالرئيس عبدالفتاح السيسى يعتبر تأكيداً على عمق العلاقات الثنائية المتميزة، التى تربط الدولتين وحرص كل منهما على دعم هذه العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين، خاصة وأن هناك ترقباً لنتائج هذه الزيارة سواء على المستوى الأمريكى أو الأوروبى، مؤكداً أن العلاقات المصرية السعودية تمثل ركيزة لاستقرار المنطقة العربية، ونموذجاً للعلاقات بين الدول العربية.

وثائق بنما.. الزلزال الذى هز العالم

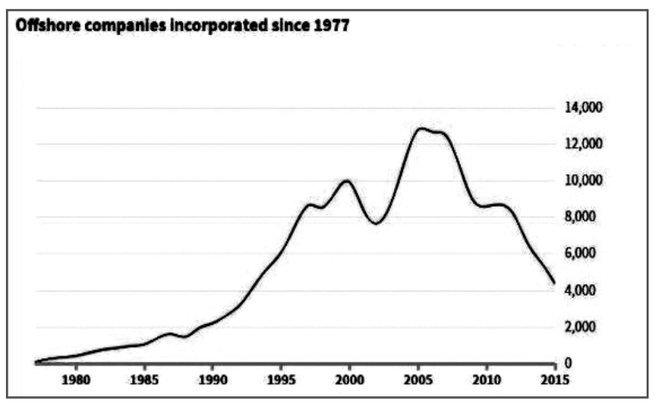

أربعون عامًا من نشاط شركة موساك فونسيكا بحجم تعاملات مع أكثر من ٢١٠ شركة حول العالم (المصدر أوراق بنما)

عريان شكرالله - فادى لبيب - نرجس فخرى:

أثار كشف «وثائق بنما» أو «بنما ويكيليكس» الذى نشره «الاتحاد الدولى للصحفيين الاستقصائيين» على موقعه الإلكترونى، ردود أفعال عالية كبيرة، وذلك بعد أن تصدر عدد من الشخصيات العالمية لقوائم هذه الوثيقة «١١,٥ مليون وثيقة»، ضمن من قاموا بتهريب أموال من بلدانهم إلى ملاذات ضريبية أو شاركوا فى شركات عابرة للبحار، لم تصل إليها أجهزة الضرائب فى العالم.

هذه الوثائق تتناول ١٢ من قادة الدول الحالين أو السابقين، و٦٠ شخصاً، على الأقل، لهم علاقة بقادة حاليين أو سابقين.

ويقول جيرارد رايل، مدير المجمع الدولى للصحافة الاستقصائية، الذى نسق التحقيق، إن الوثائق غطت النشاط اليومى لشركة «موساك فونسيكا»، خلال الأربعين عاماً الماضية، ووردت فى الوثائق أسماء صهر الرئيس الصينى، شى جينج بينج، والرئيس الأوكرانى بيتور بوروشينكو، والرئيس الأرجنتينى، موريشيو ماكرى، ووالد رئيس الوزراء البريطانى، ديفيد كاميرون.

تأسست شركة «موساك فونسيكا» قبل ٣٠ عاماً، بعد اندماج شركتين بنميتين أحدها بإدارة رامون فونسيكا والأخرى بإدارة المهاجر الألمانى «يورجن موساك» ، حيث تقدم عبرها خدمات متنوعة من تولى مسئولية إصدار التراخيص التجارية والتصاريح الجمركية وإدارة الثروات ومسائل الهجرة إلى تسجيل اليخوت والطائرات الخاصة، وقالت الشركة: «رغم أننا ضحية لعمليات سرقة معلومات إلا أنه لا شىء مما رأيناه من هذه الوثائق المحصلة بصورة غير قانونية ، وقال أرنست وولف فى حديث لوكالة «سبوتنيك»: إن فضيحة بنما لم تمس أى شركة أمريكية، ولذلك فقد تكون جزءاً من استراتيجية أمريكية، وأعاد الخبير إلى الأذهان أن الولايات المتحدة تمكنت قبل ذلك من تقويض مبدأ سرية الودائع فى سويسرا التى باتت اليوم ملزمة بأن تقدم إلى السلطات الأمريكية كل ما تطلبه من معطيات عن المواطنين الأمريكيين، والأمر نفسه نفذ مع الدول الأخرى، وفى الوقت ذاته، تطبق فى بعض الولايات المتحدة الأمريكية السرية المصرفية بشكل مطلق، ففى ولايات نيفادا وداكوتا الجنوبية، وأيومنغ وديلاوير، توجد «ملاذات ضريبية مطلقة»، بعد فضيحة وثائق بنما، حتماً، سيقوم أفراد وشركات بنقل أموالهم إلى الولايات المتحدة ونوه الخبير بأن الحديث يدور عن مبالغ تصل إلى ٣٠ - ٤٠ تريليون دولار.

من ناحية أخرى، نشرت مجلة «شارلى إيبدو» الفرنسية الساخرة على صفحتها الرسمية فى موقع «فيس بوك» - بحسب فرانس ٢٣ - غلاف عددها الجديد المخصص لملف «وثائق بنما».

ونشرت العديد من وسائل الإعلام الإسبانية والعالمية تحقيقات حول تورط زعماء حالين وسابقين وعشرين رياضياً فى العالم فى تهريب وغسيل الأموال، من بينهم النجم الأرجنتينى ليونيل ميسى.

حيث كشفت هذه الوثائق تورط ١٩ رياضياً آخرين، غير النجم الأرجنتينى، وعلى رأسهم ميشيل بلاتينى، رئيس الاتحاد الأوروبى، والتشيلى إيفان زامورانو، أسطورة ريال مدريد، والبطلة الأوليمبية للتزلج الفنى على الجديد الروسية تاتيانا نافكا.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن وثائق «أوراق بنما» كشفت تورط ميسى، نجم برشلونة، فى قضية جديدة للتهرب الضريبى.

من جانبه، أعلن قضاء بنما أنه سيفتح تحقيقاً بشأن تورط زعماء ومشاهير من العالم فى عمليات تهرب ضريبى، هذا وقد كشفت «وثائق بنما» عن وجود شركة وهمية كورية شمالية تستخدم لتمويل البرنامج النووى لبيونج يانج.

وكشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن «نظام أوفشور متطور» أقيم من قبل «الدائرة الأولى من الموالين» لمارين لوبان، رئيسة الجبهة الوطنية، الحزب الفرنسى اليمينى المتطرف، مستندة بذلك إلى «وثائق بنما»، وأن هذا النظام «بين هونج كونج وسنغافورة والجزر العذراء البريطانية وبنما (...) استخدم لإخراج المال من فرنسا بواسطة شركات وهمية وفواتير مزورة رغبة فى الإفلات من الأجهزة الفرنسية لمكافحة تبييض الأموال».

من جانبه، ندد الكرملين بتسريبات وثائق بنما معتبراً أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين هو المستهدف الأساسى بها، وزعزعة الوضع فى روسيا.

أظهرت التسريبات أيضاً لجوء النظام السورى إلى ثلاث شركات وهمية للالتفاف على العقوبات الدولية التى تستهدفه، وفق ما أفادت صحيفة «لوموند» الفرنسية.

وتعليقاً على وثائق بنما، قال الرئيس الأمريكى أوباما إن التهرب الضريبى هو مشكلة كبيرة وعالمية، هذه ليست مشكلة فريدة بدول أخرى لأنه وبصراحة هناك أشخاص هنا فى الولايات المتحدة الأمريكية يستغلون الأمور والنظام ذاته.

وقالت هيئة الدخل والجمارك فى بريطانيا إنها تلقت معلومات كبيرة عن شركات فى الخارج، وأنها ستحقق فيها.

وقالت هيئة ضبط الأسواق فى النمسا إنها تحقق ما إذا كان مصرفان خرقا القانون المتعلق بغسيل الأموال، بعد ورود اسميهما فى التسريبات.

وقالت وزارة المالية الفرنسية إنها طلبت الوثائق الأصلية للتسريبات لإجراء تحقيقاتها.

أما مصلحة الضرائب فى أستراليا فقالت إنها تحقق مع ٨٠٠ شخص وردت أسماؤهم فى الوثائق.

وقال متحدث باسم الرئيس الأذربيجانى، إلهام عليف، إن «هذه الممارسة ليست مخالفة لأى قانون».

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

الأحد
١٠ أبريل ٢٠١٦م
٢ برموده ١٧٣٢ش
٣ رجب ١٤٣٧هـ
السنة ١٣
العدد ٨٣٠

وطنى الدولى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

اشتراكات «وطنى» السنوية
• ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
• ١١٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
• ١٢٥ دولار أمريكى لأمريكا وكندا.
• ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

اتجاهات الصحافة الأمريكية

الأفكار الدينية فى السياسات الخارجية: تنظيم «الدولة الإسلامية» نموذجاً

بقلم: **يعقوب أوليدورت**

منذ الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، ارتبطت الثيولوجيا بشكل وثيق بالسياسة الحديثة فى الشرق الأوسط. فمبدأ «ولاية الفقيه»، الذى يدعو إلى حكم ثيوقراطى مرتكز على الشريعة، مهد الطريق أمام آية الله روح الله الخمينى لتبوؤ السلطة فى إيران، فى فبراير من ذلك العام. وطوال ثمانينيات القرن الماضى التى شهدت الحرب بين الاتحاد السوفيتى وأفغانستان، نظرت جماعات إسلامية مختلفة إلى الاتحاد السوفيتى على أنه قامع للمسلمين فى أفغانستان واستخدمت هذه السردية لحشد مختلف الإسلاميين وحثهم على الجهاد بالنيابة عن إخوانهم الأفغان. وخلال «حرب الخليج» عام ١٩٩١، اعترض الإسلاميون فى المملكة العربية السعودية على وجود قوات أمريكية على الأراضى السعودية وثاروا غضباً على استقبال العائلة المالكة السعودية لهذه القوات ودخولها فى شراكة مع قوى غير مسلمة، تخلفها بالتالى عن التزامها بالمحافظة على الإسلام. وفى الوقت نفسه وطوال العقدين الماضيين، كان فكر ثيولوجى متنافس آخر، هو الفكر السلفى، الدافع وراء تنظيمى «القاعدة» و«الدولة الإسلامية» (المعروف أيضاً بـ«داعش») فى سعيها للجهاد العالمى.

ومع ذلك، شكلت الأفكار الثيولوجية عنصراً عارضاً للسياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط. ففى كل واحد من هذه المنعطفات التاريخية، أخفقت الولايات المتحدة فى الاعتراف بخلفياتها الدينية المحتملة. فبعد ثمانية أشهر من الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، عملت السفارة الأمريكية فى طهران على طمأنة واشنطن بأن التحول السياسى لم يضم سوى «جماعات معتدلة تعبر عن صوتها بقوة وتفضل مجتمعاً أكثر توازناً مشابهاً للديمقراطية الاجتماعية فى الغرب». كما احتفت واشنطن بمشاركة الإسلاميين العرب فى أفغانستان معتبرة أنهم يشكلون جبهة إضافية ضد الشيوعية. وبقيامها بذلك غابت عن واشنطن دلائل أشارت على ولادة بذور ما سيصبح فيما بعد تنظيم «القاعدة» خلال تلك المعركة ذاتها. وكما أشار الباحث ستيفن تشان، اعتبرت الحكومة الأمريكية مشاركتها فى حرب الخليج الأولى إحدى أولى اختبارات انتصار الديمقراطية على الشيوعية بعد انهيار الاتحاد السوفيتى. وفى هذا الصدد، وصف الرئيس الأمريكى جورج بوش الأب نجاح الحرب «انتصاراً لليبرالية».

وباختصار، فإن المكاسب السياسية قصيرة الأمد، على غرار إمكانية إقامة ديمقراطية فى إيران وتراجع نفوذ الاتحاد السوفيتى فى أفغانستان وتحرير الكويت، عتمت على التحركات الدينية فى ذلك الوقت والتى اعتبرت على أنها غير ذات صلة بالسياسة الخارجية.

وردت الولايات المتحدة على هجمات الحادى عشر من سبتمبر عبر وضع مكافحة الإرهاب على قائمة أولويات الأمن القومى. وتضمن ذلك عملياً إنشاء مؤسسة إنفاذ قانون عالمية متطورة بدلاً من إعادة تقييم دور الأفكار الدينية فى دفع الحركات التى هى على مستوى ما دون الدولة. وشرح الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش الابن استراتيجيته فى خطاب ألقاه فى الأكاديمية العسكرية الأمريكية فى ويست بوينت فى يونية ٢٠٠٢ –والذى شكل الحجر الأساس لعقيدة بوش– قائلاً: علينا كشف الشبكات الإرهابية فى أكثر من ٦٠ بلداً باستخدام جميع الأدوات المالية والاستخباراتية وتلك المتعلقة بإنفاذ القانون. وفى الخطاب نفسه، أطلق على الحرب على الإرهاب التسمية التى أصبحت تعرف بها وهى «صراع بين الخير والشر». وعلى الرغم من أن مصطلح الشر يصف بالتأكيد القوة الدافعة لهجمات الحادى عشر من سبتمبر، إلا أنه لا يذهب أبعد من ذلك بما يكفى لشرح كيف كيفت الشبكات الإرهابية أطر أعمالها الثيولوجية رداً على السياسة الخارجية للولايات المتحدة. فبعد فترة وجيزة مثلاً من دخول الولايات المتحدة العراق فى عام ٢٠٠٣، نشر واضع استراتيجيات تنظيم «القاعدة» أبو مصعب السورى كتاباً مؤلفاً من ١٦٠٠ صفحة بعنوان «دعوة المقاومة الإسلامية العالمية»، فصل فيه رؤيته حول طريقة العمل التى يجب أن تمضى بها حركة الجهاد العالمى. وأضاف السورى ملحقاً يضم حوالى ١٠٠ صفحة من الأحاديث النبوية التى تصف حلول نهاية العالم، وهى التى ساعدت تنظيم «الدولة الإسلامية» فيما بعد على صياغة سرديته. وبقى هذا الإغفال نقطة بارزة مجهولة فى حرب عام ٢٠٠٣ فى العراق. فخلال ذلك الوقت، بدأ تنظيم «القاعدة فى العراق»، والذى سمى نفسه لاحقاً بتنظيم الدولة الإسلامية فى العراق وسوريا، يضع استراتيجية لتنفيذ رؤيته حول نهاية العالم. أما تفكير الإدارة الأمريكية خلال حربها فى العراق، والذى تضمن تدريب شركائها فى الشرق الأوسط على مراقبة النشاط الإرهابى داخل حدودها، ويمكن القول بإنه لبى حاجات الولايات المتحدة الأمنية المباشرة، فقد فشل أيضاً فى ملاحظة هذه الأخطار الناشئة عن الجهات الفاعلة غير الحكومية. وفى هذه الحالة، فإن قرار التركيز على الإرهاب حصراً باعتباره أولوية أمنية ثنائية القطب بدلاً من كونه مشكلة إقليمية تمس بالسياسة الخارجية، كان يعنى أن واشنطن لربما غفلت عن التحولات البارزة والمميتة التى كانت تحدث خارج الأطر السياسية الرسمية.

سوء فهم الأفكار الدينية

يختلف الخطر الإرهابى الأخير، أى تنظيم «داعش»، عن الآخرين فى سعيه نحو تأسيس خلافة عالمية. لذلك، سارع المحللون لتحديد تنظيم «الدولة الإسلامية» على أنه دولة فى اللحظة التى بدأ يظهر فيها سلوكيات مشابهة للدولة على غرار التوسع الجغرافى وفرض الضرائب وإدارة الموارد والأموال. وبالفعل، لتنظيم داعش حكم فعلى، وإدعاءاته بأنه دولة وخلافة هى جزء من حملته الدعائية. إلا أن قدرته على جذب المجندين المحتملين يتركز أساساً فى سرديته المتميزة حول نهاية العالم ووعوده بمذهب فلسفى سلفى أصولى. لذلك، فإن التعاطى مع تنظيم «الدولة الإسلامية» على أنه دولة عدائية لن ينجح. إذ تستجيب الدول الفاسدة، على سبيل المثال، للضغوط الجغرافية السياسية والنفوذ الدبلوماسى بمختلف أنواعه. ولكن، فى حالة تنظيم «داعش»، على واشنطن أن تتذكر أن الأفكار الدينية، أولاً وقبل كل شئ، هى التى تحرك تنظيم «الدولة الإسلامية» وليس أولويات تختص بالدولة، مما يجعل التنظيم أكثر مرونة من الدولة التقليدية. وسيجد تنظيم «داعش» طرقاً للتكيف والتطور رداً على الهجمات الأمريكية على نحو لا تستطيع الدول التقليدية القيام به.

ومن المهم أيضاً أن نتذكر أن تأسيس تنظيم «داعش» لدولة هو مجرد طموح وليس حقيقة. ففى سوريا، أعربت «جبهة النصرة» وحركة «أحرار الشام» بصراحة أيضاً عن نيتهما تأسيس دولة سلفية، ووضعتا أنظمة قضائية وأشكال أخرى يمكن إقرانها بالحوكمة، إلا أن الغرب لا يعتبرهما دولاً. ومن خلال أخذ إدعاءات تنظيم «الدولة الإسلامية» بمعناها الظاهرة، يجازف الغرب بالتأكيد على مشروع التنظيم. وعوضاً عن ذلك، على الغرب أن يحاول عرقلة تقدم تنظيم «داعش» نحو إقامة دولة من خلال الضغوط الملموسة على مشروعه الجغرافى (عبر قطع قدرته على الحصول على الموارد والنقود، ووقف جهود توسعه وتجنيده)، بالإضافة إلى جمع جهات فاعلة محلية وإقليمية مختلفة –ليس لمحاربة تنظيم «داعش» فحسب، كما نسمع غالباً، بل أيضاً للمساعدة على إعادة بناء بلدانها. وعبر قيامها بذلك، لن توقف الولايات المتحدة فقط التقدم الجغرافى لتنظيم الدولة الإسلامية، بل ستفضح زيف سرديته الدينية التى يروج لها ومفادها: أن الأزمات الإقليمية فى منطقة الشرق الأوسط هى جزء من حرب طائفية تنذر بنهاية العالم، ويشكل فيها المذهب الفلسفى السنى لتنظيم داعش العقار المضاد.

ويرتبط سوء فهم دينى آخر أيضاً بمصداقية تنظيم «الدولة الإسلامية» على الصعيد الإسلامى. فمنذ نشر المقال المؤثر فى مجلة «أتلانتيك» بعنوان «ما الذى يريده تنظيم داعش» قبل عام على وجه التحديد، والذى يوثق كيف تتصرف عناصر التنظيم حيال معتقدات محددة، ناقشت الأوساط الأكاديمية والسياسية مكانة التنظيم على الصعيد الإسلامى. إذ يحاجج البعض بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» لا يمثل الإسلام، بينما يقول البعض الآخر إنه يمثلهم، أو على الأقل يستمد أفكاره من النصوص والمفاهيم الإسلامية. وحتى أن إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما دخلت فى هذا النقاش عبر وصف وزير الخارجية الأمريكية جون كيرى عناصر التنظيم بالمرتدين. ومن المهم أن نفهم كيف يستخدم التنظيم النصوص الإسلامية لصياغة رسالته الملفقة. (ففى الواقع، من وجهة نظر السياسة الخارجية، من المفيد جداً فهم النصوص الدينية التى يعتمد عليها تنظيم «داعش»، حيث بإمكان ذلك أن يوجه صناع السياسات نحو فهم الطموحات الإقليمية للتنظيم). لكنه ليس من المفيد الغرق فى نقاش دقيق بشأن ما إذا كان يجب وصف التنظيم بأنه إسلامى أم لا.

كما أن ثمة إصرار على استخدام مصطلح «إيديولوجيا» لشرح ماهية تنظيم «الدولة الإسلامية» أو أى جماعة إرهابية أخرى، علماً أن هذا المصطلح مستمر من أيام الحرب الباردة وهو ليس مشابهاً لمصطلح «الثيولوجيا» أى اللاهوت. إذ عادة ما يستعمل مصطلح «إيديولوجيا» للإشارة إلى مجموعة من الأفكار الكامنة وراء هياكل أو جماعات سياسية أو اقتصادية. أما «الثيولوجيا»، فتتحلى بجانب روحى واضح وباستطاعتها أن تمارس نفوذاً خارج الأطر السياسية والاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، إن عدم تقدير قيمة المزاعم الروحية البحتة التى تروج لها جماعات ذات توجهات دينية أمثال تنظيم «داعش» يخاطر بالتقليل من شأن القبضة الدينية التى يبسطها تنظيم «الدولة الإسلامية» على مجنديه، والتى هى أقوى بكثير من السيطرة الواهية التى مارستها الأيديولوجية الشيوعية على مواطنى الاتحاد السوفيتى مثلاً.

ومع ذلك، يستخدم صناع القرارات مصطلح «إيديولوجيا» بشكل عشوائى بغض النظر عن مدى منهجية أفكار تلك الجماعات أو تنظيمها السياسى. إذ قال كيرى عن التنظيم فى عام ٢٠١٤: نحن نحارب أيديولوجيا وليس نظام حكم. وبعد عام على قوله هذا، وفى أعقاب إطلاق النار الذى جرى فى سان برناردينو فى الولايات المتحدة، لم يشر أوباما أيضاً إلى الفكر الثيولوجى الفريد الذى ينذر بنهاية العالم والكامن وراء الهجمات التى تتم على يد جان وحيد بالنيابة عن تنظيم «داعش»، بل أثار موضوع القوانين المتساهلة لحمل الأسلحة. كما شرح أن «وكالات الاستخبارات وإنفاذ القانون لدينا لا يمكنها، بغض النظر عن مدى فاعليتها أن ترصد كل فرد قد يقوم بإطلاق النار بصورة جماعية، سواء كان هذا الفرد مستقياً من أيديولوجيا تنظيم «الدولة الإسلامية» أو أيديولوجيا أخرى مفعمة بالكراهية. غير أن هناك اختلافات دقيقة بين أفكار هذه الجماعات (من حيث فكرها الثيولوجى والنصوص التى تقتبسها وروابطها الشخصية وسرديتها)، وبالتالى فإن جمع الجماعات الجهادية فى فئة واحدة والنظر إلى الهجمات على أنها حالات عنف مسلح، يقودنا إلى سياسات غير فعالة حول كيفية وقف هذه الهجمات.

قوة التصور

أمام هذا الواقع، لا يكمن الحل فى تكلم لغة تنظيم داعش، حيث تفتقر واشنطن للمصداقية والمؤسسات اللازمة لتحدى مثل هذه الرؤية الكونية الثيولوجية المحافظة. كما يسود شعور غريب بالاستقطاب عندما يقود مسئولو الحكومة الأمريكية باستخدام مصطلحات عربية بدلاً من إنجليزية، كما فعلت الإدارة الأمريكية مؤخراً فى اعتمادها الكلمة المختصرة العربية تنظيم «داعش» للإشارة إلى «الدولة الإسلامية فى العراق والشام» واستخدام مصطلحات دينية كما فعل كيرى مؤخراً فى وصفه عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» بـ«المرتدين».

ولردع تنظيم «الدولة الإسلامية» عن بناء دولة، على الغرب التمسك بتحطيم القبضة التى يبسطها التنظيم على مساحات من الأراضى فى العراق والشام، أى المناطق الجغرافية التى تشكل محور سردية الجماعة التى تنذر بنهاية العالم. ولإبطال القضية الدينية التى ينادى بها التنظيم، على الغرب التفاعل مع مجموعة واسعة من الأطراف من مختلف الأطياف العرقية والدينية، وذلك ليس لمساعدة هذه الأطراف على محاربة تنظيم «داعش» فحسب، بل لاستعادة أراضيها وبنائها أيضاً. فتنظيم «الدولة الإسلامية» هو الذى يقوم حالياً بتعبيد الطرق وتوفير اللقاحات للأطفال، أو ذلك ما تزعمه الجماعة فى حملتها الدعائية.

كما يمكن لمجموعة الأدوات التى تستخدمها واشنطن لبسط الدبلوماسية والتى تشمل عناصر تقليدية مثل القوة الناعمة والقوة الصلبة، أن تستفيد أيضاً من إضافة قوة التصور، حيث تنظر المجتمعات المحلية إلى الإجراءات الأمريكية وتعيد تفسيرها (أكانت تتم هذه الإجراءات باستخدام القوة الناعمة أو الصلبة)، لاسيما من خلال السرد الدينى. ويستوجب ذلك احتساب تكاليف ومنافع الإجراءات الأمريكية –ليس بالنظر إلى المكاسب قصيرة الأجل وثنائية القطب فحسب، بل أيضاً بالآثار المحتملة الطويلة الأجل التى تسببها الإجراءات الأمريكية ضد الجماعات التى تعتمد وجهات نظر تنبؤية بدلاً من التأثر بالضغوط السياسية. وعلى الرغم أنه من الممكن جداً للقوة الصلبة لوقف تنظيم «داعش» أن تقصر طريق مشروع التنظيم بإقامة دولته، إلا أنه لديها الإمكانات أيضاً على زيادة أتباع التنظيم بصورة أكثر جرأة. وبالمثل، فعلى الرغم من أنه بإمكان القوة الناعمة التى تنطوى على اندماج اجتماعى واقتصادى محلى أكبر، أن تخفف من عزلة المقاتلين الأجانب المحتملين، إلا أنها لا تضاهى فى النهاية التأثير الدينى الذى يحدثه سرد تنظيم «الدولة الإسلامية». ومن الضرورى أن يتصدى صناع السياسات الأمريكية للتحدى الجديد البارز المتمثل فى الطريقة التى تطورت فيها الجماعات غير الحكومية ذات التوجه الدينى فى الشرق الأوسط الجديد ونشرت معتقداتها فى جميع الدول الغربية.

مجلة «فورين آفيرز»

الصحافة العربية فى أسبوع

● «وثيقة بنما» تثبت تورط «آل مبارك» ومسئولى عهده فى قضايا فساد/**القدس العربى الدولية**.
● نائب أمريكى يدعو لتمويل طارئ لمصر والأردن ولبنان من أجل محاربة«داعش»/**الخليج الإماراتية**.
● واشنطن تدرس إعادة تموضع جنودها فى سيناء بسبب تهديدات«داعش»/**الجريدة الكويتية**.
● **هنية**:نرفض حل القضية الفلسطينية على حساب سيناء/**الراية القطرية**.
● «داعش» يقتحم غزة....بالوعظ!/**الأخبار اللبنانية**.
● ٦٧٪ من الإسرائيليين يؤيدون قتل كل فلسطينى يحمل سكيناً/**الغد الأردنية**.
● التصويت على مسودة دستور ليبيا الأحد/**البيان الإماراتية**.
● «تسريبات بنما» تدفع قادة غربيين إلى التحرك لمكافحة التهرب الضريبى/**الشرق الأوسط الدولية**.
● أوباما يتمسك بأولوية تدمير«داعش» وهولاند يريد تدخلاً عسكرياً ألمانيا/**الحياة اللندنية**.
● البشير:فى عام٢٠٢٠...سأصبح رئيساً سابقاً/**النهار اللبنانية**.
● **مسيحيو الشرق**:الأسلمة تخيفنا/**العرب اللندنية**.
● أحد انتحاريى بروكسل عمل فى شركة نظافة بالبرلمان الأوروبى/**الدستور الأردنية**.
● **روحانى**:إيران ليست تهديداً لأى بلد...ونريد تفاعلا مع دول الجوار/**الرأى الكويتية**.
● طائرات روسية قصفت مواقع لجبهة النصرة فى سوريا/**الزمان اللندنية**.
● استقالة رئيس وزراء ايسلندا بسبب تورطه فى فضيحة«أوراق بنما»/**الشروق التونسية**.

متابعات وتحليلات

زيارة الملك سلمان

اهتمت الصحف العربية بزيارة العاهل السعودى الملك سلمان بن عبد العزيز لمصر.وقالت جريدة«السفير» اللبنانية أن الزيارة بدت استثنائية،ليس فى كونها الأولى منذ توليه عرش المملكة خلفاً لأخيه الملك عبدالله فحسب،وإنما فى الرهان المشترك الذى أبداه الطرفان السعودى والمصرى تجاه إمكانية التوصل إلى تفاهمات مشتركة حول الملفات الإقليمية لاسيما فى ما يتعلق بالملف السورى.

وأضافت الجريدة أن الجانب السعودى مازال ينظر إلى مصر باعتبارها الظهير الاستراتيجى الوحيد القادر على دعمه ولو جزئياً فى الكثير من الملفات الإقليمية المشتعلة،ولاسيما فى ما يتعلق بالصراع ضد إيران،وحشد التأييد لخطوات سياسية تصب فى هذا الصراع،ولذلك فإن كثيرين فى مصر وخارجها قد نظروا إلى القرار بوقف بث قناة«المنار» عبر قمر الـ«نايل سات» عشية الزيارة الملكية،على أنه رسالة واضحة للملك الضيف،خصوصاً بعد استجابة القاهرة للضغوط السعودية بشأن تصنيف «حزب الله» منظمة«إرهابية» فى البيان الأخير للجامعة العربية.

وأوضحت «السفير» أن مصر مازالت فى حاجة إلى الدعم السعودى لاقتصادها الذى يعانى من أزمة غير مسبوقة منذ سنوات طويلة كانت نتيجتها تقلص احتياطى العملات الصعبة إلى مستويات خطيرة،وهو ما دفع المملكة النفطية إلى توجيه رسالة واضحة فى هذا السياق عبر الحديث عن ضخ أربعة مليارات إضافية إلى جانب التعهد بتزويد مصر بمشتقات نفطية تصل قيمتها إلى نحو عشرين مليار دولار للسنوات الخمس المقبلة على الأقل.

وهذه أول زيارة رسمية يقوم بها الملك سلمان للقاهرة منذ توليه الحكم خلفاً لأخيه الملك عبد الله فى يناير٢٠١٥ ولكنه قام بزيارة وجيزة لمنتجع شرم الشيخ فى مارس من العام الماضى للمشاركة فى القمة العربية.

تسريبات بنما

كشفت جريدة«القدس العربى» عن بعض ملامح وثائق بنما المسربة،وهى وثيقة أصدرتها لجنة الخدمات المالية للشركة العملاقة«بريتيش فيرجين آيلاند» فى٢٠١١ تؤكد فيها تجميد أصول وأموال عدد من شخصيات نظام الرئيس الأسبق حسنى مبارك،وبعض أفراد أسرته بموجب قرار اتخذه الاتحاد الأوروبى فى مارس ٢٠١١ بعد الإطاحة بمبارك.

وتشرح الوثيقة أسباب تجميد أصول وحسابات الشخصيات المذكورة نظراً لاتهامهم فى قضايا فساد واختلاس من الميزانية العامة للدولة،ما عرقل مسيرة الديمقراطية وجرد الشعب من فوائد التنمية.

وتشمل الوثيقة–بحسب الجريدة– اسم الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك وزوجته سوزان مبارك،ونجله علاء وزوجته هايدى راسخ،ونجله الثانى جمال وزوجته خديجة الجمال.وشملت القائمة عدداً من شخصيات نظام مبارك وأبرزهم رجل الأعمال أحمد عز،كما ضمت وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى ووزير الإسكان أحمد المغربى، ووزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد،ووزير السياحة محمد زهير جرانة.

ونقلت«القدس العربى» عن موقع الاتحاد الدولى ما مفاده أن الوثائق المسربة تتعرض لأنشطة شركة يمتلكها النجل الأكبر للرئيس الأسبق،علاء مبارك،تحمل اسم«بان ورلد إنفستمنت» تم تأسيسها فى جزر فيرجين آيلاند البريطانية،وهى واحدة من الملاذات الضريبية الشهيرة،وأشار الاتحاد الدولى إلى أن شركة بان ورلد إنفستمنت تدار من قبل بنك«كريدى سويس».

وتم تسريب نحو١١مليون وثيقة تكشف عملية إخفاء مليارات الدولارات من قبل قادة وسياسيين من مختلف دول العالم منهم عائلة الرئيس الأسبق حسنى مبارك،وتوضح الوثائق كيف ساعدت شركة موساك العملاء على غسيل الأموال وتفادى العقوبات والتهرب من الضرائب وتظهر الوثائق التى عمل عليها ٤٠٠ صحفى حول العالم من٨٠ دولة بخمس وعشرين لغة،صلة الشركة البنمية مع٧٢ شخصية من رؤساء الدول الحاليين والسابقين بينهم حكام متهمون بنهب أموال بلادهم.

مسيحيو الشرق

ذكرت جريدة«العرب» اللندنية أن مخاوف مسيحيى الشرق بخصوص مستقبلهم فى المنطقة تصاعدت خاصة بعد صعود جماعات وتيارات الإسلام السياسى التى تتبنى القصاص الطائفى من خصومها بدل التعايش وأجمع رجال دين وممثلون عن الكنائس فى تصريحات لـ«العرب» على خشيتهم من أن تخلو منطقة الشرق الأوسط من المسيحيين.

ونقلت الجريدة عن هارى هاكوبيان مستشار الكنيسة الكاثوليكية فى بريطانيا لشئون الشرق الأوسط،هذه المخاوف إلى كون جماعات الإسلام السياسى«ترفض الاعتراف بالهوية والتاريخ والقيم الإيمانية للمسيحيين ومؤسساتهم وتتعامل معهم بصفتهم مواطنين من الدرجة الثانية» مشيراً إلى أن«هذا ما يشعر به المسيحيون سواء كان ذلك صحيحاً أم لا،وهو أمر لايقبله معظم المسيحيين».

وقالت «العرب» إنه رغم التفاؤل الذى أبداه المسيحيون تجاه الشعارات التى رفعت فى احتجاجات ٢٠١١ فى دول مثل تونس ومصر وسوريا حول الحريات والتعايش السلمى لكن سيطرة الجماعات المرتبطة بالإخوان المسلمين متحالفة مع مجموعات سلفية تحولت فيما بعد إلى حركات عنف مسلح مثل داعش أطاحت بهذا التفاؤل.

وقال الأب نديم نصار،مدير مؤسسة وعى إنه«فجأة بدأت الشعارات تتغير من شعارات وطنية علمانية تحترم النسيج الاجتماعى الخاص لكل بلد فى الشرق إلى شعارات متطرفة إقصائية الغائية ليس فقط للمسيحيين أو الأقليات بل لكل من يخالفها الرأى» واتهم الأب نصار للإسلام السياسى بأنه«لم يفرز فكراً مستنيراً يرسل رسائل الاطمئنان والاحترام والمحبة للأقليات الكثيرة الموجودة فى الشرق.

وأشار المطران داود،مطران السريان فى المملكة المتحدة إلى الخشية والحذر «من تسييس الدين أو ممن يسيسون الدين ويستعملونه لغايات خاصة ويستغلونه لتمرير أفكارهم وتطلعاتهم».

«داعش» فى غزة

نشرت جريدة«الأخبار»اللبنانية تقريراً يشير إلى توغل داعش فى قطاع غزة عن طريق «الملتقيات الدعوية» وقالت المجتمع الفلسطينى فى غزة لايختلف عما حوله من الدول العربية بالاتصاف بالمحافظة والالتزام الدينى والاجتماعى،خاصة بعد الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧.

وقالت الجريدة إن«جمعية ابن باز» الممولة سعودياً وجدت أن الغزيين على بساطة حياتهم«غارقون فى المعاصى والشهوات» فقررت دفعهم إلى التوبة بتنظيم ماسمته«ملتقيات دعوية» فى الشوارع،تذكرهم فيها بالموت الذى لم ينسوه بالتأكيد وهم يعايشون الحروب المتتالية فى الوقت نفسه استيقظت وزارة الأوقاف التابعة لحكومة غزة السابقة لتنتبه إلى أن الطلاب ممن لم يبلغوا«سن الحلم» نالهم من المعاصى ما بات يلزمها بتنظيم«نشاطات توبة» للفتية وللمراهقين فى ساحات المدارس،علنية وجماعية!

وقالت«الأخبار» إن«الواعظ» يعلى صوته ويخفضه على نحو مضطرب وهو يشرح للحاضرين كيف ستعذبهم ملائكة القبر وتقتلع عيونهم يتحسس أحد الشباب تسريحة شعره خائفاً...إنه الموت! وحضرت«الأخبار» «ملتقى سبيل الرشاد» الذى هو نموذج من عشرات عكفت «جمعية ابن باز الخيرية السعودية» على إقامتها مؤخراً فى أحياء قطاع غزة كافة الدافع إلى ذلك«انتشار المنكرات والمخالفات وتكاثر أهل الشهوات» كما ورد فى الموقع الإلكترونى للجمعية التى تستهدف مخيمات اللاجئين المكتظة بالسكان خاصة الفقراء.

ولا يتشبه «وعاظ ابن باز» بالسعوديين فى ملبسهم فقط بل يطابق الأسلوب الدعوى المتبع فى«ملتقيات غزة» حيث يعتمد«الواعظة» طريقة الدعوة بالتأثير المكثف لاستثارة الجوارح ودغدغة المشاعر كما تترافق المؤثرات الصوتية الحزينة دائماً مع صراخ الداعية الموقع فى تخويف للجمهور مما«يجهزه الله لهم من عذاب إذا لم يقلعوا عن الذنوب ويعلنوا توبتهم».

وأشارت«الأخبار» إلى أن المنهج التربوى لشيوخ«ابن باز» السعودية يطرح نموذجاً فكرياً ودينياً وحتى شكلياً فيسارع الملتحقون بـ«قوافل التائبين» إلى لبس الجلابية القصيرة والشماغ كذلك يتصدر«كتاب التوحيد» لمحمد عبد الوهاب باكورة ما يتلقاه المبتدئون فى مسيرتهم التربوية.

إعداد: جورج رياض

الصحافة الإسرائيلية تقول... إشراف: سلوى ستيفن

هآرتس: وثائق بنما كشفت عن الجانب المظلم للاقتصاد الإسرائيلى

كشفت الوثائق المسربة من شركة موساك فونسيكا للخدمات القانونية التى تتخذ من بنما مقراً لها والتى تعد إحدى أكثر الشركات سرية عن تورط٦٠٠شركة و٨٥٠مساهماً إسرائيلياً فى عمليات غسيل أموال وإنشاء شركات وهمية. الوثائق المسربة كشفت معطيات حول عمليات تبيض الأموال والتهرب الضريبى لمئات رجال الأعمال والشخصيات الإسرائيلية،ضمن أكثر من ١١,٥ مليون وثيقة سرية،كشفت عن ملامح الجانب المظلم من الاقتصاد الإسرائيلى.

وقد أكد مدير مكتب«موساك فونسيكا» فى إسرائيل،أمير مور أن الفرع الرئيسى للشركة فى بنما اتصل بهم قبل أسبوع ليخبرهم أن المعطيات المسربة تعرضت للسرقة بعد اختراق نظامهم الإلكترونى ولذلك فإن «أى معطيات يتم تداولها هى بمثابة استعمال لمعطيات شخصية تعرضت للسرقة».

كانت مؤسسة«سابير القابضة» من بين الشركات التى ورد ذكرها فى الوثائق المسربة.

وتأسست شركة«سابير القابضة» ومقرها فى جزر الكاريبى سنة٢٠٠٢ من طرف المحامى الإسرائيلى جاكوب وينروث الذى وجهت إليه تهم تتعلق بغسيل الأموال خلال سنة٢٠٠٩ وذلك بعد أن تلقى مبلغاً قدره ٧,٩٥ مليون يورو من رجلى الأعمال الإسرائيليين من أصول أوزبكية ميشال شرنى،والروسى أركاديجايدماك.

وذكرت الصحيفة أن الوثائق المسربة كشفت أيضاً معطيات مهمة حول صفقة القدس العقارية المزورة مع الكنيسة الأرثوذكسية فى سنة٢٠٠٢ وتضمن الاتفاق بنوداً يتم بموجبها التخلى عن أراض فى مدينة القدس لصالح إسرائيل ضمن عقد إيجار مدته٩٩٩ سنة وقد رعت شركة«الأراضى المسيحية فى إسرائيل» المملوكة من طرف«موساك فونسيكا» هذا الاتفاق الذى فشل فى النهاية بسبب خلافات عديدة.

المحامى الإسرائيلى،دوف فايسجلاس الذى شغل منصب مدير مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق أرييل شارون كان من بين أبرز الشخصيات الذين وردت أسماؤهم فى الوثائق المسربة.ومن بين الشركات الأربع التى قام محام مجموعة شركات فايسجلاس عاصف هالكين بتسجيلها يستأثر فايسجلاس بملكية شركة واحدة تدعى «تيلر فيل العالمية».

ووقع تسجيل هذه الشركة فى الجزر العذراء سنة٢٠١٢ وتهدف إلى استغلال الصفقات العقارية فى أوروبا الشرقية لكن بعد سبعة أشهر فقط من تأسيسها تعرضت الشركة وكل ممتلكاتها للرهن من طرف«بنك رفاينسن» النمساوى مقابل قرض مالى ضخم لكن فايسجلاس وهالكين نفيا للصحيفة الإسرائيلية وجود عملية تهرب ضريبى وأكدا أن كل العمليات المالية للشركة تتم بعلم السلطات الإسرائيلية.

وذكرت الصحيفة أن الوثائق المسربة كشفت عن علاقة رجل الأعمال الإسرائيلى،إيدن آفر،بعدد من الشركات المتورطة فى عمليات غسيل الأموال وإخفاء الثروات ففى سنة٢٠٠٨ عين آفر مديراً لشركة«جولدن جلايدبر ويرتيز» التى تأسست فى الجزر العذراء البريطانية،قبل أن تتم إقالته منها وتعيين فبرانك ماجينسون ثم دافيد توجمان ثم تغيير اسم الشركة إلى«جولدن أفييشن» وتكشف الوثائق عن تحويل آخر لأسهمه نحو شركات «بيماس» سنة٢٠١٣ التى حصلت بدورها على قرض عقارى من بنك «جى بى مورجان».

ولم تقتصر ممتلكات آفر على أسهمه فى شركة«جولدن أفييشن» ثم شركات«بيماس» بل تورط أيضاً فى تهرب ضريبى عن طريق عدد من الشركات الأخرى التى تأسست فى الفترة ذاتها التى تأسست فيها شركته الأولى فى الجزر العذراء.

هناك أيضاً عدد من الوثائق التى تثبت وجود معاملات مشبوهة بين كل من بنك«ليئومى» الإسرائيلى وشركة موساك فونسيكا،وتتطرق أغلبها لفرع البنك فى جزيرة التابعة لجزر القنال التى أصبحت تستقطب شركات التهرب الضريبى منذ سنوات والتى يمتلك فيها رئيس الوزراء الإسرائيلى«بنيامين نتنياهو» حساباً بنكياً فى «البنك الملكى الإسكتلندى».

ويواجه بنك«ليئومى» مشكلات مالية جعلته فى وضعية حرجة منذ سنوات بعد أن كشفت التحقيقات التى قامت بها السلطات الأمريكية عن تورطه فى مساعدة زبائنه الأمريكيين فى عمليات تهرب ضريبى قامت على أثرها السلطات الأمريكية بتغريمه مبلغاً قدره ١,٥ مليار شيكل.

وفى الختام ذكرت الصحيفة أن الملياردير الأسرائيلى،تيدى ساجى هو أحد أبرز رجال الأعمال الإسرائيليين المتعاملين مع شركة موساك فونسيكا حيث يمتلك ١٦شركة خارجية متخصصة فى الصفقات العقارية بعد أن اقتصر نشاطه لسنوات على نشاط شركات الرهان على الإنترنت.

إعداد:نرمين إسحق

المصدر:

سفير إسرائيلى جديد فى مصر

وافقت الحكومة الإسرائيلية اليوم على تعيين الدكتور دافيد جوبرين سفيراً جديداً لإسرائيل فى مصر.

فى شهر فبراير الماضى،كانت لجنة التعيينات فى وزارة الخارجية قد عينت الدبلوماسى المخضرم دافيد جوبرين فى منصبه الجديد فى القاهرة وسيحل جوبرين مكان حاييم كورن الذى طلب العودة إلى الديار بعد عامين كان فيهما سفيراً لإسرائيل فى مصر.

حاييم كورن هو السفير الذى افتتح مجدداً فى شهر سبتمبر الماضى السفارة الإسرائيلية فى القاهرة والتى كانت مغلقة لأربع سنوات فى أعقاب السيطرة عليها عام٢٠١١ خلال الاضطرابات فى البلاد.ولكن عند إعادة افتتاحها فى سبتمبر الماضى–لم تحصل السفارة الإسرائيلية على مبنى خاص بها وبدأت بالعمل من بيت السفير نفسه.

منذ تلك الاضطرابات عام٢٠١١ عمل السفير الإسرائيلى فى القاهرة لأربعة أيام فى الأسبوع فقط–منذ يوم الاثنين حتى يوم الجمعة–وكان يعود إلى إسرائيل فى نهاية الأسبوع بالإضافة إلى ذلك فإن قدرته على التنقل فى القاهرة مقيدة جداً وتشتمل على حراسة مشددة.

السفير الجديد،دافيد جوبرين،هو دكتور فى تاريخ الشرق الأوسط ويتحدث العربية وقد عمل حتى ذلك الوقت رئيسا لقسم الأردن فى وزارة الخارجية فى القدس.وخلال وجوده فى الوزارة شغل مناصب عديدة فى مجال الشرق الأوسط وهو يعرف القاهرة أيضاً لكونه خدم فى الماضى فى السفارة بالقاهرة.

إعداد:عبير إبراهيم